



جامعة البحرين
كلية التربية
قسم التربية

**فاعلية تدريس وحدة مقترحة في
الجهاز العصبي وأثر المخرجات
ضمن مناهج العلوم على تحصيل طلاب
المرحلة الإعدادية وانجاساتهم
بدولة البحرين**

**بحث مقدم من
نعمة حجي الزباني
للحصول على درجة الماجستير في التربية**

إشراف

**الأستاذ الدكتور / واصف عزيز واصف
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم**

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير
في التربية (تطوير المناهج) بكلية التربية - جامعة البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم

تم بحمد الله مناقشة هذه الرسالة في يوم الأحد الموافق ٢ شعبان ١٤١٣هـ ، ٢٤ يناير ١٩٩٣م ، بمبنى جامعة البحرين بالصخير في قاعة رقم ٤٧ ، وبناء على قرار الجامعة تكونت لجنة المناقشة والحكم من :-

١ - أ . د . إبراهيم بسيوني عميرة .
رئيساً وهو استاذ المناهج وطرق التدريس
وعميد التربية بسوهاج - جامعة اسيوط .
واستاذ المناهج والتربية العلمية في كلية
التربية بجامعة الملك سعود .

٢ - د . نبيل عبد الواحد فضل .
عضواً وهو أستاذ مشارك في المناهج
وطرق التدريس .

٣ - أ . د . واصف عزيز واصف .
مشرفاً وهو استاذ المناهج وطرق تدريس
العلوم في جامعة البحرين ، ووكيل كلية
التربية بجامعة طنطا سابقاً .

جدول المحتويات

الصفحة

الموضوع

الفصل الأول :

الاطار العام للبحث :

١		-مقدمة
٧		-مشكلة البحث
		- أهمية البحث
٩		-فروض البحث
١٠		-عينة البحث
١٠		-أدوات البحث
١٠		-حدود البحث
١١		-إجراءات البحث
١٣		-مصطلحات البحث

الفصل الثاني :

الدراسات السابقة : (عرض وتحليل) .

١٤		-مقدمة
١٥		-دراسات خاصة بالاتجاهات نحو تعاطي المخدرات
٢٠		-دراسات خاصة بفعالية برامج التوعية بالمخدرات
٣٥		-دراسات خاصة بتقويم البرامج الوقائية من المخدرات

الفصل الثالث :

الاطار النظري :

٥٣		-مقدمة
٥٤		-التوعية ومواجهة المخدرات في مناهج التعليم

٥٧	 -التوعية ومواجهة المخدرات في المرحلة الإعدادية
٦٠	 -التوعية ومواجهة المخدرات في مجال العلوم
	-أهمية اكتساب جوانب معرفية وجدانية متعلقة بالتوعية
٦٢	 بالمخدرات
٦٥	 -تجارب وخبرات الدول العربية والأجنبية

الفصل الرابع :

١ - أدوات البحث :

٧٣	 أولاً : استبيان لاستطلاع رأي معلمي المرحلة الإعدادية
٧٣	 - خطوات بناء الاستبيان
٧٦	 - تحليل النتائج
٨٠	 - التوصيات
٨١	 ثانياً : الوحدة المقترحة : "الجهاز العصبي وأثر المخدرات
٨٢	 - مبررات اختيار الوحدة
٨٦	 - خطوات بناء الإطار العام للوحدة المقترحة
	 ثالثاً : الاختبار التحصيلي في المفاهيم
	 الأساسية للوحدة المقترحة
١٠٥	 رابعاً : مقياس الاتجاهات بمضار المخدرات

الفصل الخامس :

- إجراءات البحث والنتائج وتفسيرها .

١١٢	 أولاً : - إجراءات البحث
١١٢	 - الهدف من تجربة البحث
١١٢	 - إجراءات ما قبل التجربة
١١٥	 - إجراءات أثناء التجربة
١١٧	 - المعالجة الإحصائية للبيانات

١١٩	 ثانياً : النتائج وتفسيرها
١٢٠	 - نتائج الاختبار التحصيلي
١٢٣	 - نتائج مقياس الاتجاهات
١٢٧	 -تعليق على نتائج البحث

الفصل السادس :

ملخص البحث ونتائجه وتوصياته ومقترحاته :

١٢٨	 -ملخص البحث
١٢٨	 -خطوات البحث
١٣١	 -نتائج البحث وتفسيرها
١٣٢	 -توصيات البحث
١٣٣	 -مقترحات البحث

قائمة المراجع :

١٣٤	 -المراجع العربية
١٣٧	 -المراجع الأجنبية

..... - الملاحق

رقم الصفحة	فهرست الجداول	رقم الجدول
٧٥	جدول يبين المدارس التي تمثل العينة التي أجري عليها الاستبيان .	١ -
٧٦	جدول توزيع مدرسي العلوم بالمرحلة الاعدادية التي تمثل العينة حسب المؤهل والخبرة .	٢ -
٧٦	جدول يبين تحليل اجابات السؤال الأول .	٣ -
٧٧	جدول يبين تحليل اجابات السؤال الثاني .	٤ -
٧٧	جدول يبين تحليل اجابات السؤال الثالث .	٥ -
٩١	جدول يبين توزيع الدروس وعدد الحصص الخاصة بالوحدة	٦ -
٩٣	جدول يبين مواصفات الاختبار التحصيلي في وحدة "الجهاز العصبي وأثر المخدرات" .	٧ -
٩٩	جدول يبين معامل السهولة ومعامل التمييز والتباين لكل مفردة من مفردات الاختبار في صورته المبدئية والمفردات المستبعدة .	٨ -
١٠٠	جدول يبين معامل السهولة ومعامل التمييز والتباين لكل مفردة من مفردات الاختبار في صورته النهائية .	٩ -
١٠٢	جدول يبين معامل الارتباط ومعامل الثبات للعينة الاستطلاعية في الاختبار التحصيلي .	١٠ -
١٠٤	جدول يبين مفتاح التصحيح للإختبار التحصيلي .	١١ -
١١٠	جدول بين معامل ثبات مقياس الاتجاهات للعينة الاستطلاعية .	١٢ -
١١٤	جدول يبين تأثير العوامل التجريبية .	١٣ -
١٢٠	متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي .	١٤ -
١٢٠	متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي .	١٥ -
١٢١	متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي .	١٦ -

رقم الجدول	فهرست الجداول	رقم الصفحة
١٧-	دلالة الفروق بين متوسطات درجات تحصيل كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي .	١٢١
١٨-	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي .	١٢٢
١٩-	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي .	١٢٢
٢٠-	متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للإتجاهات .	١٢٣
٢١-	متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للإتجاهات .	١٢٤
٢٢-	متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للإتجاهات .	١٢٤
٢٣-	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للإتجاهات .	١٢٥
٢٤-	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للإتجاهات .	١٢٥
٢٥-	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للإتجاهات .	١٢٦

رقم الملحق	فهرست الملاحق	رقم الصفحة
١ -	إفادة من منظمة الصحة العالمية	١٤٤
٢ -	استبيان لاستطلاع آراء المعلمين حول مفهوم التوعية بالمخدرات لدى طلاب المرحلة الاعدادية	١٤٥
٣ -	أسماء السادة المحكمين على الاستبيان	١٤٨
٤ -	الوحدة المقترحة لطلاب المرحلة الاعدادية "وحدة الجهاز العصبي وأثر المخدرات"	١٤٩
٥ -	الاختبار التحصيلي في المفاهيم الأساسية لوحدة "الجهاز العصبي وأثر المخدرات"	١٨٩
٦ -	أسماء السادة المحكمين على الاختبار التحصيلي	١٩٦
٧ -	مقياس الاتجاهات نحو التوعية بالمخدرات لطلاب الصف الثاني الاعدادي	١٩٧

شكر وتقدير

أشكر الله على ما أنعم عليّ من نعم وأفضال لا تحصى حتى خرج هذا العمل المتواضع ، فإن كنت قد أجدت فان الفضل من عندك أولاً ، وبفضل أساتذتي ثانياً . وأن كنت قد قصّرت في شيء فهذا يرجع إليّ فما من بشر كامل .

ولا يسع الباحثة وهي تقدم هذه الدراسة في مجال تدريس العلوم إلا أن تسجل أسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل لكل من مدّ يد العون في إخراج هذا العمل العلمي المتواضع في صورته الحالية . وأخص بالذكر وزارة التربية والتعليم على ما قدمته من دعم مادي وأدبي .

وأتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الفاضل الدكتور / واصف عزيز واصف أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية على توليه مهمة الاشراف على هذا البحث مما كان له أكبر الأثر في توجيه الباحثة حتى المراحل الأخيرة من البحث .

كما تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ / الدكتور محمود نصر الأخصائي بمناهج العلوم للتعليم الثانوي لأرائه البناءة وتوجيهاته الصادقة وتشجيعه للباحثة حتى المراحل الأخيرة من البحث .

وأتوجه بجزيل الشكر والتقدير لجميع أعضاء الهيئة الادارية في مدرسة عبد الرحمن الداخل الاعدادية للبنين لتوفير كافة الإمكانيات والوسائل التعليمية لإتمام هذا البحث فلهم كل تقدير وإعزاز .

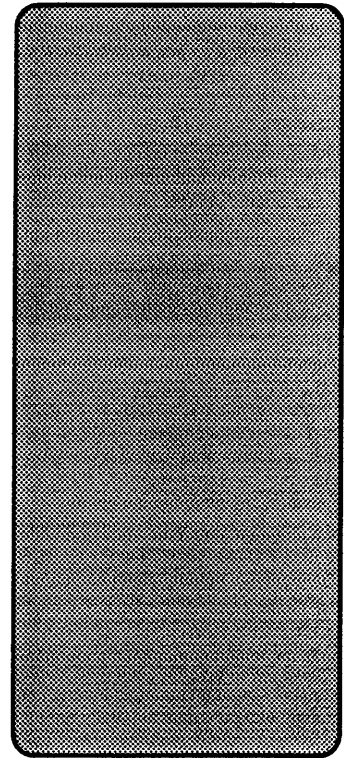
وأيضاً أوجه شكري وتقديري لكل من : الدكتور / محمد عبد الموجود الطبيب النفسي للأمراض النفسية والدكتور / محمد عبد الكريم الطبيب النفسي للأمراض النفسية اللذين كان لهما الفضل الأول في توجيه الباحثة قبل إجراء تجربة البحث ومراجعة الأدوات .

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير لبقية السادة الذين اشتركوا في الحكم على صدق الأدوات والمواد التعليمية التي أعدتها الباحثة .

كذلك تتقدم الباحثة بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من الدكتورة نعمة القصير رئيسة دائرة التمريض في كلية العلوم الصحية على توفير كافة الوسائل التعليمية الخاصة بتجربة البحث وإلى كل العاملين في مكتبة كلية العلوم الصحية على تعاونهم في توفير كافة المراجع والدراسات السابقة .

الباحثة

الفصل الأول



الإطار العام للبحث

مخطط الفصل :

- * مقدمة .
- * مشكلة البحث .
- * أهمية البحث .
- * فروض البحث .
- * عينة البحث .
- * أدوات البحث .
- * حدود البحث .
- * إجراءات البحث .
- * مصطلحات البحث .

مقدمة :

يكثُر الحديث في البلاد العربية وعلى الأخص بين الأجهزة الأمنية والصحية والإجتماعية والتربوية عن ظاهرة انتشار المخدرات وأخطارها على الشباب وعن مدى نشاط هذه الأجهزة ومكافحتها .

وعلى الرغم من أن العالم العربي به من العادات والتقاليد ما يحول دون اتساع نطاق المشكلة إلا أن ثمة خطراً من احتمال انتشارها في المستقبل بسبب زيادة الاحتكاك والتفاعل بين دول هذه المنطقة والدول الأخرى والطلاب العرب المغتربين في مناطق موبوءة بالمخدرات وكثرة الوافدين على العالم العربي (١) .

إلا أننا نرى مثل هذه الظاهرة بوضوح شديد لدى المجتمعات المتقدمة سواء في أوروبا أو الولايات المتحدة الأمريكية ... فعلى الرغم من الجهود التي تبذلها السلطات هناك فإن أعداد المدمنين في تزايد مستمر وإن كل يوم يمر يحمل معه اكتشاف عقاقير جديدة قابلة للإدمان (٢) .

ويمكننا أن نحقق أفضل الفرص لنمو الفرد في بيئة واعية وسليمة من خلال تقديم المعارف وتنمية الاتجاهات نحو تجنب استخدام المخدرات والتي تسهم في بناء شخصية الفرد من جميع الجوانب حيث بيّن عبد الرحمن مصيقر (٣) "أن المشكلة الرئيسية تمتد إلى النقص الشديد في المعلومات المتعلقة بأنواع المخدرات وخصائصها والعوامل المؤدية إلى انتشارها وقد يرجع ذلك إلى أن المخدرات من السلع الممنوعة وبالتالي فإن الشباب يتطلع إلى التعرف عليها واستخدامها بكل الطرق" .

-
- (١) دورثي دوسيك ودانييل جيرادانو . المخدرات حقائق وأرقام ، ترجمة عمر شاهين وآخرون ، الأردن ، مركز الكتب الأردني ، ١٩٨٨ ، ص ١ .
- (٢) فاروق سيد عبد السلام . سيكولوجية الإدمان ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٧ ، ص ٦ .
- (٣) عبد الرحمن مصيقر . الشباب والمخدرات في دول الخليج العربية ، الكويت ، شركة الربيعان ، ١٩٨٥ ، ص ١٣ - ١٤ .

ومن الملاحظ أن التربية بمدارسنا عامة وتدرّس العلوم خاصة قد ركزت على الجانب المعرفي من الخبرة دون سائر الجوانب حتى تحول المنهج إلى عملية تحصيل للمعرفة مع إهمال للجوانب الأخرى للخبرة وهي الجوانب الوجدانية والعملية التي تتصل بالمهارات والأداء^(١).

ولكي يكتسب الفرد التربية الوقائية الجيدة ينبغي أن يكون قادراً على تجنب سوء استخدام المخدرات ومواجهة مشكلاته الاجتماعية ويتم ذلك من خلال اكتساب الطلاب مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمكن توظيفها في صورة ممارسات سلوكية ، وعند توافر الجوانب السلوكية الثلاثة وهي الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسحركية والتي هي من عناصر التربية السليمة فإننا نتوقع أن يكون لها دور كبير في بناء الشخصية السليمة للفرد .

وقد وجدت الحكومات في نهاية عام ١٩٧٠ أن تأثير اليونسكو يجب أن يكون أكثر فائدة من خلال مجالات التربية والعلوم الاجتماعية والاعلام لذلك بدأ التحضير لبرامج تربوية للوقاية من تعاطي واستخدام المخدرات ، وقد بدأ مثل هذا الإتجاه في التنفيذ منذ عام ١٩٧١ بانعقاد الجلسة السادسة عشرة للإجتماع العام لليونسكو والذي أسفر عن بناء وتطوير البرامج التربوية التي تسهم في حل مشكلة استخدام المخدرات على كل مستويات الأمة والعالم^(٢).

لقد ظهر هذا الاتجاه في كثير من الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وهي التي تعاني من تزايد هذه المشكلة بتدرّس مقرر منفصل في التوعية بالمخدرات لطلبة المدارس بدءاً من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية وذلك لتزويدهم بالمعارف والمفاهيم الأساسية والاتجاهات نحو أخطار استخدام المخدرات لكل مرحلة عمرية .

ففي الولايات المتحدة الأمريكية تم عمل مسح من خلال ٨٤ - ٨٩ م على طلبة المرحلة الثانوية لتحديد معارف وخبرات الشباب المتعلقة باستخدام المخدرات ، وقد دلّت نتائج الدراسة على الحاجة إلى البرامج الصحية والاجتماعية والتربوية والتغطية الاعلامية الواسعة لمنع انتشار استخدام المخدرات^(٣).

(١) الدمرداش عبد المجيد سرحان . المناهج المعاصرة ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٥ ، ص ١٦٢ .
(2) Friderich Nicol . "Anew programe of Unesco". Educating against drug abuse, Paris, Unesco. 1987, p 15.
(3) Wright J.D. Pearl L. "Knowledge and Experience of young people regarding drug abuse", B M Journal, Vol. 300, No. 6717, (Jan. 1990), P. 102 .

لذلك أدخلت العديد من البرامج الوقائية التي تقوم على تدريس مقرر عن الأضرار الناجمة عن المخدرات وذلك لمعرفة مدى فاعلية هذه البرامج في تحصيل الطلبة للمعلومات وتنمية اتجاهاتهم نحو الأضرار الناجمة عن استخدام المخدرات .

ولم يقتصر الأمر على الدول المتقدمة فحسب ، بل تبعها أيضاً الكثير من الدول النامية والتي تعاني من انتشار ظاهرة المخدرات بين طلاب المدارس فقد تم بمساعدة منظمة اليونسكو ادخال برامج وقائية في التوعية بالمخدرات في الأرجنتين وأمريكا اللاتينية والكاريبي ودول افريقية عديدة أسفر معظمها عن نتائج ايجابية ^(١) .

إلا أن دور اليونسكو في الدول العربية كاد أن يكون ضيقاً ومحصوراً في عمل الدراسات المسحية كما هو الحال في جمهورية مصر العربية ، حيث تم إعداد تقارير عن مستوى معلمي المرحلة الثانوية كما تم إعداد توجيهات للمعلم تتصل بتدريس التربية الدينية والتعليمات المدنية كما تتضمن بعض المعلومات الوقائية ^(٢) .

ويبدو أن تدريس مقرر عن المخدرات في الثمانينات قد تجاوز مجرد تدريس بعض المعلومات أو استخدام أساليب التخويف للشباب .

فيرى موسكويتز Moskowitz وزملاؤه أن معظم برامج التوعية بالمخدرات قد أسست على واحد من هذه المداخل الثلاثة لتغيير السلوك وهي مدخل الاتجاهات والمعارف ومدخل القيم واتخاذ القرارات ومدخل الكفاية الاجتماعية ^(٣) .

ويرى العديد من التربويين أن تدريس مقرر عن أضرار استعمال المخدرات في المرحلة الابتدائية قد يؤدي إلى لفت أنظار التلاميذ إلى استخدام المخدرات والعقاقير إلا أن اليونسكو بينت أن هذه البرامج تعطي ضمن برامج الدراسة التي تشمل المواد المختلفة كالصحة والعلوم والتاريخ والجغرافيا .

(1) Friderich Nicol. op. cit. pp 15 - 27 .

(2) Friderich Nicol op. cit. p 23.

(3) Moskowitz Joel M. etal. "An Experimental Evaluation of A drug Education Course" , Journal Of Drug Education, Vol. 14, No. 1, (1984), p 10 .

وقد بينت دراسة قام بها جونز Jones وزملاؤه على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي درسوا برنامجاً وقائياً عن المخدرات لبيان تأثيره على السلوك والمهارات الاجتماعية المكتسبة واتجاهاتهم نحو المخدرات ، فقد أشارت هذه الدراسة الى أهمية برنامج وقائي عن المخدرات في زيادة توظيف السلوك المرغوب عند التلاميذ والمهارات الاجتماعية في تحديد اتجاهات التلاميذ نحو المخدرات (١) .

كما تؤكد دراسة قام بها كيم Kim وزملاؤه لمعرفة مدى فاعلية برنامج في سوء استخدام المخدرات على تلاميذ المستوى الرابع الابتدائي مدته سنة كاملة أن نتائج البرنامج كانت ايجابية على التلاميذ الذين يستخدمون المواد المخدرة والذين لديهم مشاكل سلوكية (٢) .

وفي ضوء الدراسات السابقة فقد لاحظت الباحثة أن تدريس مقرر عن المخدرات في المرحلة الابتدائية أمر يمكن تنفيذه ضمن مناهجنا الحالية .

حيث لم يقتصر الأمر على تنفيذ هذه البرامج الوقائية في المرحلة الابتدائية وحدها ، إنما تعداها إلى المرحلة الإعدادية والثانوية والجامعية في الدول المتقدمة .

فقد أكدت دراسة قام بها اليكسون Ellickson عن تنفيذ برنامج في التوعية بالمخدرات أجري على طلاب الصف السابع ، أن البرنامج كان له تأثير على معارف واتجاهات الطلاب ، خاصة على أولئك الذين استخدموا المخدرات (٣) .

وتشير دراسة حسن عبد العال بأن إعداد برنامج تعليمي لمكافحة المخدرات إعداداً صحيحاً يساعد الطلاب في فهم حقيقة المواد المخدرة وأثارها الضارة على الجنس البشري وإصدار الأحكام مدعومة بالعلم فيما يتعلق بتعاطي العقاقير والمواد المخدرة (٤) .

(1) Jones R.T. et.al. "Aprimary preventive Approach to children's drug refusal behavior: the impact of rehearsal - plus". Journal of Pediatric Psychology, Vol. 15, No.2, (April - 1990), p 229.

(2) Kim S. et.al. "The impact of the "I'm special" program on student substance abuse and other related student problem behaviour", Journal of Drug Education, Vol, 19, No. 1, (1989), pp 93 - 95.

(3) Ellickson P.L. and Bell R. M. "Drug Prevention In Junior high: a multi - site longitudinal test" Journal of Science, Vol. 247, No 4948, (Mar - 1990), pp 294 - 305 .

(٤) حسن ابراهيم عبد العالم . "التربية في مواجهة ظاهرة المخدرات"، رسالة الخليج العربي ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد ١٤ ، ١٩٨٥ ص ٣٣-٥٥ .

وقد بينت نتائج الاستبيان الذي قامت به الباحثة لاستطلاع آراء معلمي العلوم في المرحلة الاعدادية الذين تم اختيارهم كعينة عشوائية طبقية مكونة من ٣٠ مدرساً ومدرسة أن ٥٧,٦٩٪ من أفراد هذه العينة كانت تجهل مفهوم التوعية بالمخدرات وكيفية تدريس مقرر عن سوء استخدام المخدرات للتلاميذ ، كما أظهر الاستبيان أن ٥٥٪ من أفراد العينة يرون أن منهج العلوم المقرر على المرحلة الاعدادية بحاجة الى تنظيم في محتواه وربط مفاهيمه بمشكلات المجتمع التي تحيط بالأفراد مثل مشكلات البيئة والمشكلات الصحية .

لقد نبعت فكرة هذه الدراسة من التوصيات التي جاءت في كثير من الدراسات والبحوث والتي قام بها المكتب العربي لشئون المخدرات في الدول العربية الأعضاء في الفترة من عام ١٩٨٠ - ١٩٨٧ والتي اقترحت "تكثيف برامج الوقاية من المخدرات من خلال وسائل الإعلام المختلفة وأجهزة التربية والتعليم ورعاية الشباب وجميع الأجهزة الحكومية والشعبية ذات العلاقة وتشجيع إنشاء جمعيات تطوعية متخصصة في هذا المجال" (١) .

كما أوصت دراسة قام بها علي مطر بضرورة إدخال مواد توعية وارشادات عن المخدرات ضمن المناهج التعليمية لزيادة الوعي بين صفوف الطلاب (٢) .

وفيما يتعلق بمنهج العلوم الذي يتصل بمشكلة المخدرات وبخاصة الجهاز العصبي وجدت الباحثة من خلال خبرتها في ادارة المناهج أن طلاب المرحلة الاعدادية والتي تتراوح أعمارهم بين ١٣ - ١٥ سنة لا يدرسون شيئاً عن الجهاز العصبي وكيف يعمل ، ولوبصورة مناسبة لهذه المرحلة . لذلك ظهرت الحاجة إلى أن نجرب إعداد وحدة تخدم هذا الموضوع الهام في مقرر العلوم على أن يتم التركيز على المفاهيم العلمية وتأثير المخدرات على الجهاز العصبي للإنسان يتعلم منها الطالب كيف يحافظ على سلامة عقله وأعصابه وحواسه ، وأن يدرك منها الأثر المدمر للعقاقير والمخدرات على الصحة وحياة الانسان ، بل وعلاقاته الاجتماعية والأسرية .

(١) هاشم القيسي . تطوير الرقابة الدولية على المخدرات والمؤثرات العقلية الموسم الثقافي السادس - المحاضرة الثالثة ، الرياض ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، ١٩٨٨ ، ص ٤١ .

(٢) علي محمد مطر ، الشباب والمخدرات - المؤتمر الاقليمي الخامس للمرأة في الخليج والجزيرة العربية من ١٨ - ٢١ مارس ١٩٨٩ ، البحرين ، وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، ١٩٨٩ ، ص ١٣ .

ان بناء نموذج لوحدة مقترحة في هذا الموضوع الهام عن طريق بحث العلاقات الأساسية للمشكلات من النواحي الاجتماعية والعلمية والنفسية والاقتصادية والروحية تجعل للمشكلات قيمة منطقية ويدعم من اتجاه الطلاب نحو دراسة العلوم والثقة في دورها على حل المشكلات الفردية والاجتماعية ، وتأمل الباحثة أن يتحقق تعديل اتجاهات الطلاب على نحو جذري عندما يدركون الجوانب المختلفة للمشكلات كأن يدركوا الآثار الاجتماعية أو الصحية أو النفسية لمشكلة الادمان وأثرها المدمر على الجهاز العصبي وحياة الانسان .

وترى الباحثة أن مشكلة تعاطي المخدرات من المشكلات التي لم تلق عناية كافية تربوياً ولم ينظر اليها بعين الاعتبار في كثير من الأقطار العربية فيما عدا الجهود التي تقوم بها الجهات الأمنية .

فقد كان عدد الأشخاص المضبوطين في قضايا المخدرات في دولة البحرين ٥٤٣ شخصاً في عام ١٩٨٩ وان كمية المواد المخدرة المضبوطة عام ١٩٨٩ من الأفيون قد ازدادت (٢) .

وعلى الرغم من مساهمة جميع أجهزة الدولة في القضاء على هذه الظاهرة عن طريق حملات الاعلام والندوات والمحاضرات ، إلا أن المشكلة مازالت متفاقمة بل وتزداد يوماً بعد يوم ، فقد بلغ عدد الأطفال والشباب الذين راجعوا مستشفى الطب النفسي للعام الدراسي ١٩٨٨ بسبب سوء استخدام العقاقير ٥٣٥ حالة (١) .

ولذا وجدت الباحثة أن من أفضل الطرق لجعل الطالب أكثر وعياً بهذه القضية ، معالجتها خلال المنهج الدراسي حيث يتم اعداد وحدة دراسية عن أثر المخدرات على الجهاز العصبي للإنسان يمكن أن تجرب على طلاب الصف الثاني الاعدادي وتقوم بإجراء اختبار تحصيلي وآخر خاص بالاتجاهات نحو سوء استخدام المخدرات . فإذا حدث أي تغير ايجابي في اتجاهات الطلاب يكون ذلك مؤشراً لضرورة بناء وحدات أخرى بشرط أن تخدم الاتجاه نحو حل مشكلات المجتمع عند علاجها لدى طلاب المدراس .

(1) AL Hadad M.K. Anual Report, Bahrain, Ministry of Health, 1988, p 4 .

(٢) وزارة الداخلية - ادارة التحقيقات الجنائية ، النشرة الاحصائية ، دولة البحرين ، الأمن العام ، ١٩٨٩ ، ص ١٠٦ - ١١٧ .

وهذه الدراسة محاولة للكشف عن اتجاهات طلاب المرحلة الاعدادية بدولة البحرين نحو المفاهيم العلمية للمخدرات وأثرها على الجهاز العصبي ، ومدى اكتسابهم معلومات أساسية في هذه المشكلة .

مشكلة البحث :

مما سبق عرضه تتضح مشكلة البحث الحالي وهي محاولة إعداد نموذج لوحدة دراسية عن أثر المخدرات على الجهاز العصبي وهي مشكلة لم يسبق تناولها في مناهج العلوم بالمرحلة الاعدادية وذلك لبيان مدى فاعليتها في تحسين تحصيل طلاب الصف الثاني الاعدادي واتجاهاتهم نحو أثر المخدرات على الإنسان .

وتحدد مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١ - ماالمعايير التي تتبع عند بناء وحدة مقترحة عن سوء استخدام المخدرات لطلاب المرحلة الاعدادية بدولة البحرين ؟
- ٢ - ماالمفاهيم العلميةالتي تختص بالوحدة المقترحة لسوء استخدام المخدرات والتي ينبغي أن يكتسبها طلاب المرحلة الاعدادية بدولة البحرين ؟
- ٣ - ما مدى تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية للمفاهيم العلمية الخاصة بالوحدة المقترحة في سوء استخدام المخدرات ؟
- ٤ - ما أثر تدريس الوحدة المقترحة لسوء استخدام المخدرات على اتجاهات طلاب الصف الثاني الاعدادي بدولة البحرين ؟

أهمية البحث :

من المتوقع أن نتائج هذه الدراسة تؤدي إلى النتائج الآتية :

- ١ - يعتبر بناء وحدة مقترحة في هذا الموضوع من الأهمية بمكان إذ أن ذلك من شأنه المحافظة على صحة الأفراد ونتاجيتهم حيث تولي الدولة عناية كبيرة في المحافظة على صحة وسلامة الأطفال والشباب نتيجة لانتشار تعاطي المخدرات .

٢ - هذا البحث هو محاولة تحقيق بعض أهداف منهج العلوم بشكل عام ومنهج العلوم في المرحلة الاعدادية بشكل خاص وذلك سعياً إلى معالجة قضية من أهم قضايا المجتمع التي تؤثر في حياة المواطنين .

٣ - تعتبر مشكلة تعاطي المخدرات من القضايا التي لم تلق عناية كافية تربوياً فيمكن إبراز دور التربية في حل مشكلات المجتمع من خلال التوعية الوقائية .

٤ - من المتوقع أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى بيان أهمية تضمين مناهج العلوم وحدات تعليمية توضح الجوانب المختلفة لمشكلات المجتمع .

٥ - قد تلفت نتائج الدراسة الحالية أنظار مخططي المناهج إلى أهمية مسايرة موضوعات الدراسة للمشاكل البيئية ووضع الحلول المناسبة لها .

٦ - قد تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى بيان أهمية التعاون بين المؤسسة التعليمية والمؤسسات الأخرى في الدولة كالصحة والشئون الاجتماعية وغيرها لمواجهة ما يصادف الأفراد من مشكلات وعلاجها من مختلف الجوانب .

فروض البحث :

١ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (الذين يدرسون منهج العلوم الحالي) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي في المفاهيم الأساسية للوحدة المقترحة عند مستوى دلالة ٠.٥ .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي في المفاهيم الأساسية للوحدة المقترحة لصالح الاختبار البعدي عند مستوى دلالة ٠.٥ .

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الإختبار البعدي للمفاهيم الأساسية للوحدة المقترحة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠.٥ .

٤ - لا توجد فروق ذات دالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي للإتجاهات الخاص بالوحدة المقترحة عند مستوى دلالة ٠.٥ .

٥ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط درجاتهم في القياس البعدي للإتجاهات الخاص بالوحدة المقترحة لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة ٠.٥ .

٦ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي للإتجاهات الخاص بالوحدة المقترحة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠.٥ .

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من فصلين دراسيين من صفوف الثاني الإعدادي يتم اختيارهما من إحدى المدارس الإعدادية للبنين التابعة لوزارة التربية والتعليم في دولة البحرين بطريقة عشوائية ، بحيث يمثل إحداها المجموعة الضابطة والتي تدرس منهج العلوم الحالي المقرر من وزارة التربية والتعليم ، والفصل الآخر يمثل المجموعة التجريبية والتي تدرس الوحدة المقترحة للعام الدراسي ١٩٩١/٩٠ م .

أدوات البحث :

تقوم الباحثة باستخدام الأدوات التالية :

- ١ - استبيان لاستطلاع آراء معلمي العلوم في المرحلة الإعدادية حول مفهوم التوعية بأضرار المخدرات ومدى معالجة المنهج الحالي لمشكلات المجتمع التي يعيشها الطالب من اعداد الباحثة .
- ٢ - اختبار تحصيلي في المفاهيم الأساسية للوحدة المقترحة من اعداد الباحثة .
- ٣ - مقياس في الاتجاهات نحو سوء استخدام المخدرات من اعداد الباحثة .
- ٤ - وحدة مقترحة عن أثر المخدرات على الجهاز العصبي للإنسان تدرس لطلاب الصف الثاني الإعدادي وتعالج إحدى القضايا الاجتماعية من اعداد الباحثة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي فيما يلي :

- ١ - الالتزام بالنظام المدرسي السائد وتدریس الوحدة المقترحة ضمن الخطة الأسبوعية لتدریس المادة .
- ٢ - اختيار عينة البحث من بين طلاب المرحلة الإعدادية -الصف الثاني الإعدادي بنين من مجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية .

٣ - قامت الباحثة بتدريس الوحدة المقترحة للمجموعة التجريبية لطلاب الصف الثاني الإعدادي في السنة الدراسية ١٩٩١/٩٠م في مدارس دولة البحرين لتسجيل الملاحظات بدقة ومتابعة التجربة مباشرة .

٤ - الإهتمام بمعرفة مدى تحصيل المفاهيم الأساسية وقياس الإتجاهات الخاصة بالوحدة المقترحة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي .

٥ - الفترة الزمنية المقدرة لتدريس الوحدة المقترحة ٧ أسابيع لطلاب المجموعة التجريبية من الصف الثاني الإعدادي بمدرسة عبد الرحمن الداخل بنين .

إجراءات البحث :

اتبعت الباحثة منهج "المجموعتين المتكافئتين" في الدراسة الحالية ، وذلك بالتعامل مع مجموعات متكافئة من الطلاب ، تم اختيارهما بطريقة عشوائية من بين صفوف الثاني الإعدادي ، اختارت الباحثة كلا من المجموعتين الضابطة والتجريبية بحيث تكونان متماثلتين (بقدر الامكان) بالنسبة لجميع المتغيرات .

وبالنسبة لخطة البحث فقد كانت كالتالي :

١ - إجراء استبيان لمعلمي المرحلة الإعدادية يهدف إلى التعرف على رأيهم حول مفهوم التوعية بأضرار المخدرات وامكانية تدريس مثل هذه المشكلات الاجتماعية خلال مقرر منفصل .

٢ - دراسة نماذج مختارة من برامج التوعية بالمخدرات في الدول العربية والأجنبية وذلك للوقوف على كيفية اعداد وتنفيذ هذه البرامج .

٣ - تصميم نموذج لوحدة مقترحة من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة وأساليب التقويم مع مراعاة خصائص الطلاب في هذه المرحلة .

٤ - عرض نموذج الوحدة المقترحة على مجموعة من أساتذة طرق تدريس العلوم وأطباء من مستشفى الطب النفسي وأساتذة علم النفس التربوي .

- ٥ - إعداد اختبار تحصيلي موضوعي من نوع الاختيار من متعدد لقياس تحصيل الطلاب في الوحدة المقترحة .
- ٦ - إعداد مقياس للإتجاهات لقياس مدى التغير في اتجاهات الطلاب بعد تدريس الوحدة المقترحة .
- ٧ - اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثاني الاعدادي بواقع صف دراسي من احدى مدارس البنين التابعة لوزارة التربية والتعليم في دولة البحرين بطريقة عشوائية وتكون هي المجموعة التجريبية واختيار عينة من نفس المدرسة معادلة في الجنس والعدد والصف والمستوى الاقتصادي والاجتماعي بطريقة عشوائية وتكون هي العينة الضابطة .
- ٨ - عرض الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي .
- ٩ - تجريب أدوات الدراسة على عينة استطلاعية للتعرف على صلاحيتها لاستخدامها في الصورة النهائية .
- ١٠ - تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الإتجاهات تطبيقاً قبلياً على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية .
- ١١ - تدريس المجموعة التجريبية الوحدة المقترحة ، بينما تدرس المجموعة الضابطة منهج العلوم الحالي والمقرر من قبل وزارة التربية والتعليم .
- ١٢ - تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الإتجاهات للتعرف على الفروق في المجموعتين بعد الانتهاء من تدريس نموذج الوحدة المقترحة .
- ١٣ - تحليل النتائج وتفسيرها ثم تقديم التوصيات والمقترحات .

مصطلحات البحث :

وردت في هذا البحث بعض المصطلحات وفيما يلي التعريف الذي تتبناه الباحثة في هذه الدراسة :

١ - المخدرات : وهي كل مادة طبيعية أو مستحضرة تستثير حاسة الشم والجهاز العصبي وتؤدي إلى الإدمان .

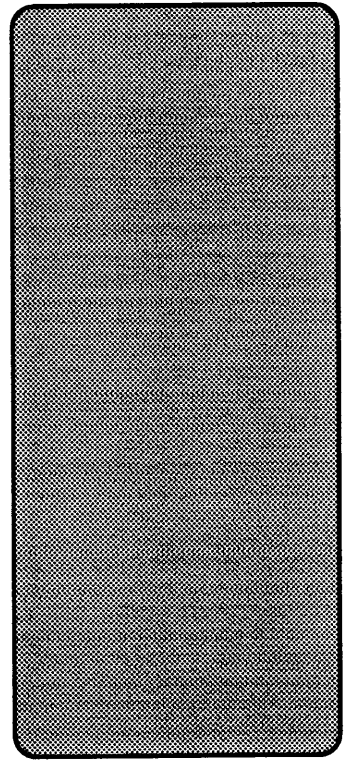
٢ - التوعية بالمخدرات : تبصير الأفراد بأخطار المخدرات ومضارها بإشراك المدرسة وتعاون جميع هيئات المجتمع .

٣ - الإتجاهات : يعرف أحمد خيرى كاظم وسعد يس الاتجاهات على أنها "مكونات نفسية كامنة يمكن استنتاجها عن طريق ملاحظة استجابات الفرد للمؤثرات المختلفة وللخبرة السابقة دور هام في تكوين الاتجاهات وتنظيمها" (١) .
وتعرف الدراسة الحالية الإتجاهات بأنها :
المواقف الإنفعالية التي يكتسبها الفرد وتتصف بالقبول أو الرفض تجاه معرفة كافية عن الموضوع .

٤ - المرحلة الإعدادية : وهي المرحلة الثانية في السلم التعليمي ومدتها ثلاث سنوات وتتراوح أعمار التلاميذ بها من ١٢ - ١٥ سنة .

(١) أحمد خيرى كاظم وسعد يس زكى . تدريس العلوم ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٤ ،
ص ١٦٥ ، ١٦٦

الفصل الثاني



الدراسات السابقة
(عرض وتحليل)

مخطط الفصل :

- * مقدمة .**
- * التوعية ومواجهة المخدرات في مناهج التعليم .**
- * التوعية ومواجهة المخدرات في المرحلة الإعدادية .**
- * التوعية ومواجهة المخدرات في مجال العلوم .**
- * أهمية اكتساب جوانب معرفية ووجدانية متعلقة بالتوعية بالمخدرات.**
- * تجارب وخبرات الدول العربية والأجنبية .**

المقدمة :

بلغت مشكلة المخدرات ذروتها في الآونة الأخيرة وكبدت العالم خسائر فادحة في الأرواح والأموال والطاقة والانتاج وسعادة المجتمع وبنائه ، لذلك أهاب المجتمع الدولي بالقضاء على هذه المشكلة فكان لا بد أن تتكاتف جهود كل المؤسسات السياسية والإعلامية والصحية والاجتماعية والتعليمية والتي لها دور كبير في وقاية الشباب والمراهقين من أضرار استخدام المخدرات .

وقد أجرى العديد من الدراسات التجريبية بهدف التعرف على أكثر البرامج الوقائية الخاصة بالتوعية بالمخدرات فاعلية في تنمية تحصيل الطلاب في المدارس واتجاهاتهم نحو سوء استخدام المخدرات .

وتعد الدراسة الحالية امتداداً لذلك النوع من الدراسات ، وتستعرض الباحثة في هذا الفصل الدراسات التي تتصل بهذا المجال ، وذلك لتحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات الأخرى من جانب ، وإبراز أهميتها في هذا المجال من جانب آخر ، فضلاً عما تقدمه تلك الدراسات من رؤية علمية تفيد البحث الحالي في كافة مراحله .

وقد قامت الباحثة في الفصل الحالي بتصنيف الدراسات المتضمنة في هذا الفصل إلى ثلاث مجموعات تتناول دراسات المجموعة الأولى اتجاهات الطلاب في مرحلة المراهقة نحو تعاطي المخدرات ، كما تتناول بناء مقاييس للاتجاهات .

أما دراسات المجموعة الثانية فقد اهتمت بدراسة فعالية برامج التوعية بالمخدرات بالإضافة إلى دراسة أثر بعض العوامل الأخرى على فعالية البرنامج .

أما عن دراسات المجموعة الثالثة ، فهي بمثابة دراسات تقويمية لبرامج وقائية عن المخدرات تم تدريسها لتلاميذ المدارس ، وهي الدراسات المسحية ، وهذه الدراسات يتم فيها استخدام استبيان ، كما تستخدم تقارير ذاتية واختبارات تحصيلية ومقاييس للاتجاهات .

أولاً : دراسات المجموعة الأولى
دراسات خاصة بالانجازات نحو تعاطي المخدرات

أولاً : دراسات خاصة بالإنجاهات :

١- "اتجاهات طلاب المدارس الثانوية نحو تعليم المخدرات في نيجيريا"
(١٩٨٢)

يعتبر التعليم عن المخدرات أساسياً في نيجيريا حيث لا يوجد إشراف على توزيع وانتاج المخدرات .

وتهدف الدراسة الحالية إلى قياس اتجاهات الطلاب في نيجيريا نحو التعليم عن المخدرات . ولقد أشارت وأكدت الأدبيات الاهتمام بموضوع استخدام الشباب للمخدرات وأضرار استخدامها^(١) .

كما أجريت عدة دراسات في نيجيريا لدراسة نفس المشكلة وهي استخدام وسوء استخدام المخدرات ، فقد أشار Oshodi إلى أنه قد أعدّ مقياساً واستخدمه لدراسة اتجاهات المزارعين ، وتأكد له استخدامهم للمخدرات .

أما Oviyasu فقد بيّن أن كل المرضى وكان عددهم ٢٦٩ الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ سنة ، يندرجون ضمن من هم مصابون بأمراض الجهاز العصبي .

كما وأكد Wise على أن ٢٥٪ من المستجيبين قد استخدموا مواد مخدرة مثل الحشيش (القنب) Cannabis وأن $\frac{1}{3}$ هذا العدد قد استخدموا مخدرات أكثر حدة .

(1) Omishakin A. "Attitudes of High School Students Toward Drug Education"

Drug and Alcohol Dependence, Vol. 12, No. 3, (Nov. 1983) , pp 295 - 297 .

٢-دراسة للأبعاد الثلاثة في مقياس الاتجاه نحو تعاطي الكحول : (١٩٨٤م)

تهدف هذه الدراسة إلى بناء مقياس ذي ثلاثة أبعاد لقياس اتجاهات طلاب الكلية نحو سوء استعمال الكحول (١) .

وقد بنى الباحثان مقياس الاتجاه على طريقة "ليكرت" مستخدمين ثلاثة أبعاد تكون أجزاء المقياس وهي : الشعور والايمان والقصد أو النية .

وقد ركزت المقارنة في كل جزء من أجزاء المقياس على سلوك المتعاطي ، ونتائج المنظور الاجتماعي له ، وقد تكونت الصورة النهائية للمقياس من ٥٤ مفردة ، حيث تمثل كل ١٨ مفردة أحد الأبعاد الثلاثة .

وقد طبق الباحثان المقياس على عينة من طلاب الكلية وعددهم ٨٨٠ تم اختيارهم من أكبر جامعات مدوسترين Midostrein ، وخضعت البيانات للتحليل الاحصائي لاختبار تسعة فروض تتعلق بصدق وفعالية المقياس .

وتدل النتائج على مؤشرات عالية من الثبات الداخلي والقدرة التمييزية لمفردات كل بعد من المقياس ، وللمقياس ككل .

وقد وجد الباحثان أن المدخل ذا الثلاثة أبعاد مناسب ، وهو طريقة فعالة لقياس اتجاهات السلوك المتعلق بالصحة .

(1) Veenker C. H. & Torabi Mohammed R. : "A Three Component Alcohol Attitude

Scale" Journal Of School Health, Vol. 54, No.5, (May 1984) pp 204 - 207 .

٣-دراسة مسحية للاتجاهات نحو استخدام المواد المخدرة : أداة لقياس الاتجاهات (١٩٨٥)

على الرغم من أهمية الأهداف التربوية المتعلقة بالاتجاهات نحو استخدام الكحول والمخدرات وسوء استخدامها ، إلا أنه لا توجد أداة مناسبة لقياس مدى تحقيق هذه الأهداف .

ولقد تم بناء معايير مقياس للاتجاهات نحو سوء استخدام المواد أطلق عليه إسم Substance Abuse Attitude Surver (١).

وقد أجرى الاختبار على ٣٢٤ فرداً حيث شمل دراسة خمسة عوامل هي :

١ - Permissiveness التساهل .

٢ - Treatment Intervention التدخل بالعلاج .

٣ - Nonstereotypes أساليب السلوك غير النمطية .

٤ - Treatment Optimism المعالجة التفاؤلية .

٥ - Nonmoralism اللا أخلاقية .

ولقد تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار من خلال إعادة إجراء الاختبار ، كما تم حساب الصدق بحساب درجات ١١٦ فرداً ممن يعالجون من تعاطي المخدرات .

وتبين أن الأداة المستخدمة مقبولة من الطلاب والأخصائيين فقد أظهرت فائدة في قياس الأهداف التربوية المتعلقة بالاتجاهات مما أدى إلى تعديل المداخل التي يستخدمها المعلمون مع الطلاب .

(1) Chappel/J.N. et.al. "The substance Abuse Attitudes Survy : An Instrurment For Measuring Atitudes", Journal Studles on Alcohol, Vol, 46, No 1, (january, 1985) , pp 48 - 52

٤ - دراسة لمقياس اتجاهات المراهق نحو تعاطي الكحول (١٩٨٦م) :

قام الباحثان بتطوير مقياس ذي ثلاثة أبعاد لمقياس اتجاهات المراهق نحو تعاطي الكحوليات ، حيث تم تحويل مقياس الاتجاهات نحو تعاطي الكحوليات ذي الثلاثة أبعاد والمطبق على طلبة الكلية بعناية تامة لتصميم مقياس مناسب لمستوى الطلبة المراهقين في المرحلة الثانوية (١) .

وقد تم اختيار هذا المقياس لما كشف عن مستوى عال من الصدق والفائدة مع طلبة الكلية (الأبعاد الثلاثة للمقياس هي : الشعور Feeling ، الايمان Belief ، والقصد Intention) .

تم تطبيق المقياس على ٧٠٠ طالب وطالبة من الصفوف الدراسية من (٩ - ١٢) في المدارس الثانوية بإنديانا .

وقد توصل الباحثان إلى النتائج التالية :

- ١ - إن أبعاد المقياس الثلاثة للاتجاهات نحو تعاطي الكحول عند المراهق صادقة ويمكن أن يعول عليها وعلى المقياس ككل وهي وسيلة تنفيذية باهرة .
- ٢ - الكشف عن مستوى عال من القوة المتميزة للمفردات في كل بعد وفي المقياس ككل وفي اختبار الفروق في اتجاهات المراهقين نحو تعاطي الكحول عند المتعاطين وغير المتعاطين من الذكور والإناث .
- ٣ - كانت نتائج التحليل الاحصائي في التباين الأحادي والتباين المتعدد دليل على صدق المعيار وتنظيمه بالإضافة إلى صدق المحتوى الذي أثبت أن المقياس ملائم للطلاب المراهقين ، ويرضي مبدأ الدقة في القياس .
- ٤ - وعند تقويم المقياس ، نجده قد سجل سلوك المتعاطي واتجاهه من خلال موضوعات الدراسة عموماً والتي ظهرت من نتائج تقارير المراهقين .
- ٥ - يعمل المقياس على تسهيل استعمال الدراسة متعددة الأبعاد في الاتجاهات والسلوك والمتعلقة بالمراهقين ، والدراسات الطولية التي تتطلب التصنيف والتنبؤ .

(1) Torabi, Mohammed R. and Veenker C. Harold. "An Alcohol Attitude Scale For Teen-agers" Journal Of School Health, Vol. 56, 3 (March 1986), pp 96 - 100 .

تعليق على دراسات المجموعة الأولى :

تناولت دراسات هذه المجموعة محاولات لبناء مقياس للاتجاهات :

اتفقت دراسات فينكر ، ترابي ١٩٨٤ ، على أن هناك مؤشرات عالية من الثبات الداخلي والقدرة التمييزية لمفردات كل بعد من مقياس الاتجاهات ذي الأبعاد الثلاثة ، وللمقياس ككل في قياس اتجاهات الطلاب نحو سوء استعمال الطلاب للكحوليات .

إلا أن دراسة ترابي ، فينكر ١٩٨٦ تختلف من حيث أنها تناولت اختبار الفروق في اتجاهات المراهقين نحو تعاطي الكحوليات لدى المتعاطين وغير المتعاطين من الذكور والإناث وفي الصدق العالي الذي يمكن أن يعوّل على الاختبار ، وأن المقياس ذا الأبعاد الثلاثة مناسب للدراسة المتعددة الأبعاد في الاتجاهات والسلوك المتعلق بالمراهق والدراسات التي تتطلب التصنيف والتنبؤ ، بينما دراسة فينكر فعالة لقياس اتجاهات السلوك المتعلقة بالصحة .

أما الدراسة المسحية شابل ١٩٨٥ ، SAAS ، فتهتم بالأهداف التربوية المتعلقة بالاتجاهات نحو استخدام الكحوليات والمخدرات وسوء استخدامه وقد شمل المقياس خمسة عوامل تتعلق بالاتجاهات ، وأظهرت الأداة أنها مناسبة لقياس الأهداف التربوية المتعلقة بالاتجاهات ، مما أدى بدوره إلى تعديل المداخل التي يستخدمها المعلمون مع الطلاب . إلا أن دراسة امشجان Omishakin أظهرت أهمية قياس اتجاهات الطلاب نحو المخدرات نظراً لانتشارها في المجتمع .

لقد استفادت الباحثة من الاطلاع على هذه المجموعة من الدراسات في بيان كيفية بناء مقياس الاتجاهات وصياغة مفرداته ، ومعرفة الأهداف المتعلقة بالاتجاهات وبيان الكيفية التي يتم فيها تسجيل سلوك المتعاطي واتجاهاته من خلال موضوعات المقرر ، وكيفية قياس الاتجاهات والسلوك لدى المراهقين .

ثانياً : دراسات المجموعة الثانية
دراسات خاصة بفعالية برامج التوعية بالمخدرات

ثانياً : دراسات تناولت مدى فاعلية البرامج الوقائية من سوء استخدام المخدرات

١- المدخل السلوكي المعرفي للوقاية من سوء استخدام المواد المخدرة (١٩٨٣) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية تدريس برنامج وقائي بمعلم صف منتظم ، ومسئول (قائد) رفاق بعد حصول كل منهما على التدريب الكافي في طرائق السلوك المعرفي في ٢٠ جلسة (١) .

تم تطبيق هذا البرنامج على طلاب الصف السابع في عينة قدرها ١٣١١ طالباً يمثلون عشر مدارس إعدادية من مدينة نيويورك ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة اختبار تحصيلي ومقياس في الاتجاهات .

نتائج الدراسة :

إن البرنامج الوقائي المنفذ بوساطة زعيم الرفاق كانت نتائجه أفضل قليلاً من المعلم المنتظم من حيث :

- ١ - شرب الطلاب للكحول واستخدام الماريجوانا وتدخين السجائر .
- ٢ - زيادة تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو سوء استخدام المخدرات .
- ٣ - قدرة البرنامج على تجنب تعاطي أنواع أخرى من المخدرات .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث نوعية البرنامج في التوعية بالمخدرات والأدوات المستخدمة بالإضافة إلى المرحلة التي تنفذ فيها وإن اختلفت معها في العينة والطريقة المستخدمة لم تشر الدراسة إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج .

(1) Botvin G.J. et.al. "A Cognitive - Behavioral Approach to Substance Abuse Prevention" Journal Of Addictive Behaviour, Vol. 9, No. 2, (1983) , pp 37 - 47 .

٢- البرنامج الجديد لليونسكو (تجربة الارجنتين) (١٩٨٧)

الهدف من الدراسة :

تجربة برنامج في تعليم الطلبة المراهقين بعض المفاهيم عن سوء استخدام المخدرات ، ثم استطلاع رأي معلمي المدارس الثانوية بعد تلقيهم تدريباً مكثفاً في مقرر التوعية بالمخدرات (١) .

وقد تم تدريب معلمي المدارس الثانوية على أسلوب التشجيع الصحي وتجنب أسلوب التخويف لتغيير اتجاهات الطلبة نحو الحياة .

العينة : تم تجريب البرنامج في مدرستين في إحدى ضواحي العاصمة الارجنتينية .

الأدوات : تقارير الطلاب عن البرنامج .

استبيان لمعلمي المدارس الثانوية .

نتائج البرنامج :

(١) كانت نتائج تجربة البرنامج ايجابية حيث تم استخدام الطلاب الذين درسوا البرنامج في عملية الوقاية لتدريس مجموعات أخرى من الطلاب المراهقين وطرق المعالجة والصعوبات التي يواجهونها ونتائج استخدام المخدرات على الفرد والمجتمع .

(٢) وقد تم تعميم التجربة في البداية على ٢٠ مدرسة ثم على ٥٠ مدرسة وكانت النتائج باهرة ثم طبقت في دول أخرى مجاورة .

(٣) استفاد المعلمون من التوجيهات التي قدمت لهم أثناء التدريب في عملية التدريس .

(٤) رأى المعلمون أن يدمج مقرر التوعية بالمخدرات ضمن برامج التربية الصحية أو باقي المواد مثل العلوم ، التاريخ والجغرافيا .

تميزت هذه الدراسة بتدريس بعض المفاهيم عن سوء استخدام المخدرات لعينة من المرحلة المتوسطة والثانوية بأسلوب التشجيع الصحي ، حيث كانت النتائج لصالح البرنامج وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية ، ونظراً لتعميم الدراسة في دول مجاورة ، فإن نجاح هذا البرنامج يعتمد كثيراً على تدريب المعلمين أثناء الخدمة على أساليب واستراتيجيات مع التغذية الراجعة والمتابعة من قبل القائمين على البرنامج كما كان للتقويم المستمر أثر كبير على نتائج الطلاب .

(1) Frederich Nicole. I bld, pp 9 - 18 .

٣- تأثير دراسة مقرر في اتجاهات الطلاب نحو استخدام المواد وعلاجها (١٩٨٧)

الهدف من الدراسة :

دراسة مدى فاعلية مقرر في اتجاهات طلاب السنة الثانية من كلية الطب نحو سوء استخدام المواد والعلاج منه (١).

تم تدريس مقرر عن استخدام المواد وكيفية علاجها في الفترة ما بين (١٩٧٨ - ١٩٨٢) أي خلال أربع سنوات وذلك من خلال المحاضرات وكتابة التقارير وجمع المعلومات عن سوء استخدام المواد .

أدوات الدراسة :

- ١ - أجريت مقابلات مع المرضى من خلال المناقشة في مجموعات صغيرة .
- ٢ - أجري اختبار بعدي لقياس اتجاهات الطلاب بعد دراسة المقرر .

نتائج الدراسة :

- ١ - اكتساب الطلاب الاتجاهات الإيجابية خلال دراسة المقرر .
- ٢ - تبين أن وضع مقرر مستقل عن سوء استخدام المواد والعلاج من هذه الحالة يؤدي إلى اكتساب اتجاهات ايجابية بين الطلاب أكثر من دراسة المقرر ضمن مادة العلوم .
- ٣ - لم تظهر الدراسة العلاقة بين الاتجاهات الايجابية التي اكتسبها الطلاب وممارساتهم الفعلية الاكلينكية .

(1) Chappel J. N. and Veach T.L. "Effect Of a Course on Students Attitudes Toward Substance Abuse and Its Treatment" Journal Of Medical Education, Vol, 62, No. 5, (May 1987) , pp 394 - 400 .

٤- الدوافع والاستراتيجيات للتوقف من استخدام الطباق والكحول والوقاية منهما (١٩٨٨)

الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج في التوعية بالمخدرات قائم على المقابلة والتأثير النفسي الذي قد يزيد من إدراك الطلبة وامتناعهم عن استخدام المخدرات ، واكتساب المهارات التي تنفع في مقاومة الضغوط الاجتماعية (١) .

صممت هذه الطريقة لطلبة المرحلة الإعدادية والثانوية وهي تقوم على استخدام نشاطين أثناء تنفيذ البرنامج :

النشاط الأول : تستخدم فيه طريقة العصف الذهني Brain Storming

النشاط الثاني : تستخدم فيه طريقة المعرفة السلوكية في وقف

استخدام الطباق والكحول .

الأدوات : مقياس في التحكم الذاتي .

اختبار تحصيلي في المعرفة والسلوك .

نتائج البرنامج :

وجد الباحثون أن التوعية بالمخدرات القائمة على استراتيجيات متنوعة في أنشطة متنوعة تكون أفضل من الطرق التقليدية العامة ، وهذا يزيد من إدراك الطلبة ومهارتهم في مقاومة تأثير استخدام المواد المخدرة .

تميزت هذه الدراسة بتنوع الاستراتيجيات المستخدمة أثناء تنفيذ البرنامج وهي أفضل من الطرق التقليدية ولم تشر الدراسة إلى العينة ونوع الأساليب الإحصائية المستخدمة .

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في نوع البرنامج وتنوع الأنشطة المستخدمة إلا أنها اختلفت معها في الأدوات ولكن النتائج كانت لصالح البرنامج .

(1) Werch Chudley, E. et.al, "Motivations and Strategies For Quitting and preventing Tobacco and Alcohol use" Journal Of School Health, Vol. 58, No. 4, (April 1988), pp 156 - 158 .

٥- طرق التأثير الاجتماعي والانفعالي فيما يتعلق بسوء استخدام عدة مواد والوقاية منها لطلاب الصف السابع : نتائج مشروع سمارت (١٩٨٨)

الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة مدى فاعلية منهجين للوقاية من سوء استخدام السجائر والكحول والماريجوانا على الطلبة المراهقين ^(١) . وقد ركّز البرنامج الأول على طريقة التأثير الاجتماعي من خلال التدريب على مقاومة ضغوط المجتمع ، أما البرنامج الثاني فقد اهتم بمدخل التربية الانفعالية للوقاية ، وطبق البرنامج على عينة من طلبة الصف السابع .

أدوات الدراسة :

اختبار تحصيلي وأخرفي الاتجاهات (قبلي وبعدي) - لمدة سنتين .

نتائج الدراسة :

- ١ - بينت تحاليل الاختبار البعدي أن البرنامج الأول الذي ركّز على طريقة التأثير الاجتماعي الموجه إلى الصف السابع كان له مؤشر أعلى لدى مستخدمي السجائر والكحول والماريجوانا .
- ٢ - أما نتائج الاختبار البعدي للصفوف التي طبقت طريقة التربية الانفعالية فكانت ذات مؤشرات أقل من طريقة التأثير الاجتماعي إلا أنها أعلى من المجموعة الضابطة .

وقد تميزت هذه الدراسة بمقارنة تدريس منهج في التوعية بالمخدرات باستخدام طريقتين للوقاية هما التأثير الاجتماعي والتربية الانفعالية ، وقد يرجع السبب في عدم فاعلية المدخل الثاني التربية الانفعالية - في رأي الباحثة - إلى نوعية الأسلوب المستخدم في هذه الطريقة أو إلى استعداد المعلم وإدارة الفصل وهذا ما لم توضحه الدراسة .
وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في نوع البرنامج والعينة .

(1) Hansen W. B. et.al. "Affective and Social Influences Approaches to The preventions Of Multiple Substance Abuse Among Seventh grade Students: Result From Project SMART" Journal Of Prevention Medical, Vol. 17, No 2, (Mar. 1988), pp 35 - 54 .

٧- تأثير برنامج "l'm special" على سوء استخدام الطلاب للمواد المخدرة والمشاكل المتعلقة بسلوك الطلاب (١٩٨٩)

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج "l'm special" على طلاب المستوى الرابع الابتدائي باستخدام التصميم شبه التجريبي ، بعد سنة واحدة من التطبيق أي في الصف الخامس الابتدائي ^(١) .

أدوات الدراسة :

مقياس في الاتجاهات نحو المخدرات .

نتائج الدراسة :

١ - كانت للبرنامج نتائج ايجابية على الطلاب الذين يتعاطون المواد المخدرة والذين كانت لديهم مشكلات سلوكية .

٢ - انخفاض نسبة الطلاب المستخدمين للمواد المخدرة بعد تلقيهم البرنامج "l'm special" في الصفوف من (٥ - ٧) ، عن الذين لم يتلقوا البرنامج . إلا أن تأثير البرنامج يتلاشى عند المستوى التاسع .

تميزت هذه الدراسة بفعالية برنامج "l'm special" على طلاب المستوى الرابع وخاصة على أولئك الذين يعانون من مشاكل سلوكية لاستخدامهم المخدرات في هذه المرحلة .

كما أن استمرار تأثير البرنامج حتى الصف السابع يشير إلى فاعليته إلا أن تلاشي تأثيره في الصف التاسع يعني أن البرنامج يحتاج إلى تعديل وإضافة في المعلومات نظراً لتغير المرحلة بالنسبة للطلاب ، وهي مرحلة المراهقة كما وتحتاج إلى زيادة تدريب المعلم على أساليب جديدة .

(1) Kim S. et.al. I bid, pp 93 - 95

٨- المدخل السلوكي المعرفي للوقاية من سوء استخدام المخدرات بعد سنة من تنفيذه (١٩٩٠)

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تدريس مهارات المقاومة (التصدي) الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة لتعزيز الكفاية الشخصية والاجتماعية (١) .

عينة الدراسة :

تم اختيار ٩٩٨ طالباً عشوائياً من طلاب الصف الثامن من عشر مدارس ثانوية في ضواحي نيويورك ، وقد تم التدريس في كل مدرستين في الصف السابع كالتالي (المدخل الأول) :

- أ - المدرسة (١) يدرّس بها زعيم رفاق .
- ب - المدرسة (٢) يدرّس بها معلم منتظم .
- ج - مجموعة ضابطة .

أما المدخل المعزز ، فهو في الصف الثامن : حيث يدرب كل من زعيم الرفاق والمعلم المنتظم على تطوير وتنويع طرائق التدريس لاكتساب السلوك المعرفي للوقاية من استخدام المخدرات .

ويتم التدريس في مدرستين كالتالي : (المدخل الثاني) :

- أ - المدرسة (١) يدرّس بها زعيم رفاق بالإضافة إلى جلسات معززة .
- ب - المدرسة (٢) يدرّس بها معلم منتظم بالإضافة إلى جلسات معززة .
- ج - مجموعة ضابطة .

الأدوات المستخدمة :

مقياس لقياس المهارات التي تكونت لدى الطلاب في مقاومة استخدام المخدرات .

(1) Botvin G. T. et.al. "A Cognitive Behavioral Approach to substance abuse prevention: one year follow - up", Journal Addictive Behaviour, vol. 15, No. 4, (1990), pp 47 - 63 .

نتائج الدراسة :

(١) أن تنفيذ هذا النوع من استراتيجيات الوقاية بوساطة زعيم الرفاق في الصف السابع بشرط أن تضاف إليه الجلسات المعززة خلال الصف الثامن لها تأثير ايجابي علي نتائج الطلاب حيث استطاعت أن تقلل من استخدام الطباق والكحول والماريجوانا .

(٢) كانت نفس التأثيرات واضحة لدي الطالبات عندما نفذ البرنامج بدقة واخلص بوساطة المعلم المنتظم .

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تنفذ برنامجاً في التوعية بالمخدرات طبق علي المرحلة المتوسطة (٧ ، ٨) إلا أنها تختلف في تدريس مهارات المقاومة الاجتماعية للطلاب ثم قياسها .

إلا أن النتائج كانت في صالح البرنامج الذي ينفذه زعيم الرفاق أو معلم منتظم وقد بينت النتائج أثر البرنامج على البنات .

أما عن أهمية هذه الدراسة بالنسبة للبحث الحالي ، فقد أفادت في التعرف علي أنواع الطرق المستخدمة في البرامج الوقائية ، والمرحلة التي تنفذ فيها وطريقة تقويمها .

٩-وقاية المراهقين من سوء استخدام المخدرات خلال مدخل متعدد النماذج في المدخل السلوكي : نتائج دراسة ثلاث سنوات (١٩٩٠)

الهدف من الدراسة :

دراسة مدى فاعلية برنامج في المدخل السلوكي طبق في ثلاثة نماذج متعددة (مداخل)^(١) :

- ١ - مدارس يدرّس فيها برنامج الوقاية بالتدريب الأساسي والتغذية الراجعة .
- ٢ - مدارس يدرس فيها برنامج الوقاية المزودة بالتدريب على أشرطة الفيديو بدون تغذية راجعة .
- ٣ - مدارس بدون أية معالجة (بالطريقة التقليدية) .

عينة الدراسة :

تم اختيار العينة من ٥٦ مدرسة من ولاية نيويورك وعددهم ٤٤٦٦ طالبا وطالبة ، وقد امتد البرنامج إلى ثلاث سنوات .

أدوات الدراسة :

اختبارات تحصيلية قبلية وبعدية ، ومقياس الاتجاهات نحو استخدام المخدرات .

نتائج الدراسة :

(١) هناك مؤشرات عالية في الاتجاهات عند تدخين السجائر واستخدام الماريجوانا وشرب الكحول في برنامج الوقاية المزود بالتدريب والتغذية الراجعة .

(٢) هناك مؤشرات عالية في المعرفة المتعلقة باستخدام المواد المخدرة والمهارات الشخصية ومهارات الاتصال لدى الطلاب الذين درسوا برنامج الوقاية المزود بالتدريب والتغذية الراجعة .

(1) Botvin G. T. et.al "Preventing Adolescent Drug Abuse Through a Multimodal Cognitive - Behavioral Approach, Resets Of a 3 - years Study, "Journal Of Consaltant Cllnecal Psychology, Vol. 58, No 4, (Aug 1990), pp 437 - 446

كشفت هذه الدراسة عن تعدد أشكال المعالجات في مدخل السلوك المعرفي ونتائج الطلاب في البرنامج المزود بالتدريب الأساسي والتغذية الراجعة ، وهي أفضل من تدريس البرنامج بواسطة أشرطة فيديو بدون تغذية راجعة .

وهذا يدل على أهمية المدخل الأول في السلوك المعرفي نظراً لتوفر المعلم المدرب والتغذية الراجعة المستمرة ومهارات الاتصال بين الطلاب ، ولم تشر الدراسة إلى نوعية الأساليب الإحصائية المستخدمة في المقارنة بين المعالجات إلا أن الدراسة تتفق مع البحث الحالي في نوعية البرنامج والأدوات المستخدمة .

١٠ - الوقاية من المخدرات في المرحلة الإعدادية: اختبار طولي متعدد الجوانب (١٩٩٠)

الهدف من الدراسة :

تنفيذ برنامج التوعية بالمخدرات في المرحلة الإعدادية لمدة سنتين بأسلوب يقوم على التأثير الاجتماعي (١) .

عينة الدراسة :

نفذ البرنامج على طلاب السابع في ٣٠ مدرسة إعدادية تم اختيارهم من ثماني مجتمعات في ضواحي المدينة والريف في كل من كاليفورنيا وأوريجون وقد أنجز هذا البرنامج بين عامي (١٩٨٤ - ١٩٨٦) .

أدوات الدراسة :

تم تقويم البرنامج باختبار طولي متعدد الجوانب على فترات متتالية .

نتائج الدراسة :

- ١ - كانت للبرنامج مؤشرات إيجابية على الطلاب الذين جربوا أنواع المخدرات .
- ٢ - ظهر أثر البرنامج على الطلاب المتفوقين وضعاف التحصيل .
- ٣ - كانت مؤشرات البرنامج منخفضة على الطلاب المدخنين للسجائر بشكل واضح .
- ٤ - ظهر تأثير البرنامج على المراهقين المتعاطين ، لفترة قصيرة فقط .

تميزت هذه الدراسة بطول الفترة الزمنية التي نفذ فيها البرنامج والتقويم على فترات متتالية ومتباعدة وكبر العينة المستخدمة من مجتمعات مختلفة وهي إلى حد ما تشبه الدراسة الحالية في نوع البرنامج لتوعية طلاب المرحلة الإعدادية بالمخدرات ، قد يرجع قصور البرنامج - في رأي الباحثة - في تأثيره على المدخنين وشاربي الكحول نظراً لاقتران البرنامج على طريقة التأثير الاجتماعي في فترة زمنية تمتد إلى سنتين دون تنويع في الطرق الأمر الذي قد ينفر الطلاب من البرنامج ، كما أن إدارة الصف والمعلم كان لهما تأثير كبير على النتائج .

(1) Ellickson P. L. and Bell R. M . I bld, pp 294 - 305 .

١١ - تأثير تدريب المعلمين في استخدام منهج التوعية بالمخدرات على الطلاب (١٩٩٠) :

الهدف من الدراسة :

التعرف على أثر المعلم المتدرب في استخدام منهج في التوعية بالمخدرات على المستويات المعرفية للطلاب وحل المشكلات واتجاهاتهم نحو اتخاذ القرار والاهتمام بالسلوك وتجنب استخدام الكحول والطباق (١) .

استخدم الباحثون التصميم التجريبي لمقارنة تأثير العروض التالية :

- (١) معلمون لديهم خبرة في عملية التدريس .
- (٢) معلمون لديهم تدريب أثناء الخدمة .
- (٣) معلمون بدون تدريب .

أدوات التقويم :

قام الباحثون بتقويم عروض المعلمين وكتابة التقارير عن كل فئة .

نتائج الدراسة :

- (١) جاءت عروض المعلمين ذات دلالة احصائية مختلفة بين مجموعات الطلاب وخاصة في مدى اهتمام الطلاب بشرب الكحول .
 - (٢) الذين درسوا بوساطة معلمين لديهم خبرة في عملية التدريس كانت نتائجهم أفضل من أولئك الذين قام بالتدريس لهم معلمون مدربون أثناء الخدمة أو بدون تدريب .
- تتميز هذه الدراسة بمقارنة عروض معلمين يختلفون في الإعداد الوظيفي لكن النتائج جاءت في صالح الطلاب الذين درّس لهم معلمون لديهم خبرة في التدريس أفضل من المعلمين المدربين أثناء الخدمة قد يرجع السبب في ذلك إلى قصور البرامج التدريبية لهذا النوع أو لأن الفترة الزمنية للتدريب لم تكن كافية .

(1) Allison K. R. et.al. "Effects on Students of Teacher Training In Use Of Drug Education Curriculum" Journal Of Drug Education, Vol. 20, No. 1, (1990), pp 31 - 46 .

١ - إعداد برنامج عن مشكلة إدمان المخدرات وبعض العقاقير وقياس أثر استخدامه على معلومات طلاب كلية التربية بسوهاج واتجاهاتهم نحوها (١٩٨٨) :

الهدف من الدراسة :

يهدف البحث إلى إعداد برنامج يتناول مشكلة إدمان المخدرات وبعض العقاقير ويبين أخطار الإدمان ووسائل علاجه لطلاب كلية التربية بسوهاج .

أدوات الدراسة :

شملت أدوات البحث اختباراً للمعلومات ومقياساً للإتجاه أعد وفقاً للأسس العلمية والتصميم التجريبي يقوم على أسلوب المجموعة الواحدة .

نتائج الدراسة :

١ - وجد فرقاً ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠.١ ر) بين معلومات طلاب كلية التربية بسوهاج عن مشكلة إدمان المخدرات وبعض العقاقير ، قبل الاستعانة بالبرنامج المقترح في تدريسهم وبين معلوماتهم عنها بعد استخدام البرنامج المقترح في تدريسهم والفرق في صالح البرنامج المقترح .

٢ - وجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.١ ر) بين اتجاهات طلاب كلية التربية بسوهاج نحو مشكلة إدمان المخدرات وبعض العقاقير قبل الاستعانة بالبرنامج المقترح في تدريسهم وبين اتجاهاتهم نحوها بعد استخدام البرنامج المقترح والفرق في صالح البرنامج المقترح .

عثمان عبد الرازي حافظ . "إعداد برنامج عن مشكلة إدمان المخدرات وبعض العقاقير وقياس أثر استخدامه على معلومات طلاب كلية التربية بسوهاج واتجاهاتهم نحوها" ملخص رسالة دكتوراه ، القاهرة ، كلية التربية بسوهاج ، ١٩٨٨ .

تعليق على دراسات المجموعة الثانية :

باستعراض دراسات هذه المجموعة ، ترى الباحثة أن هذه المجموعة من الدراسات التي اهتمت بدراسة مدى فاعلية برامج الوقاية من سوء استخدام المخدرات وبرامج التوعية بالمخدرات بالإضافة إلى دراسة أثر بعض العوامل الأخرى التي قد تؤثر على البرنامج مثل تنوع الطرق والاستراتيجيات ، والمعلم .

وقد أشارت هذه الدراسات إلى أن هناك فروقاً واضحة في التعلم الحادث ترجع إلى اختلاف طرق التدريس المستخدمة والاستراتيجيات المتنوعة حيث إن التعلم الناتج عن استخدام استراتيجية معينة يؤثر فيه كثير من العوامل منها ما هو داخلي مثل المستوى العقلي للتلميذ ، وشخصية المتعلم ، والجنس ، والميول الشخصية للفرد ، ونمط التعلم للتلميذ ، والاستعداد الدراسي ومنها ما هو خارجي مثل المعلم ، والمحتوى الدراسي ، ومستوى الاختبار التحصيلي ، ومقياس الاتجاهات .

أما عن الدراسات التي تنوعت فيها الاستراتيجيات والأساليب والطرق ، فهناك برامج في التوعية بالمخدرات استخدمت فيها عدة أساليب كما في دراسات (بوتفن ٨٤ ، اليكسون ، هانسن ، فريدريك ، ويرش) بالنسبة إلى مدخل السلوك المعرفي ، وأسلوب التأثير الاجتماعي والتأثير النفسي واكتساب المهارات على التوالي وقد أظهرت نتائج هذه البرامج وجود فروق دالة لصالح البرنامج كما أظهر البرنامج الذي أعده (عثمان) عن مشكلة ادمان المخدرات وبعض العقاقير نتائج إيجابية لصالح البرنامج المقترح على طلاب كلية التربية بسوهاج . بينما لم تظهر فروق دالة لصالح برنامج التوعية بالمخدرات في دراسة واحدة اليكسون ، وقد يعود - في رأي الباحثة - السبب في ذلك إلى الفترة الزمنية الطويلة للبرنامج (سنتين) دون تنوع في الطرق والأساليب أو تدخل العوامل الخارجية كالمعلم وإدارة الصف وطريقة التدريس والأساليب الإحصائية ، فكلما كانت الفترة الزمنية للبرنامج أطول كانت النتائج أفضل وهذا ما بينته كل من دراسة (بوتفن ٩٠ ، هانسن ، وكيم) .

إلا أن برنامج التوعية بالمخدرات في دراسة (هانسن) ، قد قارن بين طريقة التربية الانفعالية ومدخل التأثير الاجتماعي فأظهرت النتائج أن البرنامج القائم على طريقة التأثير الاجتماعي له مؤشرات إيجابية على الطلاب من مستخدمي السجائر والماريجوana وشرب الكحول ، أفضل من استخدام طريقة التربية الانفعالية ، وقد يعود ذلك - في رأي الباحثة - إلى أن مدخل التأثير الاجتماعي مناسب لمرحلة المراهقة حيث إنه أعطي نتائج إيجابية في برامج وقائية أخرى كما في دراسة (إليكسون) .

أما عن دراسات برامج التوعية بالمخدرات والتي استخدمت طريقة معينة فيما يخص أسلوب المعالجة والتدريس ، كما في دراسة كل من (ويرش وبوتفن ١٩٩٠) حيث بينت نتائج هذه الدراسات أن تنوع الطرق والأساليب أو المعالجات ذات مؤشرات واضحة على نتائج الطلاب في المعرفة والاتجاهات المتعلقة بالتوعية بالمخدرات وهي أفضل من الطرق التقليدية .

وقد برز دور المعلم كعامل مؤثر على التعلم الحادث عند تدريس برامج التوعية بالمخدرات بطرق وأساليب معينة كما في دراسة كل من (بوتفن ٨٤ ، بوتفن ٩٠) والتي قارن فيها بين معلم الصف المنتظم مع زعيم الرفاق بعد أن ينهي كل منهما تدريبات مكثفة على طريقة التدريس لهذا النوع من البرامج الوقائية ، فقد أظهرت نتائج تدريس هذه البرامج مؤشرات إيجابية واضحة في نتائج الاختبار التحصيلي ومقاييس الاتجاهات لدى الطلاب وخاصة في استخدام السجائر والماريجوana وشرب الكحول ، وكانت هذه النتائج واضحة في حالة البرامج التي قام بتنفيذها زعيم الرفاق .

وعليه فإن هذا لا يعني أن التدريس بمعلم متدرب يكون أقل كفاءة من زعيم الرفاق حيث إن دراسة (بوتفن ٩٠) قد كشفت عن نتائج إيجابية لدى الطالبات اللاتي درسن بمعلم منتظم فكانت لديهن اتجاهات واضحة في مقاومة المخدرات .

وقد توقف تأثير زعيم الرفاق على تأثير المعلم المنتظم نظراً لتلاشي الفروق العمرية بينه وبين الطلاب مما يعطي الفرصة الأكبر في المناقشة والحوار ، إلا أن خبرة المعلم المنتظم لها تأثير كبير على نتائج الدراسة ... وهذا ما لم توضحه مثل هذه الدراسات .

بينما بينت دراسة (أليسون ١٩٩٠) ، تأثير المعلم المتدرب في تدريس منهج التوعية بالمخدرات فأظهرت النتائج أن المعلم ذا الخبرة له تأثير في توعية الطلاب في البرامج الوقائية بينما كانت النتائج سلبية مع الطلاب الذين درّس لهم معلمون لديهم تدريب أثناء الخدمة أو معلمون بدون تدريب .

وقد يرجع ذلك - في رأي الباحثة - إلى نوعية التدريب للمعلمين والفترة الزمنية للتدريب ، ومدى استعداد المعلم لتدريس هذا النوع من البرامج الوقائية فهذه كلها عوامل تؤثر على نتائج الطلاب ، فالخبرة مطلوبة ولكن التدريب أصبح من الضروريات للمعلمين في تحسين نوعية الأساليب وطرق التدريس والتقويم .

ثالثاً : دراسات المجموعة الثالثة
دراسات عن تقويم البرامج الوقائية من المخدرات

ثالثاً : دراسات تناولت تقويم البرامج الوقائية في سوء استعمال المخدرات :

١- تقويم برنامج وقائي للمدرسة الاعدادية (١٩٨٣) :

الهدف من الدراسة :

تقويم برنامج في التوعية بالمخدرات طبق لمدة سنتين على طلاب الصف السابع وتم تقويمهم في نهاية العام الثاني بالصف الثامن (١) .

أدوات الدراسة :

- اختبار تحصيلي .
- مقياس في الاتجاهات نحو المخدرات .

نتائج الدراسة :

١ - أظهرت نتائج الاختبار البعدي مؤشرات إيجابية للطالبات في تحصيل مفاهيم المخدرات والاتجاه نحوها .

٢ - أشارت نتائج الاختبار البعدي إلى أن نتائج الطالبات كانت أفضل من نتائج الطلاب .

(1) Moskowitz J. M: et.al. "Evaluation Of Junior High School Primary Prevention Program", Journal Of Addictive Behaviour, Vol. 8, No. 4, (1983)
pp 393 - 401

٢-تقويم برنامج الوقاية من سوء استخدام المواد المخدرة لطلاب المرحلة المتوسطة (١٩٨٤) :

الهدف من الدراسة :

تقويم مدى فاعلية برنامج في التوعية بمضار المخدرات المطبق على طلاب المرحلة المتوسطة (١) .

عينة الدراسة :

نفّذت هذه التجربة على عينة من طلاب الصف السابع في صفين دراسيين .

إجراءات الدراسة :

استخدم في هذه الدراسة نوعان من الاستراتيجيات :

الأولى : في إدارة الصف الفعّالة وكانت ذات منهج انفعالي غير محدد وقد نفّذت بوساطة معلمي التربية العملية .

الثانية : كانت في مقرر التوعية بالمخدرات نفّذ بوساطة الأخصائيين وعينة ضابطة من مدرسة أخرى .

أدوات الدراسة :

١ - اختبار تحصيلي .

٢ - مقياس في الاتجاهات .

نتائج الدراسة :

١ - أسفرت نتائج التجربة عن ايجابية تأثير البرنامج على طلاب العينة

التجريبية وخاصة الطالبات في كل من الاختبار التحصيلي ومقياس

الاتجاهات حيث تبين أن لديهن معلومات عن المخدرات ، وتدخين السجائر

والقدرة على الفهم فيما يتعلق بصديقاتهن واتجاهاتهن نحو استخدام

المخدرات .

٢ - لم يكن هناك تأثير للبرنامج على نتائج الطلاب .

٣ - الحاجة إلى دراسات مكثفة في التوعية بالمخدرات .

ركّزت نتائج هذه الدراسة على تنفيذ الاستراتيجية الثانية وهي تنفيذ مقرر

للتوعية بالمخدرات وكانت للبرنامج مؤشرات لصالح الطالبات ، وليس الطلاب ،

ولم توضح الدراسة سبباً مفهوماً لذلك وربما كان ذلك خطأ في التجريب ولا بد من

دراسات أخرى تدعّمه . كذلك كان لاستراتيجيات ادارة الصف أثراً كبيراً على

البرنامج بالإضافة إلى المعلم .

(1) Moskowitz J. M. et.al. "Evaluation Of A substance Abuse Prevention Program For Junior High School Students" International Journal Of Addictive, Vol. 19, No. 4, (Jul. 1984), pp 419 - 430 .

٣-دراسة اتجاهات الطلاب المراهقين نحو استخدام المخدرات ببليجيكا (١٩٨٥) :

الهدف من الدراسة :

دراسة مسحية لاتجاهات الطلاب المراهقين نحو استخدام المخدرات عام ١٩٨٣م (١) .

عينة الدراسة :

تم اختيار ٥٦٩ طالباً من ١٧ مدرسة من جميع مناطق بروكسل ببليجيكا .

أدوات الدراسة :

استبيان يملأه الطلاب بصورة فردية .

نتائج الدراسة :

- ١ - بيّن ١٢٪ من الطلاب أن مستخدمي المخدرات لا توجد لديهم صفات مميزة ، ولا يميل أي منهم إلى المشاركة الجماعية .
- ٢ - أبدى ٣٢٫٧٪ من الطلاب العطف والشفقة على الذين يتعاطون المخدرات .
- ٣ - اتخذ ٢٩٫٧٪ من الطلاب الجانب الإيجابي نحو قضية المخدرات .
- ٤ - اعتقد ١٢٫٢٪ من الطلاب أن متعاطي المخدرات أشخاص بحاجة إلى العناية الطبية الضرورية .

وعلى أساس هذا البحث فقد أوصى الباحثان أن البرامج التربوية عن المخدرات يجب ألا تعالج استخدام المخدرات كمفهوم ضيق في وحدة صغيرة لتحديد المشروع منها والطبي فقط ، ولكن بدلاً من ذلك يجب معالجتها في إطار أوسع ضمن اتجاهات وعوامل مترابطة .

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في الاتجاه الايجابي نحو قضية المخدرات عند الطلاب وتأثيراتها الصحية على الفرد وعلاقتها بفئات المجتمع .

(1) Lebeer G. Orenbuch J. "A contribution To The Study Of Young Peoples Attitudes Towards Drugs Use and users", Journal of Bulletin Narcotic, Vol. 37, No (2 - 3), (Apr - Sep. 1985), pp 99 - 106 .

٤-فاعلية العرض الأولى فيما يتعلق بتقويم مشروع DARE (التربية لمقاومة سوء استخدام المخدرات) ، ١٩٨٧ :

الهدف من الدراسة :

تقويم مشروع DARE التربوية لمقاومة سوء استخدام العقاقير لدى طلاب الصف السادس^(١) .

أدوات الدراسة :

التقارير الذاتية للطلاب فيما يتعلق بالمعرفة والاتجاهات .

نتائج الدراسة :

- ١- سجلت نتائج الدراسة مؤشرات أقل في استعمال الطلاب للكحول والسجائر وباقي أنواع المخدرات .
- ٢- كانت نتائج الدراسة لصالح الطلاب .

في هذه الدراسة لم يأت ذكر العينة التي تم تطبيق المشروع عليها (عدد الطلاب ، الصفوف ، المدارس) إلا أن المشروع طبق على الصف السادس وتم تقويمه في الصف السابع أي بعد سنة من تطبيقه ، ولم تشر النتائج إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة .

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في نوعية البرنامج وهو توعية طلاب المدارس بالمخدرات ومقارنتهم بعينة ضابطة ، إلا أنها اختلفت عنها في أن المشروع طبق على تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف السادس) ، وتم تقييمهم بعد سنة من التطبيق وهذا على خلاف الحالة في الدراسة الحالية من حيث المرحلة التي طبق فيها البرنامج وكذلك الفترة الزمنية التي تم خلالها التقويم .

(1) Detong William. "A short - Term Evaluation of Project DARE (Drug Abuse Resistance Education): Preliminary Indications of Effectiveness", Journal of Drug Education, Vol. 17, No. 4, (1987), 279 - 294 .

٥-دراسة (Apple) لمقاومة المخدرات (١٩٨٧) :

الهدف من الدراسة :

تقويم برنامج في التوعية بالمخدرات للطلاب المراهقين في منطقة "كلاركسفيل" الفرنسية (١) .

عينة الدراسة :

طبق هذا البرنامج على طلاب الصف الرابع الابتدائي في مدرستين من عام ١٩٨٣ لمدة سنة كاملة وقد تم اختيار فصلين دراسيين عدد الطلاب فيهما ٤٥ طالباً كمجموعة تجريبية وفصل ثالث مكون من ٢٦ طالباً استخدموا كمجموعة ضابطة .

أدوات الدراسة :

اختبارات لقياس مهارات اتخاذ القرارات قبل التعلم وبعده .

نتائج الدراسة :

١ - حصلت المجموعة التجريبية على درجات عالية في الاختبار البعدي بمقارنتها بالمجموعة الضابطة التي لم تدرس البرنامج .

٢ - تم التخطيط لتدريس البرنامج في جميع صفوف المرحلة الابتدائية الثمانية حيث أصبح هذا البرنامج يطبق على ١٢٠٠ طالباً من طلاب المدارس كل عام

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في نوع البرنامج والعينة المختارة مع اختلاف في أدوات القياس .

على كل حال ، هذه الدراسة أعطت انطباعاً لدى الباحثة أنه من الممكن القيام بالتوعية بالمخدرات في صفوف المرحلة الابتدائية وأن هناك تعاوناً مستمراً بين جميع هيئات الدولة للوقاية من سوء استخدام المخدرات .

(1) Holt Camille B. "Apple Against Drugs", Journal of Educational - Horizons, Vol. 65, No. 3, (Spring 1987), p 136 .

٦-دراسة لتقويم التربية الوقائية بالفلبين (١٩٨٧) :

الهدف من الدراسة :

تقويم برنامج التربية الوقائية المطبق في المدارس الابتدائية والثانوية بالفلبين عن أخطار المخدرات ومشروعيتها وسوء استخدامها^(١) .

عينة الدراسة :

نفذ البرنامج في ١٢ مدرسة ابتدائية وثانوية كمجموعة تجريبية وتركت مدارس أخرى دون أن يطبق فيها البرنامج كمجموعة ضابطة .

أدوات الدراسة :

- ١ - مقياس في الاتجاهات .
- ٢ - مقياس في السلوكيات .

نتائج الدراسة :

- ١ - تكونت عند طلاب المجموعة التجريبية قيم عالية في الدين والانضباط والإدراك الذاتي .
- ٢ - اكتسب طلاب المجموعة التجريبية سلوك الاعتماد على النفس والاحترام والفهم .
- ٣ - حصل طلاب المجموعة الضابطة على نفس هذه القيم إلا أنها بدرجة متوسطة أو أقل .

بينت هذه الدراسة أن تطبيق البرامج الوقائية المدروسة بعناية لها مردود واضح على العينة التجريبية مع أن الدراسة لم تكشف عن الفترة الزمنية للبرنامج المطبق ، إلا أن نتائجه جاءت في صالح الطلاب ، وهي بذلك تعزز الدراسة الحالية مع اختلافها في نوعية المقاييس .

(1) Angel Pierre. "Evaluating Preventive Education", Educating Against Drug Abuse, Paris, Unesco, (1987), pp 81 - 82 .

٧- تقويم الميدان التجريبي فيما يتعلق ببرنامج الوقاية من سوء استخدام المخدرات (١٩٨٨) :

الهدف من الدراسة :

تقويم مشروع "برايد" PRIDE وهو عبارة عن برنامج في التربية الوجدانية طبق على المدارس خلال (١٩٧٠ - ١٩٨١) وكان الغرض من هذا البرنامج زيادة مهارات المقاومة عند الطلاب للوقاية من سوء استخدام المخدرات (١).

أدوات الدراسة :

- اختبارات قبلية وبعدية في المعارف والاتجاهات .
- تقارير ذاتية .

نتائج الدراسة :

- ١ - حدثت تغيرات في نتائج طلاب المجموعة التجريبية في كل من المعارف والاتجاهات .
- ٢ - بينت المجموعة التجريبية اتجاهات سلبية نحو استخدام المخدرات من خلال التقارير الذاتية .
- ٣ - كانت النتائج ذات دلالة إحصائية أكثر لدى مجموعة الطالبات اللاتي شعرن أنهن قد اكتسبن المعرفة والمهارات من البرنامج .

(1) Losciuto L. and Ausetts M. S. "Evaluation of A Drug Abuse Prevention Program: A field Experiment", Journal of Addictive Behaviour, Vol. 13, No. 4, (1988), pp 337 - 351 .

٨- انتشار الكحول واستخدام المخدرات بين طلاب المدارس الشعبية فى شمال كارولينا (١٩٨٨) :

الهدف من الدراسة :

دراسة مدى انتشار استخدام الكحول والمخدرات بين طلاب المدارس الشعبية (١).

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة طبقية بلغ حجمها ١٠٢٥٩ طالباً من بين الطلاب الذين يدرسون فى الصف السابع حتى الصف الثانى عشر ، وقد اختار الباحثان ٦٦ مدرسة من ثمانى مناطق مختلفة من شمال كارولينا ممثلين ٢٢٪ من المجتمع الأسمى .

أدوات الدراسة :

١ - اختبار تحصيلى .

٢ - تقارير الطلاب عن اتجاهاتهم نحو المواد المخدرة .

نتائج الدراسة :

١ - ان الكحول من أكثر المواد انتشاراً فى المستويات الثلاثة فى الصفوف (٧ - ٨) و (٩ - ١٠) إلا أنها تزداد أكثر بين (٩ - ١٠) و (١١ - ١٢) وهذا يعنى أن الكثير من المراهقين يبدأون فى شرب الكحول عند نهاية المرحلة الاعدادية وبداية المرحلة الثانوية .

٢ - ان التلاميذ الذكور البيض هم أكثر استخداماً لأنواع المخدرات من السود والتلميذات الإناث ، كما أن الإناث اللاتى يستخدمن المخدرات معظمهن من البيض ونسبة قليلة منهن من الإناث السود .

٣ - من تقارير الطلاب عن استخدامهم للكحول فى السنوات الماضية فقد تركّزت هذه النسبة عند الصفوف (٧ - ٨) و (٩ - ١٠) إلا أن طلاب الصفوف (٩ - ١١) و (١١ - ١٢) كانوا أقل استخداماً للكحول فى السنوات الماضية ثم تتناقص تدريجياً بين (٩ - ١١) و (١١ - ١٢) .

تميزت هذه الدراسة بكبر حجم العينة من طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية لمعرفة مدى انتشار الكحول والمواد المخدرة بين طلاب المدارس الحكومية . وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة أنها أعطت انطباعاً بأن المرحلة الاعدادية هى المرحلة المناسبة لتدريس مقرر عن التوعية بالمخدرات . وانها المرحلة التى هى بحاجة إلى التوعية .

(1) Palmer J. H. And Ring Walt Christopher L. "prevalence of Alcohol and Drug use Among North Carolina Public School Students" Journal of School Health, Vol. 58 , No. 7, (sep: 1988), pp 288 - 291 .

٩-مدى رغبة الطلاب الجامعيين في برنامج للتوعية بمضار المخدرات (١٩٨٩) :

الهدف من الدراسة :

معرفة رغبة طلبة الجامعة في مقرر في التوعية بمضار المخدرات (١).

أدوات الدراسة :

استخدم في هذه الدراسة استبيان لمعرفة نوع البرنامج الذي يصلح للتوعية بمضار المخدرات والذي يمكن أن يخدم جزءاً هاماً من موضوعات الدراسة في الجامعة .

نتائج الدراسة :

١ - أيقن معظم الطلاب أن الجامعة لا بد وأن تزودهم ببرنامج في التوعية بالمخدرات .

٢ - أبدوا الرغبة في إضافة مقرر يتعلق بالكحول والمخدرات .

٣ - ضرورة توفر المقالات المنشورة عن المخدرات في المدارس الحكومية .

٤ - رغبة طلاب الجامعة في الاتصال مع متعاطي المخدرات السابقين .

٥ - تحقق أكثر من نصف عدد الطلاب من جدوى استراتيجيات التدريب ومهارات الإعادة التي تقلل من استخدام المخدرات .

ويلاحظ أن في هذه الدراسة لم يحدد الباحثون العينة المستخدمة ...

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن تدريس مقرر عن الكحول والمخدرات ضروري لطلاب الجامعة .

كما أوصت الدراسة بتوفير المقالات المنشورة عن المخدرات ، التي تساعد طلاب الجامعة في عمل البحوث الميدانية والتي تسهم في خلق حلول جديدة لوقف انتشار المخدرات بين طلاب المدارس .

وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الاستبيان المطبق على معلمي العلوم في المرحلة الاعدادية . حيث بينوا في رغباتهم واقتراحاتهم أن توفر مقرر في التوعية بالمخدرات ضروري جداً في هذه المرحلة وأنه بالإمكان دمجه مع مادة العلوم في وحدة مستقلة .

(1) Jensen M.et.al. "Student Desires for A University Drug Education Program"
Journal of Drug Education, Vol. 19, No. 3, (1989), pp 231 - 244 .

١٠- تقويم مخرجات برنامج عن مهارات الرفض للوقاية من سوء استخدام المخدرات (١٩٨٩) :

الهدف من الدراسة :

تقويم نتائج برنامج مهارات الرفض للوقاية من سوء استخدام المخدرات . وقد طبقت على طلاب المدارس الاعدادية^(١) .

أدوات الدراسة :

مقياس في الاتجاهات نحو المخدرات .

نتائج الدراسة :

١ - لم يستطع البرنامج أن يؤثر على الأعراض المتزامنة التي ترتبط بالطلاب الذين يستخدمون المخدرات .

٢ - شعرت نسبة عالية من الطلاب أنه من الصعوبة أن ترفض في فترة الاختبار القبلي ولكن هذه المهارة تكونت خلال الاختبار البعدي .

٣ - أصبح الطلاب أكثر يقظة للقضايا المحيطة عند رفضهم للمخدرات

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الهدف من البرنامج وهو وقاية وتوعية طلبة المرحلة الاعدادية ، كما اتفقت أيضاً في نوعية أدوات الدراسة .

(1) Kim S. et.al. "An outcome Evaluation of Refusal Skills Program as Drug Abuse Prevention Strategy", Journal of Drug Education, Vol. 19, No. 4, (1989), pp 363 - 371 .

١١ - تقويم مدى فاعلية منهج وقائي عن المخدرات والكحول (١٩٨٩) :

الهدف من الدراسة :

تقويم مدى فاعلية برنامج في التوعية بالمخدرات والكحول (١).

عينة الدراسة :

تكونت العينة من خمس مدارس ابتدائية ومتوسطة في مناطق تعليمية مختلفة حيث طبق عليهم مقرر وقائي لمدة سنة واحدة .

أدوات الدراسة :

- مقياس في الاتجاهات نحو المخدرات .

- اختبار تحصيلي .

نتائج الدراسة :

١ - أظهرت نتائج الاختبار التحصيلي زيادة في معارف ومعلومات الطلبة .

٢ - أظهر البرنامج تأثيراً بسيطاً في الاتجاهات والتي تعتبر أساسية في تغيير السلوك .

وقد يرجع ذلك - في رأي الباحثة - إلى نوعية الاستراتيجيات المطبقة في البرنامج وهي تتشابه مع الدراسة الحالية في نوعية البرنامج وأدوات الدراسة .

(1) Green J.J. and Kelley J. M. "Evaluating The Effectiveness of School Drug and Alcohol Prevention Curriculum: Anew Look at "Heres' looking at you, two", Journal of Drug Education, Vol. 19, No. 2, (1989), pp 117 - 132 .

١٢ - الوقاية من سوء استخدام المخدرات والكحول في المدارس الحكومية في ويسكنسن (١٩٨٩) :

الهدف من الدراسة :

تقييم برنامج في وقاية الطلاب من المشكلات المتعلقة بالمخدرات والكحول في مدارس منطقة ويسكنسن Wisconsin (١).

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ١٠٢ مدرسة طبق عليها البرنامج عام ١٩٨١ في جميع المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية .

اجراءات الدراسة :

تم توزيع الاستبيانات على مدراء المدارس التي طبق فيها البرنامج الذي يقوم على المعلومات المترابطة ، وتطوير المفهوم الذاتي ، ومهارة الرفض .

نتائج الدراسة :

- ١ - النقص في تعليمات الوقاية من الكحول والمخدرات .
- ٢ - التركيز على تدريب المعلمين بالمدرسة .
- ٣ - الحاجة إلى مساعدة أفراد المجتمع .
- ٤ - الحاجة إلى دمج البرامج الوقائية مع المواد الأخرى .
- ٥ - الحاجة إلى مدارس لمشاركة أولياء الأمور والوكالات غير التربوية في الوقاية من سوء استخدام المخدرات .

تقوم هذه الدراسة على استطلاع رأي مديري البرنامج في المدارس التي نفذت فيها برامج التوعية بالمخدرات وهي من الدراسات التي تلقي الضوء على مدى إمكانية الاستمرار في مثل هذه البرامج وماهي الحاجات والنواقص فيها حتى يمكن تشخيص الصعوبات التي تواجه المعلمين عند تنفيذ مثل هذه البرامج ، كما انها تعكس أهمية الدراسة الحالية في نشر التوعية بالمخدرات في المدارس ومشاركة أولياء الأمور ومختلف قطاعات المجتمع في حل مشكلة المخدرات لدى طلبة المدارس .

(1) Fredisdorf Mark. "Alcohol and Drug Abuse Prevention in Wisconsin Public Schools", Journal School Health, Vol. 59, No. 1, (Jan. 1989), pp 21 - 40.

١٣ - تقويم برنامج تعليمي عن المخدرات يركز على المنهج الشامل للمدرسة (١٩٩٠) :

الهدف من الدراسة :

تقويم فاعلية برنامج الوقاية من المواد الكيميائية من الصف الثاني إلى الصف السادس الابتدائي في مقاطعة (وايد) Wide (١).

عينة الدراسة :

تم استخدام تصميم شبه تجريبي لعينة تجريبية مكونة من (١١٠١) طالباً وعينة ضابطة مكونة من (٩٩١) من طلاب المرحلة الابتدائية (٢ - ٦) ، كما تم تطبيق استبيان على عينة من مدرسي المرحلة الابتدائية لاستطلاع رأيهم في البرنامج وعددهم ٥٠٠ مدرس .

أدوات الدراسة :

- ١ - اختبار تحصيلي لطلبة المجموعة الضابطة والتجريبية .
- ٢ - استبيان لمعلمي المرحلة الابتدائية .

نتائج الدراسة :

- ١ - مستوى المعارف الأولية لطلاب المجموعة التجريبية أعلى منها لدى المجموعة الضابطة .
- ٢ - مؤشرات الكسب المعرفي لطلاب المدارس في المدينة متوسطة ، أما عن طلاب مدارس الريف فهي متوسطة في الصفوف الثالث والرابع والخامس الابتدائي .

(1) Ambtman Rudy et.al. "Evaluation of a Comprehensive Elementary School Curriculum - Based Drug, Education Program", Journal of Drug Education, Vol. 20, No. 3, (1990), pp 199 - 225 .

٣ - للبرنامج فاعلية أكبر مع الطلاب ذوي المستويات المعرفية المنخفضة .

٤ - أيدت نسبة عالية من مدرسي المرحلة الابتدائية تطبيق برامج التوعية بالمخدرات وخاصة الذين قاموا بالتدريب أثناء الخدمة على هذه البرامج ثم قاموا بتنفيذها .

٥ - نسبة عالية من المدرسين الذين طبقوا البرنامج كانوا على استعداد كامل للتعاون من أجل إنجاحها .

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في نوع البرنامج وكذلك في نوع الاختبار التحصيلي ونوع الاستبيان .

وتعتبر هذه الدراسة مؤشراً واضحاً على أهمية الدراسة الحالية حيث إن هذه الدراسة تمت على المرحلة الابتدائية وكذلك الاستبيان ، إلا أن الدراسة الحالية تطبق في المرحلة الإعدادية .

١٤ - معلومات ووجهات نظر معلمي المدارس الثانوية عن سوء استخدام المخدرات في ولاية أوجن (Ogun) في نيجيريا (١٩٩١) :

الهدف من الدراسة :

استطلاع آراء معلمي المدارس الثانوية عن سوء استخدام المخدرات (١) .

عينة البحث :

تم اختيار عينة عشوائية من ١٣٥ معلماً ومعلمة من المدارس الثانوية في ولاية أوجن بنيجيريا .

أدوات الدراسة :

استبيان عن سوء استخدام المخدرات .

نتائج الدراسة :

١ - كانت نسبة المعلمين الذين لم يتخلوا عن تنفيذ برنامج التوعية بالمخدرات في المدارس ٥٩٣٪ .

٢ - تعرّف معظم المعلمين على مفهوم سوء استخدام المخدرات وقد استفادوا من التدريب أثناء الخدمة على أنواع الاستراتيجيات المنفذة في هذه البرامج ، إلا أنهم فضلوا استخدام النصح الإرشادي كطريقة لقيادة الطلاب المتعاطين للمخدرات ، ولوقف انتشار المخدرات في المدارس .

وفي ضوء تلك الدراسة اقترح الباحثون أن توضع معايير خاصة للمعلم الذي يمكنه تنفيذ برامج التوعية بالمخدرات .

هذه الدراسة تلقي الضوء على أهمية اختيار المعلم المناسب لتنفيذ برامج التوعية بالمخدرات . وتبين أهمية المعلم في نجاح البرامج الوقائية .

(1) Adeleken M. L. et.al. "Secondary School Teacher's Knowledge and Views About Drug Abuse In Ogun State, Nigeria, Apilot - Survey), Journal of Drug Education, Vol. 20, No. 2, (1990), pp 63 - 74 .

١٥ - تقويم مخرجات برنامج "I'm special" في الوقاية من سوء استخدام المخدرات على المدى القصير : باستخدام صفات الطلاب الذاتية في الاتجاهات والمفاهيم ، ١٩٩٠م

الهدف من الدراسة :

تقويم برنامج (I'm special) على المدى الطويل من مقارنته بالدراسة على المدى القصير^(١) .

أدوات البحث :

قائمة بالصفات الذاتية للطلاب في الاتجاهات والمفاهيم في الصف الثالث الابتدائي في المدارس الحكومية في كارولوني جنوبي ولاية كالورلينا .

نتائج الدراسة :

١ - أبرز تدريس البرنامج على المدى القصير تغيرات ايجابية نحو ستة أبعاد

ومواقف تحتوي على الاتجاهات والمفاهيم الذاتية للطلاب ، وقد أظهرت

المقاييس الستة علامات مترابطة مع كل من :

أ - إنجازات الطلاب في المدرسة .

ب - علاقة الطالب بالمعلم .

ج - احترام الذات .

د - اتجاهات الطلاب نحو المدرسة .

هـ - القيم الاجتماعية الأساسية .

و - مفهوم الترابط العائلي .

٢ - أظهرت الأربعة مقاييس الأولى دلالة احصائية عند ٠.٥ ، وهذا يدل على أن

البرنامج (I'm special) يستطيع أن يظهر دلالات في التغيرات الايجابية

للإتجاهات على المدى القصير في وقت يستغرق أربعة أشهر بين الاختبار

القبلي والبعدي .

وهذه النتائج تتفق مع النتائج التي تحدث من الدراسة الطولية والتي كان فيها

سلوك الطلاب هو استخدام الكحول والمخدرات بالإضافة إلى المشكلة المتعلقة

بالسلوك حيث كانت الدلالة الاحصائية أقل من متلقي برنامج (I'm special) .

(1) Kim S. et.al, "A short - term outcome Evaluation of the (I'm Special) Drug abuse prevention programe: A revisit using SCAT Inventory", Journal of Drug Education, Vol. 20, No. 2, 1990, p. 127 - 138 .

تعليق على الدراسات الخاصة بتقويم البرامج الوقائية في التوعية بالمخدرات :

اهتمت هذه الدراسات بتقويم المشروعات والبرامج الوقائية في التوعية بالمخدرات المطبقة في المدارس الحكومية ... الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، وقد تنوعت طرق التقويم في هذه البرامج إما أن تكون مسحية استخدم فيها استبيان لاستطلاع رأي المعلمين الذين نفذوا البرامج في مدارسهم ، أو استطلاع رأي الطلاب المراهقين وطلاب الجامعات ، وكذلك تم استخدام العديد من الاختبارات التحصيلية ومقاييس الاتجاهات والسلوك ومهارات اتخاذ القرار ، كل ذلك لمعرفة مدى فاعلية هذه البرامج وتحديد الايجابيات والسلبيات منها وبالتالي يتم تعديلها وتطويرها .

أظهرت دراسات كل من (ادليكان ، وأمبتمان) أن المعلمين قد استفادوا من التدريب أثناء الخدمة على هذا النوع من البرامج وقد طبقوا الكثير من الأساليب والاستراتيجيات أثناء التنفيذ ، إلا أن دراسة (فريدسدورف) بينت الحاجة إلى التركيز على تدريب المعلمين لتدريس برامج التوعية .

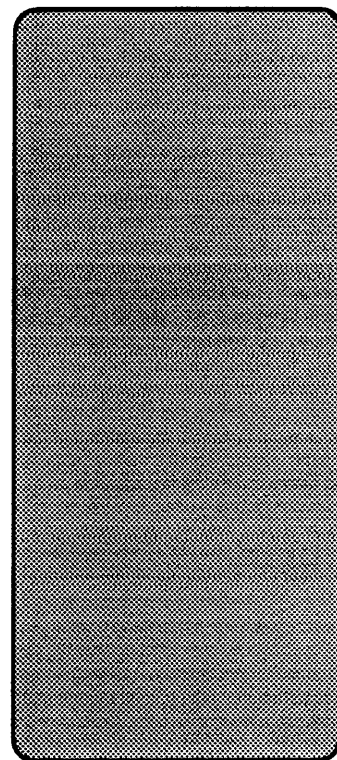
بينما أسفرت دراسة (جنسن) عن الحاجة إلى مقرر في التوعية بالمخدرات والحرص على توفر المقالات والمنشورات عن المخدرات بالمدارس إلا أن دراسة كل من (فريدسدورف ، وجنسن) أشارت إلى دمج مقرر التوعية بالمخدرات ضمن المواد .

وكشفت دراسات كل من (انجل ، هولت ، موسكويث ٨٣ ، لوسكيوتو ، وجرين وموسكويث ٨٤ ، وديتونج ، وكيم) عن فاعلية البرامج الوقائية في التوعية بالمخدرات لدى الطلاب المراهقين في المدارس الحكومية ، إلا أن دراسة (موسكويث ٨٣ ، و هولت ، ولوسكيوتو ٨٨) قد أظهرت أن زيادة الفترة الزمنية لتدريس البرامج الوقائية له مردود إيجابي على طلبة المدارس ، وقد أسفرت دراسة (جرين) عن تأثير بسيط في الاتجاهات الضمنية التي تعتبر أساسية في تغيير السلوك كما أظهرت دراسة (انجل) أن الطلاب المراهقين لديهم موقف إيجابي من قضية المخدرات وأثرها على صحة الأفراد والمجتمع .

إلا أن دراسة (بالمر) أظهرت أن المرحلة الاعدادية هي المرحلة التي يبدأ عندها الطلاب في تجربة شرب الكحول وتعاطي المخدرات وتكثر هذه الظاهرة عند الذكور ، وأن دراسة (ليبير ، Lebeer) أوصت أن تعالج قضية المخدرات في إطار أوسع ضمن اتجاهات وعوامل مترابطة .

وتؤكد جميع هذه الدراسات أهمية إجراء الدراسة الحالية ، كما تبين مجالات البحث في برامج التوعية بأخطار المخدرات والاستخدام السيء للمواد ، وأن المرحلة الاعدادية مرحلة حاسمة في هذه المشكلة ، وخاصة بالنسبة للأولاد ، وأنه ينبغي أن يرتبط المنهج بمشكلات المجتمع التي تتجدد وتتغير من وقت إلى آخر ، كما تلقي هذه الدراسات ضوءاً على مناهج البحث المستخدمة من حيث بناء التجارب والاختبارات وحجم العينات .

الفصل الثالث



الإطار النظري

مقدمة :

يتضمن الفصل التالي دراسة عن التوعية في مواجهة المخدرات في مناهج التعليم بعامة ومناهج المرحلة الاعدادية خاصة ولذلك قامت الباحثة بدراسة طبيعة وخصائص التوعية بالمخدرات وما يتصل بها من أساليب تدريس وأنشطة وتقويم ، ومدى تطبيق برامج التوعية بالمخدرات على الطلاب في التعليم بشكل عام وعلى طلاب المرحلة الاعدادية بشكل خاص وذلك بعد دراسة طبيعة وخصائص المتعلم في هذه المرحلة .

وانطلاقاً من الاحساس بضرورة تدريس مقرر في التوعية بالمخدرات فقد قامت الباحثة بدراسة أهمية التوعية بالمخدرات في مجال العلوم وذلك بهدف التعرف على دور منهج العلوم في التوعية بالمخدرات .

وتضمن هذا الفصل دراسة أهمية اكتساب طلاب المرحلة الاعدادية جوانب معرفية ووجدانية متعلقة بالتوعية بالمخدرات وقد عرضت الباحثة أثر هذه الجوانب نظراً لقدرة المتعلم في هذه الفترة على مناقشة مشكلات المجتمع .

ومن الضروري التعرف على تجارب الدول العربية والأجنبية في هذا المضمار علماً بأن هذا النوع من المقررات لم يطرح في مناهج العلوم في البحرين أو في دول عربية أخرى حسب معلومات الباحثة حتى البدء في اجراء هذا البحث وذلك لمقارنة هذه التجارب مع تجربة البحث بالإضافة إلى الإستفادة من خبراتها في مجال البحث والتعليم .

أولاً : التوعية ومواجهة المخدرات في مناهج التعليم :

لقد أصبحت أساليب التوعية بالمخدرات تصمم طبقاً لتفهم عميق للمشكلة لما لها من أبعاد مختلفة فمحاولة التخويف المستخدمة في الماضي لم تعطي نتائج رادعة كما يتصور البعض ، لأن الإكتفاء بمعلومات عن نتائج سوء استخدام المخدرات قد يثير رغبة البعض في التعرف عليها وتجربتها أكثر من مشاعر الخوف والعزوف عنها (١) .

ولهذا وجب أن تكون التربية الوقائية متكاملة مع كل سياسات الوقاية من سوء استخدام المخدرات إلا أن هذه السياسات تختلف من بلد إلى آخر وأيضاً من منطقة إلى أخرى (٢) .

وعلى ذلك فإن أول ما ينبغي أن نواجه به هذه المشكلة هو المعرفة العلمية الصحيحة بكل جوانبها الصحية والنفسية والاجتماعية ، فوضع الحقائق كما هي تحت أنظار الشباب يكفي أن يحرك فيهم حرية الاختيار بين الموت والحياة ، فيكون لإرادتهم الدور الأساسي في اختيار النجاة من هذه المصيدة ، وهذا ما يؤكد ابراهيم نافع رئيس مؤسسة الأهرام الذي اهتم بمشكلة الإدمان وعلاجها من كافة جوانبها (٣) .

إن المشكلة ليست في القضاء على المخدرات والعلاج من إدمانها فعلياً أن نساعد الشباب على تكوين ذاته وبناء قدراته والثقة في نفسه ، فالتعليم التقليدي الذي لا يعلم الطلاب إلا معلومات يحفظها سرعان ما تتبخر ، لا يجدي شيئاً . فإحساس الشباب بذاتيته وبقدراته ومهاراته تمكنه من التغلب على التحديات ، لهذا ليس غريباً أن نقول إن التعليم أسلوب للوقاية من تعاطي المخدرات عند الشباب (٤) .

(١) جلال الدين عمر الغزاوي . "إدمان المخدرات والعمل الاجتماعي" ، المجلة العربية للدراسات الأمنية ، الرياض ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، العدد الرابع ، (يونيو ١٩٨٧) ، ص ٨١ .

(2) Brun Swic Etienne. "Developing a prevention Strategy", Educating Against Drug Abuse, Paris, Unesco, (1987), p 27 .

(٣) ابراهيم نافع . كارثة الإدمان ، القاهرة ، مركز الأهرام ، ١٩٨٩ ، ص ٤١ .

(٤) أحمد فتحي سرور . "تطوير التعليم في مواجهة الإدمان" ، كارثة الإدمان ، القاهرة ، مركز الإهرام ، ١٩٨٩ ، ص ١٧٨ .

وتعاني مدراسنا من مشكلة كبيرة هي التركيز على التحصيل المعرفي فقط دون النظر إلى ميول واتجاهات التلاميذ والعمل على تنمية قدراتهم وابتكاراتهم وابداعاتهم وأساليب السلوك (١) .

فالمدرسة هي المؤسسة التعليمية المسؤولة عن تربية الأجيال في مراحل أعمارهم المختلفة فتغرس في نفوسهم القيم الأخلاقية التي يعتز بها المجتمع والتي تكون الدرع الواقى ضد الإنحرافات السلوكية وتؤكد عندهم الإتجاهات الإيجابية نحو الخير وحب الجمال والبحث العلمي ، وتكوين العادات الصحية والإجتماعية السليمة (٢) .

لقد حذر الخبراء من اعتماد الحلول البسيطة وشجعوا على القيام بتبادل منتظم للمعلومات والخبرات عن طريق مراكز اقليمية تنشأ لهذا الغرض ، كما اقترح الخبراء القيام باجتماعات شبه اقليمية لبحث بعض الموضوعات المحددة والمشروعات الرائدة على الصعيد المدرسي أو خارج المدرسة مع وضع وثائق وتقارير عن المنطقة تتكيف حسب حاجات البلاد ويمكن اتخاذها أساساً لبرنامج تقترحه اليونسكو لمكافحة سوء استخدام المخدرات (٣) .

لذلك اقترح المشتركون في الإجتماع الخاص بالتربية المتعلقة بمشكلة المخدرات المنعقد في بيناينج (ماليزيا) في الفترة من ٥ - ١٢ ديسمبر من عام ١٩٧٧ ما يأتي :

- ١ - أهمية تكامل التربية المدرسية والتربية خارج المدرسة فيما يتعلق باستعمال المخدرات .
- ٢ - أهمية التنسيق بين الأعمال التربوية وبين الإجراءات المتخذة في ميادين المعالجة والمكافحة .

(١) منير عبد المجيد السيد . "المدرسة هي المسؤولة" ، كارثة الإدمان ، القاهرة ، مركز الاهرام ، ١٩٨٩ ، ص ٢٣٤ .

(٢) منير عبد المجيد السيد . مرجع سابق ، ص ٢٣١

(٣) اليونسكو . "التربية المتعلقة بالمخدرات" في مجلة وقائع اليونسكو ، المجلد ٢٢ ، العدد ٤ ، (أبريل ، ١٩٧٦) ، ص ١٠٠ .

- ٣ - اشراك الشباب منذ البداية في تصميم البرامج المتعلقة بشؤونهم وخاصة في المناهج التربوية .
- ٤ - ضرورة التوجيه المدرسي الملائم ومعرفة سيكولوجية الولد والمراهق وحاجات الشباب العاطفية .
- ٥ - الحذر من استعمال المواد والكتب والمعينات السمعية والبصرية المستوردة من الخارج ، والتي ربما لا تتناسب مع المعايير الثقافية لكل بلد ، ويحسن الاعتماد على المواد المنتجة محليا (١) .

وقد أصبحت برامج الوقاية من تعاطي المخدرات جزءاً هاماً جداً من دراسة الطلاب في الدول المتقدمة ، وعليه فإن البرامج الأكثر نجاحاً هي التي تجعل الطلاب أكثر إدراكاً للعوامل الاجتماعية المؤثرة في اتخاذ قراراتهم سلبياً أو ايجابياً ، واكسابهم القدرة على المقاومة أو التعامل مع هذه الضغوط الخارجية ، أي أن هذه البرامج تتبع بصورة أو بأخرى مستوى النضج لدى الفرد ومهارته الاجتماعية (٢) .

ويرى جلال الدين عمر أنه ينبغي "أن تكون برامج الوقاية مبنية أساساً على تفهم كامل للدور الخاص الذي يمكن للمخدر أن يلعبه في حياة الإنسان ، وعلى ادراك متكامل لطبيعة الأهداف المتعددة التي يقوم هذا الدور بتحقيقها لدى المدمن وذلك مثل التخفيف من حدة الشعور بالإكتئاب أو القلق النفسي وما قد يصاحبها من آلام ، أو غير ذلك من ضغوط الحياة سواء أكانت نفسية أم اجتماعية" (٣) .

من ذلك ترى الباحثة أن التوعية في مواجهة المخدرات من خلال التعليم أصبحت ضرورة ملحة في وقتنا الحاضر لأن التعليم يكسب الفرد خبرة يستطيع بها مواجهة المشكلات التي تحيطه ، كما أننا بحاجة إلى تربية مستمرة عميقة وشاملة لمواجهة المخدرات التي تحدق بالأطفال والشباب في هذه الأمة ، بحيث تشمل هذه التربية جميع العاملين في المدارس . والحقيقة أن هذه التربية تأتي من اعداد البرامج في التوعية بالمخدرات ضمن أكبر عدد ممكن من المقررات كالعلوم والجغرافيا واللغة العربية والتربية الدينية والفن والموسيقى .

(١) اليونسكو : "المخدرات والتربية" ، مجلة وقائع اليونسكو ، المجلد ٢٤ ، العددان ٨ ، ٢ ، يناير - فبراير ١٩٧٨ ، ص ١٧ .

(2) Ambtman Rudy et.al. I bld . p 200 .

(٣) جلال الدين عمر . مرجع سابق ، ص ٨١ .

ثانياً : التوعية في مواجهة المخدرات في مناهج التعليم الاعدادي

تعد برامج الوقاية من تعاطي المخدرات جزء هام من دراسة الطلاب في بعض الدول المتقدمة مثل أمريكا وفرنسا وبريطانيا وعلى الرغم من شيوع هذه البرامج وتطبيقها أعواماً عديدة إلا أن هناك كثيراً من الجدل حول مدى تحقيقها لأهداف التوعية بالمخدرات . وعلى ذلك فإن برامج التوعية بالمخدرات تدرس بأساليب واستراتيجيات متنوعة عديدة .

ومن أهم الأساليب والاستراتيجيات الحديثة المستخدمة هي :

١ - استراتيجية المعرفة والإتجاهات والسلوك .

٢ - استراتيجية القيم واتخاذ القرار .

٣ - استراتيجية الكفاية الإجتماعية .

فالاستراتيجية الأولى - المعرفة والإتجاهات والسلوك - تركّز على إعطاء المعلومات الصحيحة الكافية عن نتائج تعاطي المخدرات لتعديل السلوك الشخصي والإتجاهات ، وهي تفترض عدم الدراية الكافية بنتائج تعاطي المخدرات الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى إتجاهات وسلوك غير سوي .

أما استراتيجية القيم والمبادئ وصنع القرار فهي تفترض أن تعاطي المخدرات ينتج من قيم ومبادئ غير سوية مع عدم وجود مهارة صنع القرار وتؤكد هذه الاستراتيجية على دعم التقدير الذاتي الذي يؤدي بدوره إلى قرارات مسئولة وواعية من ناحية التعاطي .

أما الاستراتيجية الثالثة فهي تفترض أن التعاطي يحدث من خلل اجتماعي نفسي ، وتركّز هذه الاستراتيجية على نمو السلوك الصحي والمهارات التي من شأنها مقاومة التيارات الإجتماعية التي تدفع بالشخص إلى تعاطي المخدرات ^(١) .

(1) Ambtman Rudy. et.al. Ibid. pp 199 - 225

لقد أجرى العديد من الدراسات التي أثبتت أن برامج التوعية بالمخدرات والكحول تزيد من قدرة المعرفة في تغيير اتجاهات الطلبة نحو المخدرات .

أما عن الأنشطة التي تقوم عليها برامج التوعية بالمخدرات فهي مختلفة ومتنوعة حسب مستوى الطلاب ونوع البرنامج والاستراتيجية فالأنشطة التعليمية تقوم معظمها على الحوار والمناقشة والعروض والمحاضرات والزيارات أما الأنشطة التكوينية فهي تقوم على الاختبارات التحصيلية ومقاييس في الاتجاهات والمهارات والتقارير الذاتية والإستبيانات .

كما أن برامج التوعية في مواجهة المخدرات ينبغي ألا تدرس لمرحلة معينة فقط ، إنما يبدأ تدريسها من مراحل الحضنة الأولى ثم تزداد عمقاً في المرحلة الابتدائية فالإعدادية ثم الثانوية والجامعية ، حيث تعطى المعلومات والمعارف حسب المستويات الفكرية والعقلية للطلبة .

ويرى جون إدي "أنه لا ينبغي أن تتوقف الجهود على مجرد إعطاء الشباب بيانات عن المخدرات وخطورتها ، ولكن ينبغي التركيز على الجوانب الإدراكية المعرفية والسلوكية الفعالة ، حتى تتكون لدى الشباب قيم أساسية يقتنعون بها ويعملون على أساسها وبذلك يتبين لهم أوجه نشاط بديلة أخرى تبعدهم عن المخدرات" (١) .

وعلى ذلك فبرامج التوعية في مواجهة المخدرات في المرحلة الإعدادية ضرورية ويجب أن تدرج من خلال المقررات وذلك نظراً لأن الطلاب في هذه المرحلة - المراهقة - تحدث لهم تغيرات كثيرة في خصائصهم الجسمية والنفسية والعقلية ، فهي مرحلة نضج وانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة أكثر نضجاً ، كما يبدأ في هذه المرحلة تكوين الأصدقاء والثقة بهم أكثر من أولياء الأمور في أحيان كثيرة ، فيبدأ المراهق في مواجهة المجتمع وما به من سلبيات وإيجابيات ، وهذا ما أثبتته الكثير من الدراسات والبحوث السابقة ولكن ذلك لا يعني الإكتفاء بهذه البرامج في المرحلة الإعدادية فقط وإنما لا بد أن تتوافر في المراحل الأعلى

(١) جون إدي: "المعلم ومواجهة المخدرات" ، ترجمة : محمد عبد العليم مرسى ، الرياض ،

مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٩١ ، ص ٢١ .

أيضاً . ويرى حسن علي مختار ... "أن التلاميذ في هذه المرحلة لهم قدرة أكثر على المناقشة وإثارة الأسئلة نظراً لأن قضية المخدرات من القضايا التي هي بحاجة إلى مناقشة وإثراء وإبداء الرأي وتقديم الحلول لهذا النوع من القضايا" (١) .

وينبغي أن نقبل حقيقة هامة وهي أن تلميذ المرحلة الإعدادية سوف يعيش القرن الواحد والعشرين أكثر مما يعيش هذا القرن بكل ما فيه من مشكلات وبالتالي فإنه يتعين علينا أن نعدّه لزمان غير زماننا ، ولا شك أن التعليم سوف يكون أساساً لأي تطور يمكن به مواجهة مشكلات المستقبل وخاصة في مجال الصحة فالأمل معقود على التعليم في رفع المستوى العلمي وتغيير الإتجاهات وبذلك تزداد قدرة خريج المدرسة الإعدادية على مواجهة مشكلات السنوات القادمة (٢) .

كما أن من أهم أهداف التعليم الإعدادي في البحرين في ضوء ما نص عليه مشروعاً قانون التربية والتعليم (لعامي ١٩٧٧ ، ١٩٨٥) هو :

١ - تدعيم تنمية التلاميذ جسدياً وعقلياً وخلقياً واجتماعياً وقومياً مع تزويدهم بقسط أكبر من الثقافة العامة والعملية مما يجعلهم مواطنين صالحين مستنيرين .

٢ - إكساب التلاميذ بعض العادات والمهارات والإتجاهات التي تمكنهم من التعلم الذاتي ومن تنمية ميولهم ومواهبهم وقدراتهم الخاصة بأنفسهم (٣) .

ومن ذلك ترى الباحثة أن المرحلة الإعدادية من المراحل المناسبة لطرح قضايا عديدة مناسبة لأعمار الطلاب ومستوياتهم العلمية ... وهذا بالطبع ينمي عندهم القدرة على المناقشة وإبداء الرأي وإصدار الأحكام في قضايا المجتمع ، لتقديم الحلول والإحساس بالمشكلة والثقة بالنفس .

(١) حسن علي مختار . الفاعلية في المناهج وطرق التدريس حول قضايا تعليمية معاصرة ، الرياض ، وزارة الاعلام ، ١٩٨٨ ، ص ١٠٣ .

(٢) واصف عزيز واصف . المدرسة الإعدادية ، نشأتها ، تطورها المعاصر ، فلسفتها تنظيماتها ببعض الدول وخصائص طلابها ، وتحديات المستقبل ، المؤتمر التربوي السنوي الثالث : التعليم الإعدادي وآفاق تطويره . من ٧ - ٩ أبريل ١٩٨٩ ، البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٩ ، ص ٢١ .

(٣) مريم السليطي . واقع النظام التربوي في دولة البحرين ، البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٥ ، ص ٢٤ .

ثالثاً : التوعية لمواجهة المخدرات في مجال العلوم :

نظراً لأن طلاب المرحلة الإعدادية قادرون على استيعاب مشكلات معقدة في يسر وسهولة ، فقد كان من أهم أهداف تدريس العلوم في هذه المرحلة ، مساعدة الطلاب على تعرّف بعض المشكلات الاجتماعية والبيئية ، وكان القصد من ذلك أن يتحقق ادراك الطلاب لأهمية استخدام العلوم لرفع مستوى المعيشة من الوجهتين الصحية والإقتصادية وأن العلم يمكن أن يتسبب في خلق مشكلات ولكنه سرعان ما يسعى إلى حلها . فالمخدرات والمواد الجديدة التي يدمن عليها الشباب هي نتاج العلم والمكتشفات العلمية ، ولكن يمكن بالعلم أيضاً مواجهة النتائج للإستخدام السييء لهذه المواد (١) .

وتزداد حاجة الطلاب في مرحلة المراهقة إلى ما يساعده على العناية بجسمه ومظهره وإلى من يساعده في اختيار ما يحتاج اليه من غذاء يتناسب مع حالته الصحية ومع متطلبات نموه البدني ، وهو أيضاً بحاجة إلى ما يعينه على معرفة تركيب أجهزة جسمه ووظائفها وكيفية المحافظة عليها من الأمراض فإن منهج العلوم يكون له دور في توضيح ذلك (٢) .

ويتملك بعض طلاب المرحلة الإعدادية عادات صحية سيئة مثل عاداتهم في النوم والغذاء والشراب واستثمار أوقات الفراغ ، فإن منهج العلوم ينتهز هذه الفرصة للتأكيد على أهمية العادات الصحية السليمة في النوم والغذاء وكيف يؤثر ذلك في مظهر الفرد وهو موضع اهتمام المراهقين ، كما يوضح منهج العلوم أضرار الأطعمة والمشروبات الزائدة ويوضح أضرار سوء استخدام الأدوية والعقاقير وما تسببه من أمراض ومشكلات صحية واجتماعية (٣) .

وعلى الرغم أن المخدرات معظمها من أصل نباتي والبعض الآخر من أصل صناعي ، فإنه من خلال منهج العلوم يمكن دراسة أنواع النباتات التي تنتج المخدرات ومعرفة تركيبها الداخلي والتركيب الكيميائي للأنواع الصناعية منها .

(١) صبري الدمرداش . أساسيات تدريس العلوم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٦ ، ص ٣٩-٤٠ .

(٢) ابراهيم بسيوني عميرة ، فتحي الديب . تدريس العلوم والتربية العلمية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٧ ، ص ٨٠ .

(٣) ابراهيم بسيوني عميرة ، فتحي الديب . المرجع السابق ، ص ٧٩ .

ويتأثر تلميذ المرحلة الاعدادية بالأصدقاء في هذه الفترة ، فقبول الجماعة لأحد الأفراد أمر هام للغاية بالنسبة للمراهق فكثيراً ما تنشأ عن الجماعة أمور تصل إلى حد الإجبار على التوافق معها في نواح تتعلق بالملبس واللغة والسلوك والعادات والملكية ، فإذا أدركنا تأثير جماعة الرفاق على صغار المراهقين في المدارس الاعدادية فقد نجد أن تأثيرهم يفوق تأثيرنا عليهم وهو ما يمكن أن يستثمر في توجيه الصغار في التعليم الصحي ^(١) .

وعلى ذلك فإن مساعدة الأطفال والشباب على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو أنفسهم ومجتمعهم وذلك بتدريبهم على التعامل مع الحقائق ومواجهة الواقع ، وإشراكهم في الأنشطة المدرسية بحيث يكون لهذه الأنشطة هدف إيجابي .

وعليه فإن نجاح برامج التوعية بالمخدرات يعتمد اعتماداً كبيراً على تدريب المعلم ومعرفته بسلوكيات المراهق في هذه المرحلة .

ومن ذلك كله تجد الباحثة أن منهج العلوم من أنسب المناهج التي يمكن عن طريقها دراسة المخدرات وأضرارها على جسم الإنسان وطرق الوقاية منها والعلاج ، وخاصة وأن مقرر العلوم من المواد المحببة لدى الطلاب في هذه المرحلة وهذا ما تبين للباحثة من خلال خبرتها في تدريس وتوجيه العلوم .

(1) Gatewood . T. E. and C.A. Dilg. **The Middle School We Need** , Washington, E.C.

Association For Supervision and Curriculum Development, 1975, p 5.

رابعاً : الجوانب المعرفية والوجدانية المتعلقة بالتوعية بالمخدرات

إن من أهم خصائص المنهج المدرسي الفعال احتواؤه على معلومات وموضوعات متجددة ومرتبطة بحياة المجتمع حتى يحقق للمدرسة هدفاً تربوياً مهماً يتمثل في احساس الطلاب بانتمائهم لمجتمعهم وتعرفهم على ما يجري فيه من أحداث وما يدور فيه من قضايا ، كما يكفل هذا المنهج عدم عزلة المدرسة عن المجتمع المحيط بها (١) .

لقد بينت الدراسات والبحوث أن الطلاب المراهقين والذين يتعاطون المخدرات يحتاجون إلى برنامج علاجي حتى يمكن تغيير سلوكيات الأفراد وأن تعني هذه الأنشطة بالمخاطر الكبيرة التي تواجه الأطفال ، وأن يشترك في هذه البرامج جميع أفراد المجتمع عن طريق المدرسة ، ومن المهم توضيح ما يتعلق بتنفيذ وتقييم وفاعلية هذه البرامج (٢) .

وعلى الرغم من أن برامج التوعية في مواجهة المخدرات تزيد من معارف الطلاب عن أنواع المخدرات والعقاقير المشروعة منها وغير المشروعة ، وهذا ما أثبتته كثير من الدراسات السابقة إلا أنه ليس هناك دليل على أن المعرفة بالمخدرات لها تأثير على مستخدميها ، فالحقيقة أن مستخدمي المخدرات يعرفون عن المخدرات أكثر من الذين لا يستخدمونها ، وهذا لا يعني أن المعرفة تؤدي إلى الإستخدام (٣) .

وتعتبر الجوانب الوجدانية المتصلة بالإحساس والإنفعال من أهم موجهات السلوك الإنساني وبالتالي من جوانب التعلم الأساسية ، وتنقسم عناصر الجوانب الوجدانية إلى الميول والاتجاهات وأوجه التقدير والقيم فالإتجاه مفهوم يستخدمه الإنسان ليصف به الإستجابات المتعددة للفرد الواحد إزاء مشكلة أو موضوع أو موقف معين ، لها طبيعة جدلية (٤) .

(١) حسن علي مختار . المرجع السابق ، ص ١٠٣ .

(2) Florenzano R. "Alcoholism and other substance abuse: preventive programs in Santiago, Chile" Bulletin Pan American, Health Organ, vol. 24, No. 1, (1990) pp 86 - 96 .

(3) Einstein Stanley. "Drug Education: A Primer", International Journal of Addiction, Vol. 18, No. 8, (1983) pp. 1157 - 69.

(٤) رشدي لبيب وآخرون . المنهج منظومة لمحتوى التعليم ، القاهرة ، دار الثقافة ، ١٩٨٤ ،

ولا شك أن من أهداف تدريس العلوم ، تطوير اتجاهات التلاميذ العلمية والتي منها احترام دور العلم في حل مشكلات المجتمع بالإضافة إلى تكوّن العادات الصحية السليمة .

ويرى يعقوب نشوان "أن الفرد العربي ضمن هذا الإطار ، ما يزال بحاجة إلى تطوير الاتجاهات لديه ، صحيح أن كثيراً من مناهج العلوم في العالم العربي تناولت هذه الاتجاهات إلا أن ثمة فرق شاسع بين النظرية والتطبيق" (١) .

على أن تحقيق الأهداف الوجدانية يعد حساساً بوجه خاص لعدد من الأمور أهمها تقديم البيانات الصحيحة والدقيقة والقذوة الحسنة والممارسة الفعلية ، فضلاً عن ذلك فإننا لا نستطيع في كثير من الحالات تحقيق الأهداف الوجدانية في فترة زمنية قصيرة إذ يحتاج الأمر إلى تخطيط طويل لمواقف متعددة وإلى جهد متواصل لتحقيق هذه الأهداف ، بالإضافة إلى تأثير بعض المؤسسات الأخرى الذي قد يعوق تحقيق الأهداف الوجدانية (٢) .

كما أن تنمية بعض الاتجاهات أو تغيير بعضها لا يحدث من مجرد تزويد الطلاب بحقائق جامدة منفصلة ، فالمعلومات والحقائق مهمة لتكوين اتجاهات سليمة ، لكن لا بد أن تكون ذات معنى ووظيفة بالنسبة للمتعلم ، حيث يرى العلاقات التي بينها وبين ما يود الوصول إليه ، وإن الإتجاهات لا تتكون من مجرد التلقين بل يجب أن نشرح للطلاب الموقف وأن نناقشهم في مضمونه وأن نترك لهم حرية التعبير وإبداء الرأي بصراحة وبذلك نجعل التلميذ محور النشاط ، ونشعره بأنه هو الغاية ، وعندما يرى أن ما يتعلمه يقابل احتياجاته الشخصية والاجتماعية ، فأكبر الظن أن ما يتعلمه سيصبح ذا قيمة بالنسبة له وللمجتمع (٣) .

(١) يعقوب حسين نشوان . الجديد في تعليم العلوم ، عمان ، دار الفرقان ،

١٩٨٩ ، ص ٧١ - ٧٢ .

(٢) رشدي لبيب . وآخرون . مرجع سابق ، ص ٥٧ .

(٣) ابراهيم بسيوني عميرة ، فتحي الديب . المرجع السابق ، ص ١٢٩ .

وعلى ذلك فإن ادراك المعلم ما لدى الطلاب من اتجاهات يساعده في تفسير سلوكه في المواقف المختلفة التي يوجد فيها ، وبذلك نستطيع أن نقول أن الاتجاهات التي لدى الفرد تساعده على تحديد ما يواجهه ، وكيف يواجهه ، وكيف يتصرف نحوه تصرفاً خاصاً^(١) .

ويتعلم الفرد اتجاهاته وتساعده على هذا عوامل مختلفة ليست كلها في قوة واحدة وقد يساعد بعضها بعضاً .

وتتكون الاتجاهات كما يراها عبد اللطيف فؤاد من :

- (١) التقليد للوالدين ، والمعلم أو جماعة الرفاق .
- (٢) الدين والعادات والعرف والقيم الاجتماعية .
- (٣) اختلاط الطفل مع غيره من الأطفال .
- (٤) الخبرات التي تثير انفعالات قوية .
- (٥) ما يتعلمه الفرد في المدرسة .
- (٦) اقتراحات أشخاص تكون لهم مكانة اجتماعية عالية .
- (٧) آراء الخبراء في ميدان معين واتجاهاتهم نحو هذا الميدان .
- (٨) رأي الأغلبية يؤثر تأثيراً واضحاً في تكوين اتجاهات الفرد .

فنجاح برامج التوعية بالمخدرات يتطلب مساهمة طلابية فعالة للحصول على أقصى تغيير في السلوك الاستهلاكي ، ومما يؤثر في نجاح البرنامج أو فشله عامل مهم وهو عدم التطبيق الجيد للبرنامج وهذا بسبب نقص تدريب المدرسين . فكلما كان المدرس أكثر تدريباً كانت له قدرات أكبر في تدريس المنهج وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن الزيادة المطردة في المعرفة والاتجاهات والممارسات الصحيحة ترجع في المقام الأول إلى زيادة عدد ساعات الفصول الدراسية .

وعلى ذلك فالجوانب الوجدانية قابلة للتنمية والتعديل والتغيير وترتبط بعلاقة عضوية بالجوانب الأخرى ، فإذا أردنا تكوين اتجاه مضاد لاستخدام المخدرات والكحول على صحة الانسان فلا بد أن تعرض للطلاب الحقائق والبيانات التي توضح الآثار المدمرة التي تترتب عن سوء استخدام المخدرات والكحول على أجهزة جسم الانسان ، إذ يحتاج الأمر إلى تخطيط لمواقف متعددة وفترة زمنية مناسبة لتحقيق الأهداف الوجدانية في برامج التوعية في مواجهة المخدرات .

(١) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم . المناهج - أسسها وتنظيماتها وتقييم أثرها ،

القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٨٤ ، ص ٢٥٧ .

خامساً : نجارب وخبرات الدول العربية والأجنبية

تعد برامج الوقاية والتوعية بالمخدرات جزءاً هاماً في دراسة الطلاب في الدول المتقدمة مثل أمريكا وبريطانيا وفرنسا وبعض دول العالم الثالث مثل الفلبين وجنوب أفريقيا .

أما عن الدول العربية فقد أفادت منظمة الصحة العالمية^(١) أنها بدأت بتطبيق موضوعات في ادمان المخدرات ضمن منهج التثقيف الصحي في بعض دول الأعضاء حيث تم التعرض لموضوع ادمان المخدرات في مرجع المعلم تحت عنوان "المخدرات والصحة" لطلاب المرحلة الابتدائية في خمس دول عربية وهي المغرب ، واليمن ، وجمهورية مصر العربية ، والأردن ، والبحرين ، إلا أن دولة البحرين وحتى القيام بهذه الدراسة لم تجرب هذا الموضوع على مدارسها .

وبالرغم من تعدد البرامج الوقائية في مواجهة المخدرات ، إلا أن برامج قليلة هي الجديرة بالتوصية ومنها :

البرنامج الاول (٢) :

برنامج العودة إلى الصحة : Turning in to Health (TITH)
هذا البرنامج للوقاية من المخدرات والكحول وعلى الرغم من أنه وحدة اختيارية إلا أنه يدرّس على أساس أنه جزء مكمل للمنهج الصحي في مقاطعة مانتوبا (كندا) وهو يمتد من الصف الثاني إلى الصف السادس الابتدائي وقد شمل هذا البرنامج على دراستين الأولى معرفة أثر البرنامج على التلاميذ والثانية استطلاع رأي المعلمين في التوعية بالمخدرات .

١ - الدراسة الاولى :

يهدف البرنامج إلى خفض معدل المشاكل المستقبلية الناجمة من جرّاء تعاطي المخدرات وذلك من خلال توعية التلاميذ .

(١) أنظر الملحق رقم (١) إفادة من منظمة الصحة العالمية .

(2) Ambtman Rudy et.al. Ibid , pp 199 - 225 .

الأهداف الخاصة بالبرنامج :

- ١ - تعريف التلاميذ بالمخدر على أنه تلك المادة التي تؤثر على كفاءة الجسد ووظائفه الحيوية وتقلل من فاعلية الأعضاء .
- ٢ - تحديد الأخطار الجانبية للكحول والمخدرات على الإنسان على المدى القريب والمدى البعيد .
- ٣ - فحص العوامل المؤثرة وغير المؤثرة في تعاطي المخدرات .
- ٤ - تحليل صنع القرارات الخاصة بتعاطي المخدرات أو عدم التعاطي .
- ٥ - اختيار بدائل لتعاطي المخدرات .
- ٦ - تشجيع التلاميذ على أن يحيا حياة صحية وفعّالة وأن تتولد نماذج عليا قيادية دائماً في المجتمع .

محتوى البرنامج :

نظراً لأن البرنامج يبدأ تطبيقه من الصف الثاني إلى السادس الابتدائي فقد قسم برنامج "العودة إلى الصحة" إلى ثلاثة أقسام وهي :

في السنوات الأولى :

- (الصف الثاني) تدرس المواد الضارة .
- (الصف الثالث) تدرس الأدوية والعقاقير .

في السنوات المتوسطة :

- (الصف الرابع) تدرس المخدرات وصنع القرار .
- (الصف الخامس) تدرس المخدرات والمؤثرات .
- (الصف السادس) تدرس التدخين . وآثاره .

عينة الدراسة :

تم تنفيذ البرنامج على عينة من تلاميذ الصف الثاني إلى السادس الابتدائي من تلاميذ المدارس العامة في مقاطعة مانيتوبا (كندا) .
وقد ساهم في الدراسة ٣١ مدرسة وكان عدد المدارس لكل مجموعة (من الثاني - السادس) كما يلي :

- ٧ - مدارس من وينيبيج (Winnipeg) تدرس برنامج العودة إلى الصحة.
- ٩ - مدارس من الريف تدرس برنامج العودة إلى الصحة .
- ٦ - مدارس من وينيبيج (Winnipeg) تمثل المجموعة الضابطة .
- ٩ - مدارس من الريف تمثل المجموعة الضابطة .

الأدوات المستخدمة :

تم استخدام اختبار تحصيلي لكل مستوى من المراحل (٢ - ٦) ، وقد شمل على الأسئلة التالية :

السؤال الأول : وهو عن مجموعة من المعلومات الشخصية للدارس مثل (الجنس ، تاريخ الميلاد ، المرحلة الدراسية) .

السؤال الثاني : وضع حتى يقيس معرفة الطلاب وإلمامهم بالناحية الأساسية من البرنامج (العودة إلى الصحة) لكل مرحلة دراسية مستخدماً أسئلة الصواب والخطأ ، والأسئلة متعددة الإجابات وأسئلة التوصيل وأسئلة تقيس القدرة على ترتيب الإجابات .

إجراءات تنفيذ البرنامج :

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على الطلبة قبل البدء في البرنامج (في يناير ١٩٨٨) وبعد الإنتهاء من البرنامج (في أبريل ١٩٨٨) .

٢ - الدراسة الثانية :

لقد تم عمل تقويم مسحي بين معلمي (Manitoba) لمعرفة أثر التربية في مواجهة المخدرات .

عينة الدراسة :

كانت العينة المشاركة في الدراسة أعضاء من جمعية معلمي مانتوبا (MTS) The Manitoba Teachers Society وقد تم اختيار ٥٠٠ مدرس بطريقة عشوائية ممن يدرسون في المرحلة الابتدائية (١ - ٦) .

الأدوات المستخدمة :

تم توزيع استبيانات على العينة المختارة من المعلمين يحتوي على ٤٣ مفردة . وتنقسم إلى قسمين :

١ - القسم الأول من الإستبيان عن المتغيرات الشخصية والسكانية وتدور مفرداته حول معلومات عن شخصية المعلم وخبراته في التدريس ومستوى تدريس برامج المخدرات لجميع معلمي المرحلة الابتدائية .

٢ - القسم الثاني من الإستفتاء : يستكمل بوساطة معلمين درسوا برنامج (العودة إلى الصحة) فقط ، وتدور مفرداته حول أهمية تدريس برنامج العودة إلى الصحة ، وتجارب تدريس البرنامج للطلبة . وقد بعثت جمعية المعلمين (MTS) الإستبيانات إلى ٥٠٠ معلم من معلمي المرحلة الابتدائية في مايو ١٩٨٨ .

١ - نتائج الإستفتاء المطبق على المعلمين :

١ - أثناء إجراء الدراسة على المعلمين كان التلاميذ يستخدمون البرنامج بصورة فعلية في حوالي من ٢٠ - ٣٠٪ من المدارس العامة (لمانتوبا) على افتراض أنه ليست كل الفصول الدراسية في كل مدرسة قد استخدمت البرنامج .

٢ - عبّر المعلمون عن ارتياحهم واقتناعهم البالغ بتدريس موضوعات متعلقة بالمخدرات ، كما وضّح موضوع المخدرات المتداولة بين أيدي العامة في الشوارع ، وقد عبّر واحد من خمس مدرسين عن عدم ارتياحه من موضوع الأدوية المخدرة .

٣ - تبين من تدريس برنامج "العودة إلى الصحة" أنه ليس للتدريب أو تدريس البرنامج تأثير كبير على مستوى الارتياح وإنما الإقتناع الذي يقره المرء المشارك في الدراسة .

ب - نتائج الاختبار التحصيلي المطبق على التلاميذ :

١ - اتضح أن التلاميذ على مستوى مبدئي من المعرفة الميدانية .

٢ - أظهر التلاميذ معرفة لا بأس بها ولكنها مهمة من الناحية الإحصائية خاصة تلاميذ المدن وتلاميذ المراحل الثالثة والرابعة والخامسة من تلاميذ الريف .

٣ - أظهر البرنامج فاعلية عالية مع التلاميذ ذوي المعرفة المبدئية القليلة .

البرنامج الثاني (١) :

يتناول هذا البرنامج التقويم الثالث والنهائي في التوعية بالمخدرات المتصلة بمشروع تابا في المقرر التالي درس التلاميذ مهارات اتخاذ القرار مع تثبيت عوامل الأهداف الشخصية والدافعية ، وتأثير الوسط والرفاق على السلوك .

تصميم البرنامج :

أجريت الدراسة على مدرستين من المدارس المتوسطة (الصفوف ٧ - ٩) في شمالي كاليفورنيا في مجتمع مكون من ٥٠٠٠ نسمة وفي كل مدرسة تم اختيار ثمانية فصول عشوائياً لتدرّس بها المقرر في التوعية بالمخدرات وهي العينة التجريبية خلال الفصل الثاني من عام ١٩٨٠ - ١٩٨١ ، وثمانية فصول أخرى كعينة ضابطة ، تم تدريسهم بوساطة معلمين تم اختيارهم عشوائياً .

إجراءات البرنامج :

تكون مقرر تدريس التوعية بالمخدرات من اثني عشر جلسة ، مدة كل جلسة ٤٥ دقيقة ، وجرّت التجربة في الفترة من فبراير إلى مايو من عام ١٩٨١ وقد تم تدريس البرنامج بوساطة اثنين من مدربي المشروع الذين تلقوا من قبل تدريباً ولهم خبرة في تدريس فصول المدرسة المتوسطة .

ويدرس الطلاب في الجلسات الثلاث الأولى نماذج من الدافعية واتخاذ القرار وفي الجلسة الرابعة يختار الطلاب مشروعات فردية مؤسّسة على أهداف شخصية ويعملون على تحقيق هذا الهدف خلال الأسبوع . في الجلسة الخامسة يتم اختبار أنماط مختلفة من مجموعة صنع القرار وفي الجلسة السادسة مناقشة تأثير الدعاية على سلوك الأفراد .

نتائج الدراسة :

- بعد تقييم الطلبة في مقرر التوعية بالمخدرات عن طريق الاستفتاء والذي لم تستخدم فيه أسماؤهم للمحافظة على سرية في نهاية كل من الجلسات (٥، ٨، ١٢) - فقد أظهر الطلاب ارتياحاً شديداً خلال جلسات المقرر ومنتعة وفائدة كبيرة .
- تلقت الطالبات المقرر برودود فعل إيجابية وترحيب شديد .
- ظهرت تأثيرات إيجابية على الطلاب المشاركين فيما يتعلق بالإتجاهات نحو الرفاق واستخدام الرفاق للمخدرات .
- من مقارنة المجموعة الضابطة بالمجموعة التجريبية وجد أن طلاب المجموعة التجريبية لديها معلومات أكثر .
- تصرف الطلبة في المدارس التجريبية بشكل سلبي تجاه استخدام الماريجوانا .

البرنامج الثالث (١) :

تجربة الفلبين :

التربية الوقائية في مجال استخدام المخدرات بوساطة المراهقين .

الهدف من البرنامج :

تقويم برنامج سوء استخدام المخدرات المطبق في ١٢ مدرسة ابتدائية وثانوية في منطقة مانيلا بالفلبين .

جاءت التربية الوقائية في عام ١٩٧٠ في شكل محاضرات أو ندوات تقدم فيها معلومات عن المخدرات وأخطارها المشروعة منها وغير المشروعة الطبيعية منها والصناعية ، بيعها وتصديرها .

وكانت فلسفة الوقاية تقوم على أن الناس إذا علموا أثارها الضارة على جسم الإنسان والمجتمع فإنهم لن يستخدموها .

(1) Unesco. "Three Experiment Evaluated" Educating against drug,

Unesco, 1987, P 81 - 83 .

لقد لوحظ في الفترة من ١٩٧٢ أن عدد المراهقين الذين يتعاطون المخدرات في ازدياد مستمر ، كما كان يعتقد بوساطة المربين أن تدريس المراهقين معلومات عن المخدرات وسوء استخدامها يعطي نتيجة عكسية ، حيث أن ذلك يؤدي إلى زيادة

الفضول وحب الاستطلاع والتجريب لدى المراهق إلا أن هذا البرنامج قد أسقط قيمة هذا الإعتقاد أو الافتراض نظراً لاستخدام مداخل ونظم واستراتيجيات متنوعة في عمليات التدريس .

اجراءات البرنامج :

لقد قام بتدريس هذا البرنامج هيئة مكونة من التربويين ، والاجتماعيين والأطباء النفسيين والمحامين مستخدمين في ذلك سياسات واستراتيجيات تربوية أكثر فاعلية مع مشكلات سوء استخدام المخدرات وقد نظم المجلس المسؤول عن أخطار المخدرات ورشة عمل طبقت على ٥٠ عضواً من موظفي الحكومة وغيرها تتعلق هذه الورشة بالأسس التربوية والخدمات الاجتماعية والتطويرية ونمو الأطفال وصحتهم .

كما أعدت الكثير من أدلة المعلم المساعدة في طرق التدريس وارشاد وتوجيه القائمين على تنفيذ البرنامج ، نفذت التجربة في المدارس الابتدائية وقد طبقت الاختبارات القبليّة والبعديّة لقياس مدى تحصيل المعلومات ، كما طبق مقياس آخر في الاتجاهات .

نتائج البرنامج :

تبين من مقارنة النتائج القبليّة والبعديّة أن هناك تغيرات إيجابية في الشخصية والإتجاهات لدى الطلاب نحو استخدام المخدرات وان هذه التغيرات التي حدثت لدى أفراد المجموعة التجريبية كانت أفضل من تلك التي لدى أفراد المجموعة الضابطة .

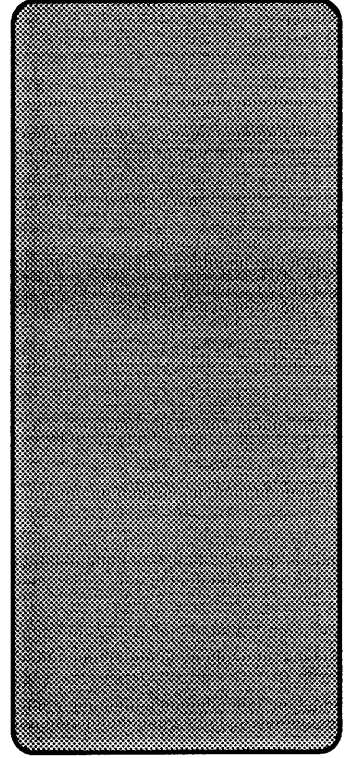
كما حصل طلاب المجموعة التجريبية على نسبة عالية في الإنضباط الذاتي والقيم الروحية والوعي الذاتي ، والإعتماد الذاتي وزيادة الإدراك والفهم ، بينما أدرك طلاب المجموعة الضابطة القيم ذاتها إلا أن درجاتها كانت أقل من المجموعة التجريبية .

ومن جهة أخرى كان لبرنامج الوقاية من سوء استخدام المخدرات فاعلية متساوية في المدارس الثانوية ، وقد أوحى بمؤشر في تطور شخصية التلاميذ وقيمهم واتجاهاتهم وسلوكهم .

من ذلك نجد أنه قد تم إجراء عدد من البرامج في التوعية بالمخدرات ولكن إلى أي مدى نجحت هذه البرامج في تعديل سلوك التعاطي ؟ فالكثير من البرامج التي لم يتم تقييمها تقييماً كاملاً حتى الآن والتي تم تقييمها قد ظهرت بها عيوب أساسية في طريقة جمع المعلومات وطرق تحليلها ، كما أن ما يؤثر في نجاح البرنامج أو فشله عامل مهم أيضاً ، ألا وهو طريقة تنفيذ البرنامج ، ونقص تدريب المعلمين ، وعموماً كلما كان المعلم أكثر تدريباً كانت له قدرات أكبر في تدريس المنهج وتحقيق أهدافه ، وكانت النتائج أفضل .

وبالرغم من هذا فإن الأسباب الرئيسية لفشل برامج التوعية بالمخدرات تكمن في افتراض أن نستطيع بساعات دراسية قليلة محو ما اكتسبه التلاميذ من الأصدقاء والأسرة والآباء والمجتمع بالإضافة إلى تناقص ما يتم تعليمه في الفصول الدراسية مع ما يتم غرسه في العقول ويركّز عليه المجتمع .

الفصل الرابع



أدوات البحث

مخطط الفصل :

- * أولاً : الاستبيان .
- * ثانياً : الوحدة المقترحة .
- * ثالثاً : الاختبار التحصيلي .
- * رابعاً : مقياس الانجاهات .

أولاً : الاستبيان

أولاً : الاستبيان :

يعتبر الاستبيان أداة أو وسيلة لجمع المعلومات أو البيانات المرتبطة بواقع معين ، وتعرض الاستمارة في صورة أسئلة مكتوبة يرد عليها المفحوص كتابياً أو شفوياً أحياناً ، وهي شائعة نظراً لسهولة توصيلها بالبريد ، أو عن طريق الأشخاص ، وهناك عدة أنواع من الاستبيانات منها المقيد والمفتوح والمقيد المفتوح ^(١) .

وقد وقع اختيار الباحثة على الاستبيان المقيد المفتوح نظراً لأنه يحتوي على نوعين من الأسئلة المغلقة والمفتوحة فالأسئلة المغلقة تصحبها إجابات متعددة يختار المستفتي واحدة منها ، والمفتوحة تتيح للمفحوص أن يعبر بحرية كاملة عن رأيه .

خطوات تصميم الاستبيان :

١ - تحديد الهدف من الاستبيان :

- تم استطلاع رأي مدرسي ومدرسات العلوم في المرحلة الإعدادية حول مفهوم التوعية بالمخدرات وإمكانية تدريسها للمرحلة الإعدادية .
- تم تحليل نتائج استطلاع الرأي المطروح على مدرسي العلوم للمرحلة الإعدادية .
- قامت الباحثة باستخراج نتائج التحليل حسب رأي الميدان ، ثم تمت صياغة التوصيات الخاصة بمفهوم التوعية بالمخدرات وإمكانية تدريسها لتلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك في ضوء رأي الميدان .

٢ - بناء فقرات الاستبيان :

إن خبرة الباحثة في مجال التوجيه قد ساعدت كثيراً في وضع فقرات الاستبيان ، فهي على علم بالمشكلات التي يعاني منها مدرسو ومدرسات العلوم في المرحلة الإعدادية ، كما تعرف مستوياتهم العلمية في المادة ، لذلك وضعت الباحثة مجموعة من المشكلات تتعلق بموضوع البحث ، وفي مستوى يناسب المرحلة العمرية للطلاب .

(١) ديوبولد ، ب فان دالين . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو ، ١٩٨٣ ، ص ص ٤٣١ - ٤٣٢ .

٢ - الاستبيان المستخدم في البحث :

عندما تم تحديد الاستبيان^(١) في صورته الأولى ، تم عرضه على مجموعة من الحكمين^(٢) وطلب منهم مراجعة بنوده من حيث الوضوح والصحة اللغوية حتى تم إخراجهم في صورته النهائية ، وقد اشتمل الاستبيان على خطاب التقديم وصيغة البيانات الشخصية (الإسم ، المؤهلات ، عدد سنوات الخبرة ، الصفوف التي يدرّسها) بالإضافة إلى تعليمات الاستبيان وكيفية الإجابة على كل سؤال ، كما ورتبت عناصر الاستبيان بحيث يتم وضع علامة (✓) في المكان الذي يدل على رأي أفراد العينة ، وأضيفت إليه بنود مغلقة وأخرى مفتوحة لإضافة أية إقتراحات جديدة لم يتضمنها الاستبيان .

ويمكن بيان الخطوط العريضة للإستبيان المستخدم في هذا البحث كما يلي :

يشتمل الاستبيان على أربعة أسئلة كالآتي :

السؤال الأول :

كان الهدف من هذا السؤال تحديد مفهوم التوعية بالمخدرات من وجهة نظر مدرسي ومدرسات العلوم ، وقد قصدت الباحثة من وراء هذا السؤال معرفة وجهة نظر المدرس في هذا الموضوع .

السؤال الثاني :

أما السؤال الثاني فالهدف منه التعرف على إمكانية تدريس بعض المشكلات التي يعاني منها المجتمع مثل ظاهرة تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الإعدادية بحيث يتضمن تدريس الموضوع معالجة عدة جوانب علمية واجتماعية .

السؤال الثالث :

يهدف هذا السؤال إلى التعرف على المشكلات التي يراها مدرسو ومدرسات العلوم والتي تعوق تدريس مثل هذه الموضوعات العلمية والاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية .

(١) أنظر الملحق (٢) الصورة النهائية للإستبيان .

(٢) أنظر الملحق (٣) أسماء السادة الحكمين .

نتائج إستطلاع الرأي المطروح على مدرسي العلوم للمرحلة الإعدادية

جدول رقم (٢) توزيع مدرسي العلوم بالمرحلة الإعدادية هم أفراد العينة حسب المؤهل والخبرة

سنوات الخبرة		٣ - ١ سنوات		٦ - ٣ سنوات		٧ سنوات فأكثر		المجموع	
عدد المدرسين	%	عدد المدرسين	%	عدد المدرسين	%	عدد المدرسين	%	العدد	%
٣	١١ر٥٤	٣	١١ر٥٤	٤	١٥ر٣٨	١٠	٣٨ر٤٧	١٠	٣٨ر٤٧
—	—	١	٣ر٨٤	٣	١١ر٥٤	٤	١٥ر٣٨	٤	١٥ر٣٨
—	—	—	—	—	—	١٠	٣٨ر٤٧	١٠	٣٨ر٤٦
—	—	—	—	—	—	٢	٧ر٦٩	٢	٧ر٦٩
٣	١١ر٥٤	٤	١٥ر٣٨	١٩	٧٣ر٠٨	٢٦	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠

من تحليل البيانات الشخصية لعينة الاستبيان حسب المؤهل والخبرة (الجدول رقم ٢) ، وجدت الباحثة أن لمعظم أفراد العينة خبرة في مجال تدريس العلوم ، مقدارها ٧ سنوات فأكثر وتصل نسبتهم إلى ٧٣ر٠٨٪ من المدرسين ، وتركزت هذه النسبة في الحاصلين على دبلوم معهد المعلمين وبكالوريوس العلوم والتربية ، وفي رأي الباحثة أن ذلك يؤدي إلى الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة لدرجة معقولة .
ومن نتائج الاستبيان :

أ - جدول رقم (٣) يبين تحليل إجابات السؤال الأول

الإجابات الصحيحة لدى المدرسين	النسبة المئوية	الإجابات الخاطئة لدى المدرسين	النسبة المئوية
١١	٤٢ر٣١٪	١٥	٥٧ر٦٩٪

أفاد ٤٢٣١٪ من المدرسين أن مفهوم التوعية بالمخدرات هو قيام المؤسسات التعليمية والصحية والاجتماعية والإعلامية بتنوير الجمهور بأبعاد مشكلة المخدرات والأضرار الناجمة عن تعاطيها وذلك لمنع دخول أشخاص جدد في دائرة التعاطي ، إلا أن ٥٧٦٩٪ منهم كانت معظم إجاباتهم غير واضحة ، كما أنها ليست بالدقة المطلوبة (أنظر الجدول ٣) .

ب - جدول رقم (٤) يبين تحليل إجابات السؤال الثاني

مؤيدون	النسبة المئوية	معارضون	النسبة المئوية	محايدون	النسبة المئوية
١٦	٦١٫٥٤٪	٥	١٩٫٢٣٪	٥	١٩٫٢٣٪

من الجدول رقم (٤) أفاد ٦١٫٥٤٪ من المدرسين بإمكانية تدريس بعض المشكلات التي يعاني منها المجتمع بحيث يتضمن تدريس الموضوع معالجة عدة جوانب علمية واجتماعية ، وقد إقترحوا عدة أمثلة وقضايا مثل تدريس أثر المخدرات على المواطن وأفراد أسرته وبالتالي علي أفراد المجتمع ، في حين أن ١٩٫٢٣٪ فضلوا أن تترك توعية الطلاب عن ظاهرة المخدرات في أيدي المؤسسات الاعلامية والأمنية .

ج - جدول رقم (٥) يبين تحليل إجابات السؤال الثالث

أهم المشكلات	عدد الإجابات المؤيدة	النسبة المئوية للمؤيدين
١ - الكتب المدرسية .	٢١	٨٠٪
٢ - نظام الامتحانات والتقويم .	٨	٣٠٫٧٦٪
٣ - المكتبة المدرسية .	١٧	٦٥٫٣٨٪
٤ - طرق التدريس .	٧	٢٦٫٩٢٪
٥ - المختبرات العلمية .	١٠	٣٨٫٤٦٪
٦ - الإمكانات المادية للمدرسة .	١٠	٣٨٫٤٦٪
٧ - طريقة تأهيل المعلم .	١٦	٦١٫٥٤٪
٨ - تأثير الإشراف والتوجيه .	٧	٢٦٫٩٢٪

من الجدول رقم (٥) يتضح أن ٨٠٪ من المدرسين يقررون أن أهم المشكلات التي تعوق التوعية بالمخدرات هي الكتب المدرسية ومحتواها وإعدادها ، وأن ٣٨ر٦٥٪ منهم يشيرون إلى المكتبة المدرسية وعدم وجود إمكانات علمية للإطلاع والقراءة ، أما نسبة ٥٤ر٦١٪ فترجع الصعوبة إلى طريقة تأهيل المعلمين وإعدادهم الإعداد الكافي ، وترجع نسبة ٤٦ر٣٨٪ من العينة أن سبب المشكلة يكمن في عدم إعداد المختبرات العلمية بطريقة تجعلها تسير المناهج المتطورة ، كما أن هذه النسبة من العينة تشير إلى قصور في الإمكانيات المادية بالمدرسة ، وترجع نسبة ٧٦ر٣٠٪ من العينة السبب إلى نظام الامتحانات والتقويم المتبع حالياً ، يلي ذلك في النهاية نسبة ٩٢ر٢٦٪ من العينة وتشير إلى القصور في الإشراف والتوجيه .

د - أكد ٥٥٪ من المدرسين في مقترحاتهم على ضرورة الاهتمام بإعادة تنظيم المنهج وربطه بمشكلات المجتمع ، ويرى ٥٠٪ من المدرسين أن إشراك المدرس في عملية تطوير وتقويم مناهج العلوم أصبح أمراً ضرورياً في وقتنا الحالي . وقد تركزت باقي مقترحات المدرسين على ما يأتي :

- ١ - التأهيل الجيد للمعلم .
- ٢ - توفير الأدوات المخبرية .
- ٣ - الاهتمام بالرحلات العلمية .
- ٤ - الاهتمام بإخراج الكتب المدرسية .
- ٥ - الاهتمام بالزيارات الميدانية .
- ٦ - الاهتمام بتصميم المختبرات العلمية .
- ٧ - الاهتمام بالتجهيزات المدرسية .
- ٨ - تطوير المكتبة المدرسية .
- ٩ - عمل اللقاءات والمحاضرات .
- ١٠ - زيادة عدد حصص العلوم .
- ١١ - توفير الوسائل التعليمية .
- ١٢ - توفير الأفلام التعليمية .

تعليق على نتائج الاستبيان المطروح على مدرسي ومدرسات العلوم بالمرحلة الإعدادية :

-لقد جاءت مقترحات المدرسين في تدريس بعض الموضوعات العلمية الوقائية في منهج المرحلة الإعدادية مرتبة حسب أهميتها كالتالي :

١ - ضرورة الاهتمام بالمنهج وربطه بالمجتمع ، وقد قامت إدارة المناهج بتطوير مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية ، وتم الأخذ بمناهج العلوم الموحدة الصادرة عن مركز البحوث لدول مجلس التعاون ، وتحتوي هذه المناهج مفاهيم كثيرة كانت موجودة أصلاً ضمن منهج العلوم في المرحلة الإعدادية، وهذا بدوره - في رأي الباحثة - سبب خللاً كبيراً ، فأصبحت المفاهيم مكررة ولا تلائم رأي المدرس وحاجة التلميذ ، ولهذا بدأت إدارة المناهج بتعديل كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية بما يتناسب مع منهج المرحلة الابتدائية مع زيادة في التطبيقات العملية ، وسيطبق هذا المنهج في ٩١/٩٢ م .

٢ - ضرورة إشراك المعلم في عملية تطوير وتقييم مناهج العلوم فقد اهتمت إدارة المناهج منذ نهاية السبعينات بتأليف كتب العلوم في المرحل الثلاث وعملية تقويمها وهي مازالت تقوم بذلك . من خلال عمل الاستفتاءات وإجراء المقابلات أثناء وضع وتقييم منهج العلوم ، وترى الإدارة إشراك البعض من معلمي ومعلمات العلوم في خطة التطوير .

٣ - وعن تطوير المكتبات بدأت وزارة التربية والتعليم قسم الوسائل والتقنيات التربوية في تطبيق مشروع عمل مراكز مصادر التعلم في المدارس الابتدائية ، وعند الانتهاء منه يبدأ المشروع في المرحلة الإعدادية ، حيث توفر هذه المراكز كافة الكتب والمراجع والأماكن الخاصة بالاطلاع والمحاضرات وعمل اللقاءات مما يسهل عمل المعلم .

٤ - وبالنسبة لتأهيل المعلمين ، تهتم إدارة المناهج بالقيام بدورات تدريبية لتأهيل المعلمين أثناء تطوير المنهج ، فتقوم بإعداد الدورات العلمية وطرق التدريس والتدرب على التجارب العملية والقيام بالزيارات الميدانية .

وبناءً على ما قامت به الباحثة من استعراض لنتائج الاستبيان ، يمكن تلخيص التوصيات التي توصلت إليها الباحثة فيما يلي :

١- تقويم مناهج العلوم بالمرحلة الاعدادية الحالية ثم تطويرها وتنظيم مفاهيمها بحيث تتماشى مع الواقع الحالي للعصر الذي نعيش فيه .

٢- ربط منهج العلوم للمرحلة الاعدادية بمشكلات المجتمع الذي يعيشه التلميذ ، مع وضع الحلول للمشكلات العلمية والاجتماعية ما أمكن ذلك .

٣- زيادة الاهتمام بمخروط الخبرة ومكوناته ، من مختبرات علمية وتجهيزات عملية ، ورحلات وزيارات ميدانية وأفلام تعليمية وبرامج تلفزيونية وعينات ونماذج ، بصورة تتفق مع حاجات الطلاب وميولهم .

٤- عقد الدورات التدريبية على أسس علمية ، يتم إعدادها بدقة ، من حيث اختيار البرنامج ومدته وتوقيته ، ويحتوي ضمن مخططة عدداً من مشكلات الحياة اليومية .

٥- تضمين الكتب المدرسية ، عند تأليفها ، عدداً من المشكلات الآتية والمستقبلية ، وإعداد البرامج الوقائية لهذه المشكلات التي يصادفها الطلاب ، بصورة تتناسب مع حجم القضايا والمشكلات الاجتماعية .

٦- العمل بروح الفريق مع المؤسسات الأخرى ، كالأمن والاعلام والصحة عند إعداد المناهج ، وبرامج التوعية .

وهذا ما حدا بالباحثة ودفعها للقيام بإعداد وحدة مقترحة ضمن مناهج العلوم بالمرحلة الاعدادية ، في مجال التوعية بالمخدرات وأضرارها ، من خلال تدريسها وتجريبها بمدارس التجربة ، بحيث يلائم محتوى الوحدة المقترحة المرحلة العمرية لطلاب الصف الثاني الإعدادي ، لمعرفة مدى ما يكتسبه الطلاب من معلومات واتجاهات نحو المخدرات وأضرارها .

ثانياً : الوحدة المقترحة :
"الجهاز العصبي وأثر المخدرات"

ثانياً : الوحدة المقترحة

مقدمة :

تعتبر الوحدة الدراسية جزءاً من المنهج المدرسي ... فهي طريقة لتنظيم جزء من خبرات المنهج بصورة متكاملة حول محور يكون أساساً مرتبطاً بمشكلات المجتمع ونابعاً من ميول وحاجات المتعلمين متضمناً خبرات وأنشطة تتناسب مع قدراتهم حتى تكون الخبرات المكتسبة ذات معنى بالنسبة للمتعلمين . وعلى ذلك يرى محمد صلاح الدين وفتحي الديب أن الوحدة الدراسية هي : "الطريقة العملية الديناميكية التي يمكن بواسطتها أن نضع الجوانب النظرية في بناء المنهج موضع التطبيق" (١) .

وتقوم هذه الوحدة على الأسس التالية :

١- حاجات التلاميذ ومشكلات حياتهم :

تُبنى الوحدة الدراسية على دراسة أهم المشكلات الاجتماعية وهي قضية المخدرات حتى تكون المعرفة وسيلة لإشباع الحاجات عند التلاميذ ومحاولة إيجاد الحلول لها .

٢- تحديد مجال الوحدة بأسلوب علمي :

لقد تم الاستعانة بنتائج الدراسات والبحوث القائمة حول حاجات التلاميذ ومطالب نموهم ، كما قامت الباحثة بعمل استبيان لمعلمي العلوم في المرحلة الإعدادية حول الموضوعات التي يحتاجها التلاميذ ، كما تم استشارة المختصين من أطباء نفسانيين وأساتذة علم النفس في جامعة البحرين وقد تم التوصل إلى أن دراسة إحدى مشكلات المجتمع مثل دراسة أثر المخدرات على الفرد والمجتمع ، قد يكون له الأثر الإيجابي على التلاميذ .

٣- التوجيه والإرشاد ركن أساسي في الوحدة :

بعد تحديد مشكلة المخدرات للتلاميذ ، تترك لهم الفرصة تحت إرشاد وتوجيه الباحثة للمشاركة في وضع واقتراح الحلول الممكنة لها .

٤- تتطلب الوحدة تخصيص فترات زمنية مناسبة لها :

إن زمن الحصة المعتادة قصير نسبياً فهو لا يسمح للمناقشة والحوار والنشاط لذلك يخصص للوحدة فترة زمنية أطول تتراوح بين حصتين إلى ثلاث حصص في الأسبوع خلال سبعة أسابيع ويساعد طول الفترة الزمنية على توثيق الصلة بين التلاميذ والباحثة وممارسة أفضل الأنشطة والعمل الجماعي .

(١) محمد صلاح الدين مجاور ، فتحي الديب . المنهج المدرسي ، أسسه وتطبيقاته

التربوية ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٤ ، ص ٢٨٦ .

٥- إعداد الوحدة مسبقاً :

وفي ذلك فرصة للدراسة العلمية للمشكلة وحسن تخطيطها وتنظيمها ومراجعتها من قبل المختصين وإعداد المراجع والأدوات والوسائل اللازمة للتنفيذ .

٦- التعاون والعمل الجماعي :

تقوم الوحدة على أساس تنمية المهارات الاجتماعية من خلال المناقشة والحوار أثناء القيام بالأنشطة الجماعية والمجموعات .

٧- تقويم نمو التلاميذ على أسس حديثة :

من خلال الملاحظة المستمرة للطلاب حيث قامت الباحثة بإعداد اختبارات تكوينية بعد كل درس حتى يتم التأكد من تحقيق أهداف كل درس ، بالإضافة إلى استخدام الأسئلة الشفوية في أثناء الدرس ، كما قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاهات لمعرفة مدى تحصيل واتجاه الطلاب بعد دراسة الوحدة .

وبعد دراسة الأسس التي تقوم عليها بناء الوحدة تم تحديد معايير الوحدة في التوعية بمضار المخدرات لطلاب المرحلة الإعدادية وهي :

١ - أن تقوم الوحدة على خدمة الفرد والمجتمع .

٢ - أن تقوم الوحدة على التطور العلمي .

٣ - أن تقوم الوحدة على تكامل المعرفة .

وبعد تحديد معايير الوحدة المقترحة تم اتخاذ الخطوات التالية في إعداد وتنظيم الوحدة المقترحة :

أولاً : مبررات اختيار الوحدة :

ارتبط تحديد موضوع الوحدة بعاملين ، الأول له علاقة بالمتعلم من حيث مراعاة ميوله وحاجاته ومتطلبات نموه والعامل الثاني له علاقة بالمجتمع من حيث مراعاة أهدافه وحاجاته ومشكلاته . وحيث أن مشكلة المخدرات من القضايا التي لم تطرح بعد أمام الطلاب في المدرسة إلا من خلال شاشات التلفاز أو عبر الإذاعة أو الصحافة ، فإن إثراء معلومات الطلاب في هذا الجانب وتحديد اتجاهاتهم نحو المخدرات ومآلها من تأثير سلبي على الفرد والمجتمع يعد حافزاً للباحثة في بناء وحدة عن المخدرات تعالج أحد قضايا المجتمع الذي يعيشه الطالب .

ثانياً : نماذج للوحدة المقترحة :

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والبحوث والبرامج الوقائية في إعداد وتدريس مقرر للمخدرات في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية وقد تمت الاستفادة منها في إعداد الوحدة ، وفيما يلي بعض النماذج لوحداث تم تدريسها في بعض الدول المتقدمة والتي جاءت قريبة من أهداف الوحدة المقترحة والتي تمت الاستفادة منها كثيراً في بناء الوحدة :

النموذج الأول (١) :

وعنوان الوحدة "المخ والحواس" Senses and Brain

أما عن محتوى الوحدة فقد تمثل فيها الآتي :

- ١ - ما عدد الحواس لديك ؟
- ٢ - كيف ترى الأشياء ؟
- دراسة تركيب العين .
- العين والمخ .
- ٣ - كيف نسمع الأشياء ؟
- دراسة تركيب الأذن .
- ٤ - كيف تتذوق الأشياء ؟
- ٥ - كيف تشم الأشياء ؟
- ٦ - أين تقع حاسة اللمس ؟
- ٧ - الأعصاب والجلد .
- ٨ - ماهي وظيفة المخ ؟
- تركيب المخ في الإنسان ؟
- النصفان الكرويان .
- المخيخ .
- النخاع المستطيل .
- ٩ - الجهاز العصبي في الانسان .
- المخ .
- النخاع الشوكي .
- الأعصاب .
- ١٠ - أهم العلماء الذين درّسوا المخ عند الانسان .

وبعد دراسة النموذج السابق وجدت الباحثة أن الوحدة بدأت بدراسة كل حاسة من ناحية التركيب والوظيفة وهي العين والأذن والتذوق والشم واللمس ، ثم دراسة المخ والجهاز العصبي من ناحية التركيب والوظيفة أيضاً وتبين للباحثة أن تنظيم الوحدة يقوم على الاستقراء ، فالوحدة بدأت من الجزء إلى الكل أي من الحواس إلى المخ والجهاز العصبي ، كما أن طريقة تدريسها قامت على حل المشكلات والمناقشات الجماعية أو في مجموعات .

النموذج الثاني (١) :

عنوان الوحدة : كيف يعمل مخ الإنسان ؟ How do your brain work ؟
ويتمثل المحتوى في :

- ١ - كيف يعمل المخ عند الانسان ؟
- ٢ - دراسة تركيب المخ ؟
 - النصفان الكرويان .
 - المخيخ .
 - النخاع المستطيل .
- ٣ - م يتركب الجهاز العصبي في الإنسان ؟
 - المخ .
 - النخاع الشوكي .
 - الأعصاب .
- ٤ - الحركات العصبية .
 - الحركات الإدارية .
 - الحركات اللاإرادية .
 - الحركات المنعكسة .

وجدت الباحثة في النموذج الثاني أن الوحدة تقوم على دراسة تركيب وعمل المخ في الانسان ثم تركيب ووظيفة الجهاز العصبي ، بعد ذلك دراسة الحركات العصبية ووظيفتها . وبعد الاطلاع على النموذج تبين للباحثة أن تنظيمه يقوم على الاستنباط أي من الكل إلى الجزء فبعد دراسة الجهاز العصبي في الانسان تمت

(1) Richmond Julius B. et.al. **Health and Growth**, Book 5, U.S.A. Scott Fores man and Company, 1974, pp 8 - 28 .

دراسة الحركات العصبية ، كما أن استراتيجيات التدريس قامت على المناقشات الجماعية والمجموعات وكتابة التقارير . وعمل مقابلات شخصية لمدمني المخدرات ، وعرض أفلام تعليمية عن المخدرات ، وقد حاولت الباحثة تنظيم بعض الزيارات لمدمني المخدرات في المستشفيات أو عرض أفلام عن تجارب مدمنين المخدرات إلا أن الأطباء النفسيين لم ينصحوا بذلك نظراً لأن التلاميذ في مرحلة المراهقة .

النموذج الثالث (١) :

عنوان الوحدة "المخدرات وسوء استخدامها" Drug Use and Abuse

- قيمة المخدرات .
- استخدام المخدرات للعقاقير .
- عقاقير باستشارة الطبيب Prescription Drugs
- عقاقير دون استشارة الطبيب Over The Counter Drugs
- استخدام عقاقير دون الحاجة إليها .
- مخاطر سوء استخدام المخدرات .
- التسمم .
- الحوادث .
- الاعتماد على المخدرات (الإدمان) .
- مخاطر المخدرات المتعددة .
- أشياء أخرى يساء استخدامها .
- المواد الطيارة Spray مثل :
- الصمغ .
- الأصباغ .
- مواد التنظيف .
- القضاء على سوء استخدام المخدرات .
- دور المجتمع ، والمدرسة والمستشفى .
- ما هي حلول مشكلة المخدرات ؟

في النموذج الثالث وجدت الباحثة أن الوحدة تقوم على دراسة المخدرات وطريقة استخدامها والعقاقير وسوء استخدامها ، ومخاطر استخدامها وما هي حلول هذه المشكلة ودور كل من المجتمع والمدرسة والمستشفى في القضاء على المخدرات .

(1) Fodor John T. et.al. **Keeping Healthy**, 3rd. edition, U.S.A. laidlaw brothers, (1980), pp 170 - 183 .

بعد دراسة الوحدة اتضح أن تنظيمها يقوم على الاستقراء أي من الجزء إلى الكل أو من التعرف على المخدرات وكيفية استخدامها وسوء استخدامها إلى كيفية القضاء عليها ، وقد استفادت الباحثة من هذا النموذج في عرض بعض أنواع المخدرات وكيفية استخدامها ومخاطر استخدامها ومقارنة المخدرات بالعقاقير والأدوية . وبعد دراسة النماذج السابقة ، تم تحديد عنوان الوحدة المقترحة وهو "الجهاز العصبي وأثر المخدرات" .

ثالثاً : الإطار العام للوحدة :

يشتمل الإطار العام للوحدة على ما يلي :

(١) تحديد الأهداف :

بعد تحديد موضوع الوحدة تأتي مرحلة تحديد الأهداف العامة والخاصة والتي يمكن تحقيقها بدراسة هذا الموضوع وقد راعت الباحثة أثناء إعداد الوحدة المعايير التالية ^(١) :

- ١ - أن تكون الأهداف مرتبطة بموضوع الوحدة .
- ٢ - أن تحدد الأهداف تحديداً دقيقاً وواضحاً .
- ٣ - أن تكون الأهداف سلوكية .
- ٤ - أن تكون الأهداف من الممكن تحقيقها في ظروف المدرسة .
- ٥ - أن تكون مناسبة للوقت المخصص لدراسة الوحدة .
- ٦ - أن تكون مناسبة لمستوى نضج التلاميذ .
- ٧ - أن تراعى الأهداف ما بين الطلاب من فروق فردية .

الأهداف العامة للوحدة :

- ١ - فهم بعض مشكلات المجتمع التي يعيشها الطالب ومن أهمها ظاهرة إنتشار المخدرات .
- ٢ - اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تساعد على المحافظة على صحة الجهاز العصبي وسلامته من سوء استخدام المخدرات .
- ٣ - إعداد الفرد الناجح المثمر الذي يستطيع التعرف على المشكلات الصحية والاجتماعية وال حلول الممكنة لها .

(١) محمد صلاح الدين على مجاور ، فتحى عبد المقصود الديب . المرجع السابق ، ص ٤٥٧ - ٤٦٢ .

الأهداف الخاصة للوحدة :

أ - المعرفة .

- ١- فهم التلميذ تركيب الجهاز العصبي في الإنسان .
- ٢- معرفة التلميذ مراكز الاحساس والحواس في الجهاز العصبي وأنواع الحركات العصبية .
- ٣- معرفة التلميذ تأثير العقاقير والمخدرات على الجهاز العصبي في الانسان والأمراض التي تصيبه وطرق المحافظة عليه .

ب - الاتجاهات :

- ١- تقدير التلميذ لأهمية التوعية في مواجهة المخدرات وسوء استخدام العقاقير .
- ٢- استمتاع التلميذ بدراسة مقرر عن أثر المخدرات على الجهاز العصبي للإنسان .
- ٣- تقدير التلميذ لقيمة الجهود المبذولة في مكافحة المخدرات .
- ٤- تقبل التلميذ دراسة مقرر "عن أثر المخدرات على الجهاز العصبي للإنسان" .

ج- المهارات :

- ١- تنمية المهارات الاجتماعية من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية .
- ٢- تنمية مهارة الرسم للأشكال التوضيحية من خلال رسم أجزاء الجهاز العصبي وأجزاء المخ والخلايا العصبية .
- ٣- تنمية مهارة اتخاذ القرار من خلال الأنشطة الجماعية والفردية .
- ٤- تنمية مهارة كتابة بعض التقارير البسيطة عن مشكلة المخدرات .
- ٥- تنمية مهارة البحث عن المعلومات والحقائق وتنظيمها وتنسيقها .

(٢) تحديد المحتوى وتنظيمه :

بعد تحديد الأهداف العامة والأهداف الخاصة للوحدة ، تم تحديد المحتوى الذي يمثل الأهداف ، وقد نظم هذا المحتوى بطريقة تيسر عملية التعليم والتعلم ، مع مراعاة الترتيب المنطقي لتسلسل الأفكار والحقائق حتى تتوافر الاستمرارية وتتابع الخبرة ، كما توفر التنظيم السيكولوجي بحيث يشعر المتعلم بأن ما يتعلمه يرتبط بموقف له معنى بالنسبة له . وبعد الاطلاع على البرامج الوقائية ودراسة النماذج في كيفية إعداد واختيار مفردات الوحدة المقترحة تم التوصل إلى تحديد المحتوى وتنظيمه .

محتوى الوحدة المقترحة : "الجهاز العصبي واثـر المخدرات"

أولاً : الجهاز العصبي في الانسان :

- ١ - ١ - أجزاء المخ .
- ١ - ١ - ١ النصفان الكرويان .
- ١ - ١ - ٢ المخيخ .
- ١ - ١ - ٣ النخاع المستطيل .
- ١ - ٢ - الحبل الشوكي .
- ١ - ٣ - الأعصاب .
- ١ - ٣ - ١ الخلية العصبية .
- ١ - ٣ - ٢ الحركات العصبية .
- ١ - ٣ - ١ - ٢ الحركات الإرادية .
- ٢ الحركات اللاإرادية .
- ٣ الحركات المنعكسة .

ثانياً : مفهوم المخدرات :

- ١ - مفهوم الأدوية والعقاقير .
- ٢ - أنواع المخدرات : الطبيعية - المستحضرة .
- ٣ - المخدرات المنتشرة بين الشباب .
- ٣ - ١ - الهيروين .
- ٣ - ٢ - المشروبات الكحولية .
- ٣ - ٣ - المستنشقات والمذيبات الطيارة .
- ٤ - صحة الجهاز العصبي وتأثير المخدرات .

ثالثاً : التأثير الاجتماعي للمخدرات على الفرد والمجتمع .

- ١ - تأثير الأسرة .
- ٢ - تأثير الأصدقاء .

رابعاً : طرق الوقاية والعلاج من المخدرات :

لقد نظمت الباحثة الوحدة المقترحة بحيث يتم دراسة الجهاز العصبي في الإنسان من ناحية التركيب والوظيفة ، بعد ذلك يتم التعرف عن المخدرات وأنواعها ثم دراسة الأنواع المنتشرة بين فئات الشباب في المجتمع

البحريني من ناحية طريقة التعاطي وتأثير كل نوع على الجهاز العصبي بعد ذلك يتعرف التلميذ علي التأثير الاجتماعي للمخدرات على الفرد والمجتمع من ناحية الأسرة والأصدقاء ، ثم دراسة طرق الوقاية والعلاج ، وقد حاولت الباحثة قصارى جهدها أن تركز على عملية التوعية لما لهذا الموضوع من حساسية شديدة لدى الطلاب في هذه المرحلة من العمر .

(٣) اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة للوحدة :

في هذه الخطوة قامت الباحثة بتحديد الأنشطة التعليمية وفق المعايير التالية :

- ١- أن تكون الأنشطة متنوعة بحيث تعطي الفرصة لمقابلة ما بين التلاميذ من فروق فردية .
- ٢- أن تكون ذات علاقة مباشرة لتحقيق أهداف الوحدة .
- ٣- أن تكون الأنشطة متوازنة في طبيعتها فمثلاً هناك أنشطة فردية وأخرى جماعية ، أو أنشطة تصلح لمجموعة صغيرة ، أو لكل تلاميذ الفصل .
- ٤- أن تكون الأنشطة من النوع الذي يثير التفكير ويشد انتباه الطلاب لضمان فاعليتها .

وقد نظمت الباحثة أوجه النشاط التعليمي بحيث تكون مناسبة لتحقيق أهداف الوحدة في ثلاث مجموعات :

- أ - الأنشطة الاستهلالية : والهدف منها إثارة رغبة الطلاب بموضوع الدرس والكشف عن الخبرات السابقة حتى يمكن ربطها مع الخبرات الجديدة وتستخدم في بداية الدرس عادة مثل استخدام شفافية ، أو السبورة ، أو رسوم توضيحية أو أسئلة شفوية .
- ب - أنشطة النمو : وهي تتضمن الأنشطة التعليمية الأساسية التي يقوم بها الطلاب وقد تكون فردية أو جماعية أو يقوم بها جميع تلاميذ الفصل مثل جمع المعلومات وعمل الملصقات أو ندوة علمية أو قراءة موضوع وتلخيصه أو عمل مجلة حائط أو كتابة تقارير .
- ج - أنشطة ختامية : والهدف منها المساعدة في جمع وتلخيص أفكار التلاميذ ومراجعة أهم الأفكار الرئيسية في الدرس . وتسجيل وكتابة الملخص السبوري وطرح أسئلة في موضوع الدرس ، وحل الأنشطة التقييمية .

(٤) تجهيز المواد والأدوات والوسائل التعليمية لتنفيذ الوحدة :

- ١ -مصور يبين أجزاء المخ في الإنسان .
- ٢ -مصور الجهاز العصبي في الإنسان .
- ٣ -مجسم المخ في الإنسان .
- ٤ -مجسم للمخ يبين التركيب الداخلي (قطاع طولي) .
- ٥ -شفافيات خاصة بتركيب الجهاز العصبي من إعداد الباحثة .
- ٦ -الشرائح المتحركة عن تركيب الجهاز العصبي من إعداد الباحثة .
- ٧ -جهاز عرض الشرائح .
- ٨ -الجهاز العارض فوق الرأس .

(٥) مراجعة الوحدة المقترحة :

بعد الانتهاء من إعداد الوحدة المقترحة . تم عرضها على مجموعة من المحكمين وهي تتكون من مجموعة من الاختصاصيين وأطباء نفسانيين وأساتذة تربويين من جامعة البحرين ، للنظر في مدى صلاحية المفاهيم المعروضة في الوحدة لطلاب المرحلة الإعدادية وهم :

- | | |
|-----------------------------|---------------------------------|
| ١ -الدكتور محمد عبد الموجود | طبيب نفسي في مستشفى الطب النفسي |
| ٢ -الدكتور محمد عبد الكريم | طبيب نفسي في مستشفى الطب النفسي |
| ٣ -الدكتور أحمد عبادة | أستاذ مشارك في جامعة البحرين |
| ٤ -الدكتور فاروق عثمان | أستاذ مشارك في جامعة البحرين |
| ٥ -السيد سليم العرافين | أخصائي مناهج العلوم |

(٦) إعداد الدروس :

جدول رقم (٦) يبين توزيع الدروس وعدد الحصص الخاصة بالوحدة

الدرس	عنوان الدرس	عدد الحصص
الدرس الأول	الجهاز العصبي في الإنسان - أجزاء المخ : النصفان الكرويان	٢
الدرس الثاني	أجزاء المخ - المخيخ - ساق المخ - النخاع المستطيل	٢
الدرس الثالث	الحبل الشوكي	١
الدرس الرابع	الأعصاب	٢
الدرس الخامس	مفهوم المخدرات	٢
الدرس السادس	المخدرات المنتشرة بين الشباب	٢
الدرس السابع	التأثير الاجتماعي للمخدرات	٢
الدرس الثامن	الوقاية والعلاج من المخدرات	٢
المجموع		١٦

من الجدول السابق نلاحظ أن عدد الدروس التي أعدتها الباحثة كان ثمانية دروس تم تنفيذها في ست عشرة حصة تم إستقطاعها من جدول حصص العلوم وحصص المجالات بمعدل حصتين أسبوعياً وذلك نظراً لطبيعة الموضوع حيث أن تدريسه يحتاج إلى مناقشات مع التلاميذ وعمل المجموعات وكتابة التقارير وهذا يتطلب وقتاً أكثر من حصة واحدة .

الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء إعداد الوحدة المقترحة :

- ١ - من ناحية مصادر البحث :
لم تجد الباحثة أي رسائل ماجستير أو دكتوراه تعالج قضية هامة وهي قضية المخدرات .
- ٢ - من ناحية معالجة هذا الموضوع :
وجدت الباحثة أن معالجة هذا النوع من القضايا الاجتماعية حساساً للغاية ، فقد لمست تخوفاً شديداً من قبل المسؤولين أنفسهم ، كما لمست الباحثة ذلك بنفسها أثناء المناقشة والتحليل ففي نفس الوقت الذي نسعى إلى تحذير الطلاب من المخدرات من جهة فإننا نثير فضولهم وحب استطلاعهم لتجريب المحظور .
- ٣ - من ناحية ربط العلوم بقضايا اجتماعية :
ان أكبر صعوبة واجهت الباحثة هي ربط العلوم بقضايا هامة تمس الدارسين مباشرة وهذا أكبر ضمان لإثارة اهتمام الباحث . وحيث ان إثارة الميل نحو الدراسة والمعرفة هي هدف كل مربّي ، إلا ان إثارة الاهتمام أكثر من اللازم كان مصدر خوف لدى المسؤولين وعلى ذلك فتقديم قضايا هامة أكبر ضمان للمعرفة العلمية التي تخدم حل المشكلة .
- ٤ - من ناحية بناء الوحدة المقترحة :
تضمن بناء الوحدة عدداً من الصعوبات :
* من حيث الأهداف والمعلومات التي يجوز تقديمها للطلاب يمكن أن تنتج عنها آثار نفسية في هذا السن نتيجة معرفة هذا الموضوع أو نتيجة خبرته الشخصية والعائلية .
* من حيث الأنشطة التي كان لابد أن تتضمنها الوحدة :
١ - عرض الأفلام التعليمية رغم توضيحها للمشكلة إلا أنه كان ممنوعاً منعاً باتاً عرض هذه الأفلام على التلاميذ .
٢ - زيارة التلاميذ لمستشفى الطب النفسي وحيث أن هذا النشاط ضروري في تعليم الطلاب على نحو واقعي ورغم ترحيب المسؤولين بهذه الفكرة في البداية إلا أنهم قرروا عدم الزيارة .

٣ - استضافة أحد المدمنين الذين تم علاجهم من المخدرات يشرح لهم كيف بدأ في تعاطي المخدرات ؟ وما هي تأثيرها على الجسم ؟ وكيفية الوقاية والعلاج ، إلا أن إدارة المستشفى لم ترحب بالفكرة .

* من حيث التقويم :

وحيث أن الدراسة لم تتم على فئات المدمنين وإنما على طلاب لا نعلم أنهم لن يقعوا في الادمان مستقبلاً وهذا من أصول التجريب العلمي التي تقتضي أن نقول ذلك لأن عناصر التجريب غير متكاملة ولكن هذا لا يمنع القيام بمثل هذه الدراسة التجريبية الاستطلاعية .

ومن ناحية أخرى ان إعداد مقاييس حول تعديل الاتجاهات يعد مشكلة بحد ذاتها كبيرة لأننا نعلم أن استجلاء الآراء والحقائق من عقول الناس خاصة في الموضوعات الشخصية والحساسة أمر بالغ الصعوبة ، وحتى لو أقر الشخص برأيه فإنه ليس من المؤكد أن يسلك وفق ما يقول إذا تعرّض لموقف التجربة .

ثالثاً : الاختبار التحصيلي

ثالثاً : الاختبار التحصيلي

يعتبر الاختبار التحصيلي وسيلة يستخدمها المعلم لمعرفة مدى استجابة طلابه لعملية التعلم المدرسي من مادة دراسية معينة في فترة زمنية معينة ، حتى يستطيع مراجعة طريقته في التدريس والوقوف على نواحي الضعف التي يعاني منها الطلاب (١) .

وقد مرَّ إعداد الاختبار التحصيلي في الوحدة المقترحة "الجهاز العصبي وأثر المخدرات" لطلاب المرحلة الإعدادية بعدة خطوات وهي :

أولاً : تحديد الهدف من الاختبار

- قياس تحصيل طلاب الصف الثاني الإعدادي في المفاهيم الأساسية للوحدة المقترحة "الجهاز العصبي وأثر المخدرات" .
- قياس المستويات الفرعية من مستويات الأهداف الخاصة بتدريس الوحدة المقترحة في المجال المعرفي : المستوى المعرفي ، ومستوى الفهم ، ومستوى التطبيق .

ثانياً : صياغة مفردات الاختبار

بعد تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي تمت صياغة مفردات الاختبار من خلال الخطوات التالية :

١ - إعداد جدول مواصفات الاختبار :

أعدت الباحثة جدول مواصفات للوحدة المقترحة - ثنائي البعد - حيث توضع مستويات التعلم على بعده الأفقي ومحتوى الوحدة الدراسية على بعده الرأسى ومنها تم تحديد الأوزان النسبية التي تتناسب مع الأهمية النسبية لكل من المحتوى ومستوى القياس ، وقد كان الغرض من هذا الجدول هو تحديد عدد الأسئلة التي تقيس مستويات التعلم وذلك حسب الأوزان النسبية لكل من المحتوى والمستوى .

(١) رمزية الغريب . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،

جدول رقم (٧)

مواصفات الاختبار التحصيلي في وحدة "الجهاز العصبي وأثر المخدرات"

مستوى التعلم	مستوى القياس			المجموع الكلي للأسئلة	الأوزان النسبية للمحتوى %
	المعرفة	الفهم	التطبيق		
١ - أجزاء المخ في الانسان	٢	٣	٤	٩	٢٨ر١
٢ - الأعصاب	١	٢	-	٣	٩ر٤
٣ - النخاع الشوكي	١	١	-	٢	٦ر٣
٤ - الحركات العصبية	-	١	١	٢	٦ر٣
٥ - مفهوم المخدرات وأنواعها	١	٣	-	٤	١٢ر٥
٦ - أثر المخدرات على الجهاز العصبي في الانسان	٢	٣	-	٥	١٥ر٥
٧ - التأثيرات الاجتماعية للمخدرات	٢	-	١	٣	٩ر٤
٨ - طرق الوقاية وأساليب المعالجة من المخدرات	٢	٢	-	٤	١٢ر٥
عدد الأسئلة	١١	١٥	٦		٣٢
النسبة المئوية	٣٤ر٤ %	٤٦ر٩ %	١٨ر٧ %	١٠٠ %	

ورغم أنه من الصعب تحديد ما هو الوزن النسبي الأمثل لكل مستوى في وحدة معينة ، فإنه يلاحظ أن مستوى الفهم قد حظى بالوزن الأكبر - حوالي النصف - يليه مستوى المعرفة ، بينما حظى مستوى التطبيق بحوالي خمس الوزن النسبي . وبذلك تم تحديد عدد الأسئلة لكل مستوى من المستويات الثلاثة حسب الأوزان النسبية لمكونات المحتوى .

٢ - اختيار نوعية الأسئلة :

تبين بعد دراسة أنواع الأسئلة التي استخدمت في بحوث ورسائل عديدة أن أسئلة الاختيار من متعدد هي من أنسب أنواع الأسئلة في صياغة مفردات الاختبار التحصيلي وذلك لأنها^(١) :

- تقيس مختلف المستويات المعرفية .
- يتسم هذا النوع من الأسئلة بالدقة والموضوعية .
- يمكن الاعتماد عليها في حساب نتائج التعلم .
- سهولة التصحيح وإيجاد معامل السهولة والصعوبة .
- يمكنها تغطية جزء كبير من الوحدة .

٣ - إعداد الأسئلة وصياغة المفردات :

اعتمدت الباحثة في إعداد مفردات الاختبار على المصادر والمراجع المتصلة بعمليات تصميم الاختبار منها :

الأسئلة الموضوعية الموجودة في المراجع التالية :

- ١ - كتاب العلوم للصف الثاني الإعدادي .
- ٢ - كتاب العلوم للصف الثالث الإعدادي .
- ٣ - نماذج من امتحانات الشهادة الإعدادية .
- ٤ - كتاب Health and Growth^(٢) .
- ٥ - كتاب Keeping Healthy^(٣) .

٤ - كتابة مفردات الاختبار :

تتكون أسئلة الاختيار من متعدد من مقدمة السؤال وعند صياغته روعيت الشروط التالية :

- أن يكون السؤال واضحاً ومباشراً .
- صياغة فقرة السؤال بصورة لغوية سليمة واضحة .
- محتوى المقدمة متضمن في الوحدة .

(١) فؤاد البهي السيد . علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٩ ، ص ٦٠٣ .

(2) Richmond Julius B. et.al. I bld. p 20.

(3) Fodor John T. et.al. I bld. p 183 .

كما تتكون أسئلة الاختيار من متعدد من البدائل الاختيارية ، وتراعى فيها الشروط التالية :

- أن تتكون من أربع إجابات واحدة منها الإجابة الصحيحة .
- ترتب بحيث تكون متجانسة في الطول والفعل .
- تكون متجانسة مع مقدمة السؤال .
- تكون باقي الإجابات محتملة الصحة من وجهة نظر التلميذ .
- يوزع ترتيب الإجابة الصحيحة عشوائياً بين الأسئلة .

٥ - مراجعة مفردات الاختبار التحصيلي :

قامت الباحثة بقراءة مفردات الاختبار التحصيلي عدة مرات بقصد التأكد من الصياغة اللغوية والمادة العلمية والتأكد من مدى ارتباط البدائل بمقدمة السؤال ومعايرة الأسئلة من حيث السهولة والصعوبة بالنسبة لمستوى الطلاب .

ثالثاً : الدراسة الاستطلاعية للإختبار :

بعد الانتهاء من مراجعة مفردات الاختبار ، أعدت الباحثة تعليمات للإختبار في الصفحة الأولى من كراسة الأسئلة وتشمل وصفاً مختصراً للاختبار وتركيب مفرداته وطريقة الإجابة عليها كما احتوت مثلاً يوضح للطلاب كيفية الإجابة على الأسئلة وبذلك تكون الصورة المبدئية للإختبار التحصيلي معدة للتجريب .

العينة الاستطلاعية :

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة من طلاب الصف الثاني الاعدادي من مدرسة القضيبيية الاعدادية بنين حيث تم اختيار فصل دراسي واحد بطريقة عشوائية اشتملت على ٣٠ تلميذاً .

لقد كان الغرض من التجريب الاستطلاعي هو :

تحليل المفردات : وكان الهدف من تحليل مفردات الاختبار :

- تحديد معامل السهولة لكل مفردة .

- تحديد معامل القدرة التمييزية لكل مفردة .

- معامل السهولة ومعامل الصعوبة لأسئلة الاختبار :

استخدمت الباحثة لحساب معامل السهولة المعادلة التالية :

عدد الاجابات الصحيحة

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الاجابات الصحيحة}}{\text{عدد الاجابات الصحيحة} + \text{الاجابات الخاطئة}}$$

ص

ص

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}} \quad (١)$$

ص + خ

ونظراً لأن العلاقة بين معامل السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة بمعنى أن مجموعهما يساوي الواحد صحيح (٢) فإن :

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة .

وعلى ضوء أغراض الاختبار الحالي ، تم اختيار مستوى الصعوبة الذي يتراوح بين ٢٠٪ - ٧٥٪ لكل مفردة من مفردات الاختبار ، أي أن السؤال الذي يقل معامل الصعوبة له عن ٢٠٪ يكون شديد السهولة يحذف وأن السؤال الذي يزيد معامل الصعوبة له عن ٧٥٪ يتم حذفه .

(١) رمزية الغريب . المرجع السابق . ص ٦٥ .

(٢) فؤاد البهي . المرجع السابق . ص ٦٢٣ .

وقد قامت الباحثة بتخليص الدرجات من أثر التخمين وقد استخدمت فى ذلك المعادلة التالية :

$$\text{الدرجة المصححة من أثر التخمين} = \frac{\text{خ}}{\text{ن} - ١} - \text{ص} \quad (١)$$

حيث ص هى عدد الاجابات الصحيحة التى حصل عليها الأفراد .
، خ هى عدد الاجابات الخاطئة التى حصل عليها الأفراد .
، ن هو عدد البدائل .

ولقد استخدمت الباحثة المعادلة التالية لحساب معامل السهولة المصحح من أثر التخمين (٢) :

$$\text{معامل السهولة المصحح من أثر التخمين} = \frac{\frac{\text{خ}}{\text{ن} - ١} - \text{ص}}{\text{ص} + \frac{\text{خ}}{\text{ن} - ١}}$$

حيث تدل الرموز :

- ص على عدد الاجابات الصحيحة للسؤال .
- خ على عدد الاجابات الخاطئة للسؤال .
- ن على عدد الاجابات المحتملة لكل سؤال .

-تحديد معامل القدرة التمييزية لكل مفردة :

تهدف هذ الخطوة إلى التمييز بين الأداء المرتفع والأداء المنخفض لأفراد العينة في الاختبار التحصيلي (٢) .

وقد قامت الباحثة بعمل الخطوات التالية لأفراد العينة الاستطلاعية :

- ترتيب درجات الطلاب ترتيباً تنازلياً .
- تقسيم الدرجات إلى ٢٧٪ لذوي الدرجات العليا ، و ٢٧٪ لذوي الدرجات السفلى .

(١) فؤاد البهي السيد . المرجع السابق . ص ٦٢٥ .

(٢) رمزية الغريب . المرجع السابق ، ص ٦٥ .

٣ - حساب القدرة التمييزية لكل مفردة من مفردات الاختبار بالمعادلة التالية :

$$C = \frac{m - \bar{m}}{n}$$

حيث C = قدرة المفردة على التمييز .

m = عدد الاجابات الصحيحة في ٢٧٪ من التلاميذ ذوي الدرجات العليا .

m̄ = عدد الاجابات الصحيحة في ٢٧٪ من التلاميذ ذوي الدرجات الدنيا .

n = ٢٧٪ من عدد التلاميذ المختبرين .

وعند تقييم معامل القدرة التمييزية لكل مفردة ، تم استبعاد أي مفردة تقل القدرة التمييزية لها عن ٢٠ ر . أي أن المفردة تكون مقبولة من ٢٠ ر . فأعلى .
والجدول رقم (٨) يبين معامل التمييز ، ومعامل السهولة والتباين لكل مفردة من مفردات الاختبار في صورته المبدئية والمفردات المستبعدة . وقد قامت الباحثة بحساب التباين الكلي للاختبار باستخدام المعادلة التالية :
التباين = معامل السهولة X معامل الصعوبة

ولقد تم استبعاد المفردات أرقام (٤) ، (٦) ، (٨) ، (١١) ، (١٦) ، (٣٠) ، (٣٢) وذلك لأنها لم تف بالشروط الموضوعية لكل من معامل الصعوبة ومعامل القدرة التمييزية .

ولقد تم تعديل مفردات الاختبار وعرضت على المحكمين ثم أعيدت تجربة الاختبار على عينة أخرى والجدول رقم (٩) يبين معامل التمييز ومعامل السهولة والتباين لكل مفردة من مفردات الاختبار في صورة نهائية .

جدول (٨)
التجربة الاستطلاعية لمفردات الاختبار التحصيلي

رقم السؤال	معامل السهولة المصحح من أثر التخمين	معامل الصعوبة	التباين	القدرة التمييزية
١	٥٠.	٥٠.	٢٥	٥٤
٢	٥٠.	٥٠.	٢٥	٣١
٣	٦٧	٣٣	٢٢	٥٤
* ٤	٢٤	٧٦	١٨	٢٠.
٥	٣٨	٦٢	٢٤	٤٦
* ٦	١٢	٨٨	١٣	٠.٨
٧	٤٢	٥٨	٢٤	٢٣
* ٨	١٧	٨٣	١٤	٢٣
٩	٤٢	٥٨	٣٠.	٥٤
١٠	٥٠.	٥٠.	٢٥	٣٣
* ١١	١٠.	٩٠.	٠.٩	١٥ -
١٢	٥٠.	٥٠.	٢٥	٢٠.
١٣	٥٠.	٥٠.	٢٥	٥٤
١٤	٢٨	٧٢	٢٣	٢٠.
١٥	٥٨	٤٢	٢٤	٥٤
* ١٦	٣٧	٦٣	٢٣	٠.٨
١٧	٣٢	٦٨	٢٢	٢٣
١٨	٣٢	٦٨	٢٢	٣١
١٩	٤٠.	٦٠.	٢٤	٣٠.
٢٠.	٥٠.	٥٠.	٢٥	٥٤
٢١	٤٢	٥٨	٢٤	٦٩
٢٢	٥٢	٤٨	٢٥	٥٤
٢٣	٥٠.	٥٠.	٢٥	٢٠.
٢٤	٣٣	٦٧	٢٢	٢٠.
٢٥	٣٠.	٧٠.	٢١	٢٣
٢٦	٣٣	٦٧	٢٢	٤٦
٢٧	٤٢	٥٨	٢٤	٤٦
٢٨	٤٨	٥٢	٢٥	٢٠.
٢٩	٥٤	٤٦	٢٩	٥٤
* ٣٠.	٣٣	٦٧	٢٢	١٥
٣١	٥٤	٤٦	٢٩	٥٤
* ٣٢	٣٧	٦٣	٢٣	٠.٨
٣٣	٦٧	٣٣	٢٢	٢٠.
٣٤	٣٨	٦٢	٢٤	٤٦

جدول رقم (٩) معامل السهولة والصعوبة والقدرة التمييزية
والتباين لمفردات الاختبار النهائي

رقم السؤال	معامل السهولة المصحح من أثر التخمين	معامل الصعوبة	التباين الكلبي	القدرة التمييزية
١	ر٦٤	ر٣٦	ر٢٤	ر٤٠
٢	ر٣٥	ر٦٥	ر٢٣	ر٣٣
٣	ر٦١	ر٣٩	ر٢٤	ر٣٣
٤	ر٥٨	ر٤٢	ر٢٤	ر٤٠
٥	ر٦٠	ر٤٠	ر٢٤	ر٤٠
٦	ر٥٥	ر٤٥	ر٢٥	ر٣٠
٧	ر٥٠	ر٥٠	ر٢٥	ر٢٦
٨	ر٦٤	ر٣٦	ر٢٤	ر٤٠
٩	ر٣٩	ر٦١	ر٢٤	ر٢٦
١٠	ر٣٩	ر٦١	ر٢٤	ر٢٧
١١	ر٤٨	ر٥٢	ر٢٥	ر٥٣
١٢	ر٥٨	ر٤٢	ر٢٤	ر٣٣
١٣	ر٥٨	ر٤٢	ر٢٤	ر٢٠
١٤	ر٦٨	ر٣٢	ر٢٢	ر٥٠
١٥	ر٥٥	ر٤٥	ر٢٥	ر٣٠
١٦	ر٤٥	ر٥٥	ر٢٥	ر٢٦
١٧	ر٦٨	ر٣٢	ر٢٢	ر٣٣
١٨	ر٣٩	ر٦١	ر٢٤	ر٢٦
١٩	ر٤٨	ر٥٢	ر٢٥	ر٢٠
٢٠	ر٦٤	ر٣٦	ر٢٤	ر٢٧
٢١	ر٤٠	ر٦٠	ر٢٤	ر٢٧
٢٢	ر٤٣	ر٥٧	ر٢٥	ر٢٠
٢٣	ر٦٨	ر٣٢	ر٢٢	ر٥٠
٢٤	ر٤٥	ر٥٥	ر٢٥	ر٢٠
٢٥	ر٣٢	ر٦٨	ر٢٢	ر٢٦
٢٦	ر٦٨	ر٣٢	ر٢٢	ر٣٣
٢٧	ر٥٤	ر٤٦	ر٢٥	ر٢٠
٢٨	ر٣٩	ر٦١	ر٢٤	ر٢٦
٢٩	ر٢٩	ر٧١	ر٢١	ر٢٠
٣٠	ر٣٣	ر٦٧	ر٢٢	ر٢٠
٣١	ر٤٦	ر٥٤	ر٢٥	ر٢٠
٣٢	ر٣٥	ر٦٥	ر٢٣	ر٣٣

٤ - صدق الاختبار :

بعد الانتهاء من مراجعة مفردات الاختبار التحصيلي تم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك لاستطلاع رأيهم في مدى تطابق أسئلة الاختبار مع أهداف الوحدة المقترحة وقياسها للمستويات المعرفية الثلاثة : المعرفة والفهم والتطبيق ومدى دقة المادة العلمية ولذا فقد كان لأراء المحكمين وهم مجموعة من أساتذة جامعة البحرين وأخصائيين من مناهج العلوم أثرٌ واضحٌ في تعديل بعض المفردات ^(١) .

٥ - ثبات الاختبار التحصيلي :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق حساب الارتباط بطريقة العزوم (معامل الارتباط بيرسون) ^(٢) :

$$r = \frac{\text{مـجـ} (ح س \times ح ص)}{\sqrt{\text{مـجـ} (ح س)^2 \times \text{مـجـ} (ح ص)^2}}$$

حيث يدل الرمز (ر) على معامل الارتباط بطريقة الانحراف ، ويدل الرمز (ح س $\times$ ح ص) على حاصل ضرب انحرافات درجات الأسئلة الفردية في كل انحراف يقابله في الأسئلة الزوجية ، أما الرمز ح س $\times$ ح ص يدل على مربعات الانحرافات لدرجات الأسئلة الفردية والرمز ح ص $\times$ ح ص يدل على مربعات الانحرافات لدرجات الأسئلة الزوجية .

والرمز ح س فيدل على انحراف كل درجة من الأسئلة الفردية عند متوسطها .
والرمز ح ص يدل على انحراف كل درجة من الأسئلة الزوجية عن متوسطها .
وبعد حساب قيمة معامل الارتباط للاختبار التحصيلي تم إيجاد معامل ثبات الاختبار بالاستعانة بمعادلة سبيرمان وبراون للتجزئة النصفية ^(٣) :

قانون سبيرمان براون :

$$r_{\text{سبيرمان براون}} = \frac{2 \times \text{معامل الارتباط}}{1 + \text{معامل الارتباط}}$$

(١) انظر الملحق رقم (٦) أسماء السادة المحكمين على الاختبار التحصيلي .

(٢) فؤاد البهي السيد : المرجع السابق ، ص ٣٢٩ .

(٣) رمزية الغريب : المرجع السابق ، ص ٦٥٩ .

$$\frac{\sum_{i=1}^n x_i^2}{n} = \frac{\sum_{i=1}^n x_i}{n}^2$$

حيث $\sum_{i=1}^n x_i$ تدل على معامل ثبات الاختبار بطوله أي بدون تجزئة نصفية .
 $\sum_{i=1}^n x_i^2$ تدل على معامل الارتباط بين نصف الاختبار .

جدول رقم (١٠) يبين معامل الارتباط ومعامل الثبات
 للعينة الاستطلاعية

ح س	ح س ^٢	ح س	ح س ^٢	ح س × ح س
٩	٨١	٧	٤٩	٦٣
١١	١٢١	١١	١٢١	١٢١
٦	٣٦	٨	٦٤	٤٨
١١	١٢١	٩	٨١	٩٩
٩	٨١	١١	١٢١	٩٩
٨	٦٤	١١	١٢١	٨٨
٩	٨١	١٢	١٤٤	١٠٨
٧	٤٩	٩	٨١	٩٠
١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
١١	١٢١	٨	٦٤	٨٨
٧	٤٩	٦	٣٦	٤٢
١٠	١٠٠	٥	٢٥	٥٠
١١	١٢١	٤	١٦	٤٤
٩	٨١	٦	٣٦	٥٤
٨	٦٤	٧	٤٩	٥٦
٧	٤٩	٥	٢٥	٣٥
٨	٦٤	٦	٣٦	٤٨
٤	١٦	٩	٨١	٣٦
٨	٦٤	٤	١٦	٣٢
٥	٢٥	٥	٢٥	٢٥
٥	٢٥	٢	٤	١٠
٢	٤	٥	٢٥	١٠
٥	٢٥	٣	٩	١٥
٤	١٦	٣	٩	١٢
٣	٩	٣	٩	٩
٢	٤	٢	٤	٤
٧	٤٩	٢	٤	١٤
٣	٩	٥	٢٥	١٥
٤	١٦	٣	٩	١٢
٥	٢٥	٤	١٦	٢٠
المجموع	١٦٧٠		١٤٠٥	١٤٤٧

$$\begin{aligned} ٩٥ &= ٩٤٤٦ = \frac{١٤٤٧}{\sqrt{١٥٣١,٧٨}} = \frac{١٤٤٧}{\sqrt{١٤٠٥ \times ١٦٧,٠}} = \text{''} \\ ٩٧ &= \frac{٩٥ \times ٢}{٩٥ + ١} = \text{''} \end{aligned}$$

ومن الجدير بالذكر أن الباحثة قامت بحساب معامل الثبات للصورة المبدئية للإختبار وعددها (٣٢ مفردة) والتي طبقت على العينة الاستطلاعية وباستخدام نفس المعادلة وكان معامل الارتباط $r = ٩٥$. أنظر الجدول رقم (١٠) .

ثم تم استخراج معامل الثبات $r = ٩٧$.
ومما سبق يتضح أن معامل الثبات مرتفع ويمكن الوثوق به .

٦ - زمن الاختبار :

حددت الباحثة زمن الاختبار التحصيلي بمقدار حصة دراسية واحدة أي ٤٠ دقيقة حيث تم تسجيل زمن أول تلميذ وزمن آخر تلميذ انتهى من اجابة أسئلة الاختبار وذلك لتحديد متوسط زمن الاختبار .

٧ - وصف الاختبار التحصيلي :

يتكون الاختبار التحصيلي في صورته النهائية من ٣٢ سؤالاً موزعة كالاتي :

- أحد عشر (١١) سؤالاً لقياس مستوى المعرفة .
 - خمس عشرة (١٥) سؤالاً لقياس مستوى الفهم .
 - ست (٦) أسئلة لقياس مستوى التطبيق .
- هذا وقد تم توزيع الأسئلة بصورة عشوائية .

وقد أعدت الباحثة تعليمات للإختبار في الصفحة الأولى من كراسة الأسئلة وتتضمن وصفاً مختصراً للإختبار وتركيب مفرداته وطريقة الاجابة عليها ، كما احتوت مثلاً يوضح للتلاميذ كيفية الإجابة على أسئلة الاختيار من متعدد وبذلك تكون الصورة المبدئية للإختبار المعدة للتجريب مشتملة على كراسة الأسئلة التي تبدأ بتعليمات الاختبار ثم مفردات أسئلة الاختيار من متعدد وعددها (٣٢) (أنظر الملحق رقم (٥) على أن تتم الاجابة على الاختبار في زمن قدره ٤٠ دقيقة .

٨ - تصحيح الاختبار :

يصحح الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وفق مفتاح التصحيح (أنظر جدول رقم ١١) .

جدول رقم (١١) مفتاح التصحيح للاختبار التحصيلي لوحدة
"الجهاز العصبي وأثر المخدرات"

رقم السؤال	الإجابة الصحيحة	رقم السؤال	الإجابة الصحيحة
١	د	١٧	د
٢	ج	١٨	ب
٣	أ	١٩	ب
٤	د	٢٠	ج
٥	د	٢١	د
٦	د	٢٢	ب
٧	ج	٢٣	د
٨	ب	٢٤	د
٩	ب	٢٥	د
١٠	د	٢٦	د
١١	د	٢٧	د
١٢	ب	٢٨	أ
١٣	ب	٢٩	د
١٤	د	٣٠	ج
١٥	د	٣١	أ
١٦	ج	٣٢	ب

مقياس الاتجاهات بمضار المخدرات :

أعدت الباحثة مقياس الاتجاهات^(١) لطلاب المرحلة الإعدادية بمضار المخدرات ، وقد مر المقياس بعدة خطوات أثناء إعداده تتمثل في التالي :

- ١ - تحديد الهدف من المقياس .
- ٢ - طريقة إعداد المقياس .
- ٣ - تحديد أبعاد المقياس .
- ٤ - صياغة مفردات المقياس .
- ٥ - الصورة المبدئية للمقياس .
- ٦ - اختيار المفردات المناسبة .
- ٧ - التجريب الاستطلاعي وقد تضمن :
 - أ - ثبات المقياس .
 - ب - صدق المقياس .
 - ج - تحديد متوسط زمن أداء المقياس .
- ٨ - طريقة التصحيح .

وفيما يلي تستعرض الباحثة الخطوات السابقة بالتفصيل :

(١) الهدف من المقياس :

يهدف المقياس الحالي إلى قياس اتجاهات طلاب الصف الثاني الإعدادي بمضار المخدرات وذلك في ضوء تعريف الباحثة للاتجاه بأنه "موقف انفعالي يتصف بالرفض أو القبول للأشياء أو الموضوعات التي لها علاقة بالمخدرات" .

(٢) طريقة إعداد المقياس :

وقع اختيار الباحثة على طريقة ليكرت في إعداد مقياس الاتجاهات نظراً لأنه يتميز بسهولة الإعداد والتصحيح وإمكانية إخضاعه للمعاملات الإحصائية .

(١) أنظر الملحق رقم (٧) . مقياس الاتجاهات نحو التوعية بالمخدرات لطلاب الصف الثاني الإعدادي .

(٣) تحديد أبعاد المقياس :

بعد إطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة^(١) وفي ضوء مقاييس الاتجاه للتوعية في مواجهة المخدرات قامت الباحثة بتحديد أربعة أبعاد لمقياس الاتجاهات بمضار المخدرات وقد كانت على النحو التالي :

(أ) اتجاه الطالب نحو أهمية ظاهرة المخدرات :

وهو يدل على مدى معرفة الطالب بأهمية وضرورة التوعية بمضار المخدرات وتفضيله دراسة هذه الموضوعات ، ومدى اهتمامه بالمشاركة في الأنشطة وتنمية تفكيره وحسن تصرفه في المواقف الصعبة .

(ب) اتجاه الطالب نحو الاستمتاع بدراسة مقرر في التوعية بمضار المخدرات وتدل على مشاعر السعادة والضيق التي ترتبط بدراسة إحدى القضايا الاجتماعية التي تثير الاهتمام وتشبع الميول .

(ج) تقدير قيمة الجهود المبذولة في التوعية بمضار المخدرات :

وهو يدل على ادراك الطالب لقيمة جهود الدولة في مكافحة انتشار المخدرات بين الشباب وأهمية ذلك على حياة الفرد والمجتمع ومدى تقديره لارتباط هذه المشكلة بمشكلات اجتماعية أخرى .

(١) أسماء المراجع التي ساعدت الباحثة في إعداد مقياس الاتجاه نحو التوعية بالمخدرات :

أ - إبراهيم بسيوني عميرة ، ومحمد يحيى العجيزي . اختبار كوزلوفناي للإتجاهات العلمية . القاهرة ، دار الشعب ، ١٩٨١ ، ص ص (١ - ٣١) .

ب - نزار محمد سعيد العاني . اختبار كوزلوفناي للإتجاهات العلمية ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ص (١ - ١٢) .

ج - عايش زيتون : "فهم طبيعة العلم لدى معلمي تدريس العلوم وعلاقته باتجاهاتهم العلمية" ، التربية الجديدة ، العدد ٤ ، (١٩٨٧) ، ص ص (١٧٩ - ٢٠١) .

(4) Omishakin A. I bid . pp 295 - 297 .

(5) Chappel/J.N. veah ILS. et.al. I bid . pp 48 - 52 .

(د) تقبل دراسة موضوع التوعية بمضار المخدرات :
وهو يدل على مدى تقبل الطلاب لدراسة موضوعات الوحدة لما له من آثار
إيجابية عليهم في المستقبل .

انه برغم الاتصال الوثيق بين الأبعاد الأربعة ، إلا أن محاولة التقسيم كانت وسيلة
يمكن أن تساعد على توضيح عناصر أساسية في الموضوع ووضع أسئلة حولها .

(٤) صياغة مفردات المقياس :

أمكن الاستفادة في وضع مفردات هذا المقياس مما تيسر الاطلاع عليه من
الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية والتي احتوى بعضها على مقاييس
للإتجاهات في التوعية بمضار المخدرات ، على أن مشاركة كل من الاخصائيين
والأطباء النفسيين والمعلمين كان لها الأثر الكبير في صياغة مفردات
المقياس .

وقد روعي في صياغة مفردات المقياس الشروط التالية :

- ١ - أن تكون المفردات في المستوى المعرفي للتلميذ .
- ٢ - أن يكون عدد مفردات المقياس مناسباً .
- ٣ - أن تكون المفردات مرتبطة بالحاضر وليس الماضي .
- ٤ - أن تتكون كل مفردة من فكرة واحدة فقط .
- ٥ - أن تتضمن المفردات كل أبعاد المقياس الأربعة .
- ٦ - أن تكون المفردات مرتبطة بموضوع المقياس "التوعية في مواجهة
المخدرات" .
- ٧ - أن تكون المفردات محددة وسلوكية .
- ٨ - تجنب استخدام النفي المزدوج في جملة واحدة .
- ٩ - تجنب صياغة المفردات ذات الألفاظ الغريبة بالنسبة للتلاميذ .
- ١٠ - تجنب بعض الألفاظ مثل "طبعاً ، دائماً ، فقط ، أبداً" .

(٥) الصورة المبدئية للمقياس :

تكونت الصورة المبدئية للمقياس من ٤٠ مفردة موزعة علي أربعة أبعاد وهي
كالتالي :

- ١ - أهمية التوعية في مواجهة المخدرات (١٠ مفردات) .
- ٢ - الاستمتاع بدراسة مقرر التوعية في مواجهة المخدرات (١٠ مفردات) .
- ٣ - تقدير قيمة الجهود المبذولة لمكافحة المخدرات (١٠ مفردات) .
- ٤ - تقبل دراسة مقرر التوعية في مواجهة المخدرات (١٠ مفردات) .

(٦) اختيار المفردات المناسبة :

عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الحكمين وبناءً على توجيهات الحكمين^(١) فقد عدلت صياغة مجموعة من المفردات وحذفت بعض المفردات التي لا تنتمي إلى كل بعد ، وهذه المفردات هي :

المفردات التي تم حذفها ثم إعادة صياغتها تمثل الأرقام التالية :

في البعد الأول الأرقام (٤ ، ١٠) .

في البعد الثاني الأرقام (٧ ، ١٠) .

في البعد الثالث الأرقام (١ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠) .

في البعد الرابع الأرقام (١ ، ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٩) .

وعند عرض المقياس بعد التعديل على الحكمين ، كانت صياغة المفردات مناسبة لتطبيقها على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وهكذا يكون المقياس في صورته النهائية يتكون من أربعة أبعاد كل بعد يتكون من ١٠ مفردات وعلي ذلك يكون عدد مفردات المقياس ٤٠ مفردة .

(٧) التجريب الاستطلاعي :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية التي تم تطبيق الاختبار التحصيلي عليها ، وهي فصل دراسي مكون من ٣٠ تلميذاً من مدرسة القضيبيّة الإعدادية بنين والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية . وكان الهدف من التجريب الاستطلاعي هو :

(١) أسماء السادة الحكمين في مقياس الاتجاهات :

الاسم	الوظيفة
١- الدكتور محمد عبد الموجود	طبيب نفساني في مستشفى الطب النفسي .
٢- الدكتور محمد عبد الكريم	طبيب نفساني في مستشفى الطب النفسي .
٣- الدكتور فاروق عثمان	أستاذ مشارك في علم النفس التربوي .
٤- الدكتور أحمد عبادة	أستاذ مشارك في علم النفس التربوي .

أ - صدق المقياس :

اعتمدت الباحثة لحساب صدق المقياس على الصدق المنطقي حيث وضعت مفردات المقياس بحيث تكون ممثلة لمجال الدراسة ثم عرضت على نفس المحكمين الذين أقرروا صدق المقياس .

ب - تحديد معامل ثبات المقياس :

طبقت الباحثة المقياس في صورته النهائية على فصل دراسي بالصف الثاني الاعدادي بمدرسة القضيبيية الاعدادية بنين وكان عدد طلاب الفصل ٣٠ طالباً .

وقد تم ايجاد معامل الثبات r_{tt} من المعادلة التالية :

$$r_{tt} = \frac{2 \times \text{معامل الارتباط}}{1 + \text{معامل الارتباط}}$$

وقامت الباحثة باستخراج معامل الارتباط بالتجزئة النصفية من المعادلة التالية :

$$r = \frac{\text{مجم ح س} \times \text{مجم ح ص}}{\sqrt{(\text{مجم ح س})^2 + (\text{مجم ح ص})^2}}$$

جدول (١٢) يبين معامل ثبات مقياس الاتجاهات للعينة الاستطلاعية

ح س (الدرجات الفردية)	ح ص (الدرجات الزوجية)	ح س ٢	ح ص ٢	ح س X ح ص
١٢	١٥	١٤٤	٢٢٥	١٨٠
١٣	١٤	١٦٩	١٩٦	١٨٢
١٢	١٥	١٤٤	٢٢٥	١٨٠
١٤	١٣	١٩٦	١٦٩	١٨٢
١٣	١٤	١٦٩	١٩٦	١٨٢
١٣	١٤	١٦٩	١٩٦	١٨٢
١٢	١٢	١٤٤	١٤٤	١٤٤
١١	١٥	١٢١	٢٢٥	١٦٥
١٢	١٤	١٤٤	١٩٦	١٦٨
١٢	١٤	١٤٤	١٩٦	١٦٨
١٢	١٤	١٤٤	١٩٦	١٦٨
١٢	١٤	١٤٤	١٩٦	١٦٨
١١	١٤	١٢١	١٩٦	١٥٤
١١	١٤	١٢١	١٩٦	١٥٤
١٠	١٥	١٠٠	٢٢٥	١٥٠
١٠	١٤	١٠٠	١٩٦	١٤٠
١١	١٣	١٢١	١٦٩	١٤٣
١٢	١٢	١٤٤	١٤٤	١٤٤
١١	١٢	١٢١	١٤٤	١٣٢
١١	١١	١٢١	١٢١	١٢١
٩	١٢	٨١	١٤٤	١٠٨
٨	١٤	٦٤	١٩٦	١١٢
٨	١٣	٦٤	١٦٩	١٠٨
٩	١١	٨١	١٢١	٩٩
٨	١١	٦٤	١٢١	٨٨
٦	١٢	٣٦	١٤٤	٧٢
٨	١٠	٦٤	١٠٠	٨٠
١٠	٨	١٠٠	٦٤	٨٠
٥	١٠	٢٥	١٠٠	٥٠
المجموع		٣٣٦٠	٤٩١٠	٣٨٤٢

ويبين الجدول رقم (١٢) معامل ثبات العينة الاستطلاعية في مقياس الاتجاهات.

$$\begin{aligned} & \text{مجمـ (ح س} \times \text{ح ص)} \\ & ٢٨٤٢ \\ & \text{معامل الارتباط (ر)} = \frac{\text{مجمـ (ح س)} \times \text{مجمـ (ح ص)}}{\sqrt{(٢٨٤٢) \times (٢٨٤٢)}} \\ & ٩٤٥ = \frac{٢٨٤٢}{٤.٦١٧٢} = \\ & ٩٥ = \end{aligned}$$

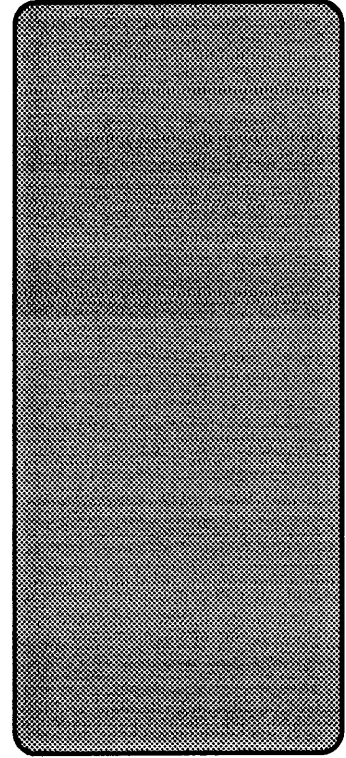
$$\begin{aligned} & ٢ \times \text{معامل الارتباط} \\ & \text{معامل الثبات للعينة الاستطلاعية} = \frac{\text{معامل الارتباط}}{١ + \text{معامل الارتباط}} \\ & ٩٥ \times ٢ \\ & ٩٧ = \frac{١٩٥}{١٩٥ + ١} = \frac{١٩٥}{١٩٦} = \end{aligned}$$

ونظراً لأن معامل ثبات المقياس الكلي ٩٧ ر ، تعتقد الباحثة أن المقياس تحقق ثباته ويمكن الوثوق به .

(٨) طريقة تصحيح المقياس :

قامت الباحثة بتصحيح مفردات المقياس المكون من ٤٠ مفردة على أساس أن ٢٠ مفردة تمثل اتجاهات ايجابية ، و ٢٠ مفردة تمثل اتجاهات سلبية ، وقد أعطيت درجة للاتجاه الايجابي ودرجة للاتجاه السلبي .

الفصل الخامس



إجراءات البحث
والنتائج وتفسيرها

مخطط الفصل :

- * أولاً : إجراءات البحث .
- * ثانياً : نتائج البحث وتفسيرها .

مقدمة :

بعد الانتهاء من بناء وحدة في التوعية بالمخدرات بالاضافة إلى اعداد اختبار تحصيلي وآخر في الاتجاهات ، قامت الباحثة بتدريس هذه الوحدة على طلاب المجموعة التجريبية ومقارنتها بمجموعة ضابطة تدرس منهج العلوم الحالي ، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين .

ويتناول الفصل الحالي ما يلي :

أولاً : اجراءات البحث :

١ - الهدف من تجربة البحث :

تهدف تجربة البحث الحالي الى التعرف على فاعلية تدريس الوحدة المقترحة "الجهاز العصبي وأثر المخدرات" على تحصيل واتجاهات طلاب الصف الثاني الاعدادي بدولة البحرين .

٢ - اجراءات قبل التجربة :

عينة البحث :

نظراً لعدم امكانية تحقيق العشوائية المطلقة في اختيار كل فرد من أفراد العينة ، فقد اكتفى بالاختيار العشوائي من بين صفوف الطلبة حيث تم اختيار صفين من ستة صفوف من الثاني الاعدادي بطريقة عشوائية احدهما يمثل المجموعة الضابطة وهو الصف الثاني الاعدادي فرقة ٢/ ، والآخر يمثل المجموعة التجريبية وهو الصف الثاني الاعدادي فرقة ٣/ .

تصميم البحث :

استخدمت الباحثة منهج المجموعتين المتكافئتين^(١) في تصميم التجربة حيث يتم تجربة المتغير المستقل على المجموعة التجريبية ، أما المجموعة الضابطة فتدرس منهج العلوم الحالي كما يلي :

(1) Wiers man William. **Research Methods In Education :**

An Introduction, 3rd ed, I TASCA, F. E. Peacock, pub I . Inc. (1980), p 117.

	قبل التجربة	التجربة	بعد التجربة		
المجموعة التجريبية	RG 1	O 1	X	O 2	الاختبار التحصيلي
المجموعة الضابطة	RG 2	O 3		O 4	
المجموعة التجريبية	RG 1	O 5	X	O 6	مقياس الاتجاهات
المجموعة الضابطة	RG 2	O 7		O 8	

حيث أن : RG 1 المجموعة الأولى (التجريبية) تم اختيارها عشوائياً (كمجموعة)

RG 2 المجموعة الثانية (الضابطة) تم اختيارها عشوائياً (كمجموعة)

X إجراء التجربة (تدرس وحدة التوعية بالمخدرات وأثرها على الجهاز العصبي) .

- O 1 متوسط درجات المجموعة التجريبية القبلي في الاختبار التحصيلي .
- O 2 متوسط درجات المجموعة التجريبية البعدي في الاختبار التحصيلي .
- O 3 متوسط درجات المجموعة الضابطة القبلي في الاختبار التحصيلي .
- O 4 متوسط درجات المجموعة الضابطة البعدي في الاختبار التحصيلي .
- O 5 متوسط درجات المجموعة التجريبية القبلي في مقياس الاتجاهات .
- O 6 متوسط درجات المجموعة التجريبية البعدي في مقياس الاتجاهات .
- O 7 متوسط درجات المجموعة الضابطة القبلي في مقياس الاتجاهات .
- O 8 متوسط درجات المجموعة الضابطة البعدي في مقياس الاتجاهات .

وعند الانتهاء من التجربة تحسب الفروق بين المجموعتين وذلك لبيان أثر المعالجة التجريبية على المجموعة التجريبية .

- ضبط المتغيرات :

بالرغم أن الاختيار العشوائي للمجموعات المتكافئة طريقة شائعة ومفضلة لضبط العوامل إلا أن الباحثة راعت بعض الأمور التي من شأنها تقليل العوامل غير التجريبية على المجموعة التجريبية وذلك لإبراز دور وتأثير العوامل التجريبية موضع البحث كما هو موضح في الجدول رقم (١٣) كالتالي :

جدول رقم (١٣) يبين تأثير العوامل التجريبية

العامل	الضبط
١ - العمر الزمني	الاختيار العشوائي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية .
٢ - الجنس	تم تطبيق تجربة البحث على عينة من الطلاب الذكور ومقارنتها بعينة ضابطة أخرى من الطلاب الذكور أيضاً .
٣ - المستوى الاقتصادي والاجتماعي	جميع أفراد العينة من إحدى المدارس الإعدادية العامة الحكومية (مدرسة عبد الرحمن الداخل) وكلها تقع في مدينة واحدة ، علاوة على أن طلبة المدرسة يقيمون في حي واحد تقريباً وأن هذه المدرسة متكافئة في سماتها مع بقية المدارس الحكومية الأخرى .
٤ - التحصيل الدراسي	قامت الباحثة بضبط هذا العامل عن طريق مقارنة متوسطات أفراد عينة البحث في مادة العلوم في اختبار منتصف الفصل الأول ٩٠ - ٩١ م من واقع ملفاتهم في المدرسة وقد تبين أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تباين توزيع درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي السابق مما يدل على تجانس توزيع درجات طلاب المجموعتين .

٣ - اجراءات أثناء التجربة :

بعد الانتهاء من تحديد الهدف من البحث ونوع التصميم التجريبي للبحث وضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على المتغير المستقل بقدر الامكان قامت الباحثة أثناء التجربة بالإجراءات التالية :

- التدريس للمجموعة التجريبية :

نظراً لإيمان الباحثة بأثر المعلم في تدريس الطلاب وأهمية متابعتها لكل خطوات التجربة ، فقد قامت بتدريس طلاب المجموعة التجريبية فرقة ٣/ الوحدة المقترحة "الجهاز العصبي وأثر المخدرات" في مدرسة عبد الرحمن الداخل الاعدادية ، وقد توفرت بها جميع الأجهزة والأدوات اللازمة لتدريس الوحدة ، وكان الهدف سهولة تسجيل ملاحظات وآراء الطلاب أثناء فترة التجربة ، وحتى تكون الباحثة على دراية مباشرة ومستمرة بسير التجربة وما قد يطرأ من صعوبات وقد استطاعت الباحثة بالفعل تسجيل ملاحظات هامة أثناء اجراء التجربة وردود أفعال الطلاب .

- التدريس للمجموعة الضابطة :

تم الاتفاق مع أحد مدرسي العلوم لتدريس المجموعة الضابطة لمنهج العلوم الحالي .

- تطبيق الاختبار التحصيلي :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل البدء في عملية التدريس وبعد الانتهاء من عملية التدريس لكل مجموعة وذلك لمعرفة مدى اكتساب طلاب المرحلة الاعدادية لمفاهيم الوحدة المقترحة ومقارنة ذلك بنتائج المجموعة الضابطة .

- تطبيق مقياس الاتجاهات :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاتجاهات نحو التوعية في مواجهة المخدرات قبل البدء في عملية التدريس لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وبعد تدريس الوحدة المقترحة وذلك لبيان أثر تدريس الوحدة على المجموعة التجريبية ومقارنة ذلك بالمجموعة الضابطة .

- ملاحظات الباحثة أثناء تدريس الوحدة المقترحة :

أثناء تدريس الوحدة المقترحة "الجهاز العصبي وأثر المخدرات" سجلت الباحثة الملاحظات التالية نظراً لأن تدريس هذه الوحدة كان جديداً على الباحثة :

(أ) أثناء عرض الجهاز العصبي على الطلاب كان الموضوع بالنسبة لهم جديداً نظراً لأنهم لم يدرسوا هذا الجهاز من قبل وهذا ما أثار الفضول لدى الطلاب وشد انتباههم وقد لاحظت الباحثة ذلك من تعبيرات وجوههم وكثرة أسئلتهم أثناء عرض الشفافيات أو المجسمات والشرائح المصورة الخاصة بتركيب المخ .

(ب) بالنسبة لمفهوم المخدرات والأدوية، كانت معلومات الطلاب في هذا الجانب غير واضحة أو منظمة حيث تبين للباحثة أنها تدور حول أعراض المخدرات دون معرفة الفرق بين المخدرات والأدوية .

(ج) بالنسبة لدروس التأثير الاجتماعي على الفرد والمجتمع أعطت الباحثة للطلاب الفرصة لسرد القصص والحكايات عن جرائم المخدرات والمشكلات التي تحدث من ورائها ، وفرصة للتعبير عن آرائهم ، وما هي الحلول من وجهة نظرهم وقد حاولت الباحثة بقدر الامكان اشراك الأسرة في مساعدة أبنائهم في جمع المعلومات عن قضية المخدرات وذلك من خلال الأنشطة اللاصفية حيث قام الطلاب بكتابة تقارير مبسطة وعرضها أمام زملائهم من الطلاب ، كما حاول كثير من الطلاب الذين لديهم القدرة على الرسم التعبير عن أخطار وأضرار المخدرات من خلال رسم لوحات بالألوان ، وقد تم لصقها في الفصل الدراسي .. بعد عرضها على الطلاب . وكل ذلك يوضح مدى استجابة الطلاب التلقائية لمثل هذه الموضوعات والقضايا الاجتماعية .

(د) أثناء عقد الندوة الصحية التي قدم فيها الطبيب النفسي الدكتور محمد عبد الكريم محاضرة عن أثر المخدرات على العقل والجسم وأخطارها على المجتمع ، بين لهم عقوبة من يتداول هذه المخدرات سواء بالتهريب أو التعاطي وقد استقبل الطلاب الندوة في البداية بالاستماع لحديث الطبيب ، ثم بالأسئلة المتعددة وقد كان للإجابة عنها دور كبير في اشباع رغبتهم واثراء معلوماتهم كما لمست الباحثة عن كثب .

(هـ) لاحظت الباحثة عند حضورها الى الفصل الدراسي تشوق الطلاب إلى الدرس والجلوس في مقاعدهم والمساعدة في تحضير الوسائل والأدوات ، وعندما علم الطلاب بانتهاء التجربة فضل معظمهم الاستمرار في التجربة وطلب المزيد من المعلومات حيث قضت الباحثة قرابة الشهرين (بمعدل ٧ أسابيع أي ٢ - ٣ ساعة في الأسبوع) في تدريس الوحدة ، مما أدى إلى الألفة بين الباحثة والطلاب .

المعالجة الاحصائية للبيانات :

بعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة،
تم اجراء المعالجة الاحصائية للبيانات وقد استخدمت القوانين الاحصائية التالية :

١ - المتوسط الحسابي :

استخدم المتوسط الحسابي لمقارنة درجات طلاب المجموعة الضابطة مع درجات
طلاب المجموعة التجريبية عن طريق القانون التالي :

$$\frac{\text{مجموع الدرجات الكلية}}{\text{عدد التلاميذ}} = \text{المتوسط الحسابي}$$

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

٢ - الانحراف المعياري :

ويحسب الانحراف المعياري باستخدام العلاقة :

$$S = \sqrt{\frac{\sum X^2}{N}}$$

، حيث S = الانحراف المعياري .
، $\sum X^2$ = مجموع مربعات الانحرافات .
ن = عدد الأفراد .

٣ - التباين :

وهو متوسط مربعات الانحرافات عن المتوسط ، أى مربع الانحراف
المعياري .
التباين = S^2

٤ - اختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات :
استخدمت الباحثة اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات وذلك لاختبار صدق الفروض .

- لمعرفة دلالة الفروق لمتوسطين غير مرتبطين يُستخدم القانون التالي :
عندما تكون المجموعتان متساويتين :

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s^2}{n_1} + \frac{s^2}{n_2}}}$$

، حيث $\bar{x}_1$ = المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

$\bar{x}_2$ = المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

s^2 = تباين المجموعة الأولى .

s^2 = تباين المجموعة الثانية .

n_1 = عدد أفراد المجموعة الأولى .

n_2 = عدد أفراد المجموعة الثانية .

- أما دلالة الفروق لمتوسطين مرتبطين يُستخدم القانون التالي :

$$t = \frac{\bar{d}}{\sqrt{\frac{s_d^2}{n}}}$$

حيث $\bar{d}$ = متوسط الفروق ، n = عدد أفراد المجموعة .

s_d^2 = مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق .

٥ - النسبة الفائية (ف) :

تحسب النسبة الفائية (ف) لقياس مدى التجانس بين المجموعتين في الفرق

بين تباين العينتين من خلال القانون التالي :

$$F = \frac{\text{التباين الكبير}}{\text{التباين الصغير}} = \frac{s_1^2}{s_2^2}$$

ثانياً : نتائج البحث وتفسيرها :

لقد اتبعت الباحثة في عرض النتائج وتفسيرها واختبار فروض البحث الخطوات التالية :

أولاً : تحديد مدى تحصيل الطلاب في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في كل من الاختبار القبلي والبعدي .

ثانياً : دراسة اتجاهات الطلاب في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في كل من المقياس القبلي والبعدي .

ثالثاً : مناقشة فروض البحث .

رابعاً : ملخص النتائج .

يتم عرض النتائج في هذا الفصل حسب اهتمامات الدراسة الحالية :

أولاً : الاختبار التحصيلي :

جدول رقم (١٤) متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية
في الاختبار التحصيلي (القبلي)

المجموعة الضابطة (قبلي)		المجموعة التجريبية (قبلي)	
عدد الطلاب	متوسط الدرجات	عدد الطلاب	متوسط الدرجات
٣٠	١٤	٣٠	١٣

نلاحظ من الجدول رقم (١٤) أن متوسط درجات كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي كان متقارباً جداً وهذا يبين للباحثة أن كلاً من المجموعتين متفقتان في المستوى التحصيلي للمادة قبل البدء في التجربة وان اختيار العينة بطريقة عشوائية كان صحيحاً دون أن يكون هناك تحيزاً لإحدى المجموعتين .

جدول رقم (١٥) متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي
القبلي والبعدي

المجموعة التجريبية (قبلي)		المجموعة التجريبية (بعدي)	
عدد الطلاب	متوسط الدرجات	عدد الطلاب	متوسط الدرجات
٣٠	١٣	٣٠	٢١

نلاحظ من الجدول رقم (١٥) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي أفضل من متوسط الدرجات للاختبار التحصيلي القبلي وهذا يبين بوضوح فاعلية تدريس الوحدة المقترحة "الجهاز العصبي وأثر المخدرات" .

جدول رقم (١٦) متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة الضابطة (البعدي)		المجموعة التجريبية (البعدي)	
عدد الطلاب	متوسط الدرجات	عدد الطلاب	متوسط الدرجات
٣٠	١٥	٣٠	٢١

نلاحظ من الجدول رقم (١٦) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي قد ارتفع عن متوسط درجات المجموعة الضابطة . وهذا يبين فاعلية الوحدة المقترحة "الجهاز العصبي وأثر المخدرات" على طلاب المجموعة التجريبية .

ولبحث اتجاه دلالة الفروق الناتجة عن أثر الوحدة المقترحة على تحصيل الطلاب للمفاهيم العلمية استخدمت الباحثة اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات التحصيل بين المجموعتين الضابطة والتجريبية .

جدول رقم (١٧) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات تحصيل كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي

قيمة "ف"	قيمة "ت"	درجة الحرية
١٠.٢	٨١.٠	٥٨

يتضح من الجدول السابق رقم (١٧) ما يلي :
بما إن قيمة (ف) أقل من قيمة (ف) الجدولية إذن نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل فهي غير دالة وبذلك يمكن حساب "ت" لأن الفرق بين تباينهما غير دال .

كما أن قيمة "ت" المحسوبة أصغر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة = ٠.٥ مما يدل على أنه لا وجود للفروق ذات الدلالة الاحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي في المفاهيم الأساسية للوحدة المقترحة . وبذلك نقبل الفرض الأول وهو :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (الذين يدرسون منهج العلوم الحالي) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي في المفاهيم الأساسية للوحدة المقترحة عند مستوى ٠.٥ .

جدول رقم (١٨) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي

قيمة "ف"	قيمة "ت"	درجة الحرية
١٠.٢٥	١٢.٧	٢٩

ويتضح من الجدول رقم (١٨) ما يلي :

.. بما أن قيمة "ف" أقل من قيمة "ف" الجدولية إذن نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل . إذن لا توجد علاقة دالة إحصائية . إذن يمكن حساب "ت" لأن الفرق بين تباينهما غير دال .

كما أن قيمة "ت" ، المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٥ ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي للمفاهيم الأساسية في الوحدة المقترحة وهذه الفروق في صالح درجات الاختبار البعدي ويدل ذلك على فعالية الوحدة المقترحة على تحصيل طلاب المجموعة التجريبية .

وبهذا يرفض الفرض الثاني وهو :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي في المفاهيم الأساسية للوحدة المقترحة لصالح الاختبار البعدي عند مستوى دلالة ٠.٥ .

جدول رقم (١٩) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي

قيمة "ف"	قيمة "ت"	درجة الحرية
١٣٤	٥٩٥	٥٨

يتضح من الجدول رقم (١٩) ما يلي :

بما أن قيمة "ف" أقل من قيمة "ف" الجدولية إذن نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل إذن لا توجد علاقة دالة إحصائية ، وبذلك يمكن حساب "ت" لأن الفرق بين تباينهما غير دال .

كما أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة ٥.٠ ر مما يدل على وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي في المفاهيم الأساسية للوحدة المقترحة وهذا يدل على فاعلية تدريس وحدة "الجهاز العصبي وأثر المخدرات" على طلاب المجموعة التجريبية . وبذلك يرفض الفرض الثالث وهو :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي للمفاهيم الأساسية للوحدة المقترحة عند مستوى الدلالة ٥.٠ ر .

ثانياً : مقياس الاتجاهات :

جدول رقم (٢٠) متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للإتجاهات

المجموعة الضابطة (القبلي)		المجموعة التجريبية (القبلي)	
عدد الطلاب	المتوسط	عدد الطلاب	المتوسط
٣٠	٢١	٣٠	٢٠

نلاحظ من الجدول رقم (٢٠) أن متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات القبلي كان متقارباً ، من ذلك يتبين للباحثة أن كلتا المجموعتين متفقتان في الاتجاهات عند بدء التجربة وان اختيار العينة جاء عشوائياً دون تحيز .

جدول رقم (٢١) متوسط درجات المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي للاتجاهات

المجموعة التجريبية (البعدي)		المجموعة التجريبية (القبلي)	
المتوسط	عدد الطلاب	المتوسط	عدد الطلاب
٢٧	٣٠	٢٠	٣٠

نلاحظ من الجدول (٢١) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات البعدي أعلى من متوسط درجات المجموعة التجريبية القبلي وهذا يدل على حدوث تغيير في اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية في المقياس البعدي مما يدل على فاعلية تدريس مقرر في التوعية لمواجهة المخدرات .

جدول رقم (٢٢) متوسط درجات كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاتجاهات

المجموعة التجريبية (البعدي)		المجموعة الضابطة (البعدي)	
المتوسط	عدد الطلاب	المتوسط	عدد الطلاب
٢٧	٣٠	٢٢	٣٠

نلاحظ من الجدول (٢٢) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات البعدي قد ارتفع عن متوسط درجات المجموعة الضابطة وهذا يدل على أثر تعليم الوحدة المقترحة على اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية .

ولبحث دلالة الفروق الناتجة عن أثر تدريس الوحدة المقترحة على اتجاهات الطلاب . استخدمت الباحثة اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس الاتجاهات للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

جدول رقم (٢٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للاتجاهات

قيمة "ف"	قيمة "ت"	درجة الحرية
١١٩ر١	١٩٨ر٠	٥٨

نلاحظ من الجدول رقم (٢٣) أن قيمة "ف" أقل من قيمة "ف" الجدولية إذن نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل فهي غير دالة إحصائياً وبذلك يمكن حساب "ت" لأن الفرق بين تباينهما غير دال .

كما أن قيمة "ت" المحسوبة أصغر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٥ ر ، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاهات وبذلك يقبل الفرض الرابع وهو :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي للاتجاهات الخاص بالوحدة المقترحة عند مستوى الدلالة ٠.٥ ر ويدل ذلك على أن كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية كانت متفقتان في الاتجاهات عند بداية التجربة .

جدول رقم (٢٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للإتجاهات

قيمة "ف"	قيمة "ت"	درجة الحرية
١٠.٣	٤٩٥٢	٢٩

∴ قيمة "ف" أقل من قيمة "ف" الجدولية أذن تقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل فهي غير دالة إحصائياً وبذلك يمكن حساب "ت" لأن الفرق بين تباينهما غير دال .

نلاحظ من الجدول (٢٤) ما يلي :

كما أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٥ ر ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس الإتجاهات القبلي والبعدي الخاص بالوحدة المقترحة وهذه الفروق في صالح درجات الاختبار البعدي مما يدل على حدوث تغيير في إتجاهات طلاب المجموعة التجريبية بعد تدريس وحدة "الجهاز العصبي وأثر المخدرات" والخاصة بالتوعية في مواجهة المخدرات .

وبذلك يرفض الفرض الخامس وهو :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط درجاتهم في القياس البعدي الخاص بالوحدة المقترحة لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة ٠.٥ ر .

جدول رقم (٢٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للإتجاهات

قيمة "ف"	قيمة "ت"	درجة الحرية
١٠٢٨	٥٢٠	٥٨

يتضح من الجدول رقم (٢٥) أن قيمة "ف" أقل من قيمة "ف" الجدولية إذن نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل فهي غير دالة إحصائياً وبذلك يمكن حساب قيمة "ت" لأن الفرق بين تباينهما غير دال . كما أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة ودرجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات البعدي وهذا يدل على أثر تعليم الوحدة المقترحة "الجهاز العصبي وأثر المخدرات" على اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية .

وبذلك يرفض الفرض السادس وهو :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات البعدي الخاص بالوحدة المقترحة عند مستوى دلالة ٠.٥ .

تعليق على نتائج البحث الحالي :

عند مقارنة النتائج التي توصل إليها البحث الحالي بنتائج البحوث والدراسات السابقة اتضح أن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج ودراسات كل من فريدريك^(١) ، اليكسون^(٢) ، كيم^(٣) ، ٨٩ ، هانس^(٤) ، بوتفن^(٥) ٩٠ ، وويرش^(٦) ، والتي أظهرت دلالة لفاعلية تدريس برنامج في التوعية بالمخدرات . ومن نتائج الدراسة الحالية وجدت الباحثة أن طلاب كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية كانت لديهم بعض الاتجاهات نحو التوعية بالمخدرات وكانت لديهم أيضاً بعض الحقائق والمفاهيم عن أثر المخدرات على جسم الإنسان إلا أنها لم تكن واضحة في ذهن الطالب بصورة منظمة واتضح الفرق في ذلك بعد تدريس الوحدة المقترحة للمجموعة التجريبية حيث دلت نتائج كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات الخاص بالوحدة المقترحة أن المعارف والمعلومات قد زادت وأن اتجاهاتهم قد تغيرت بدرجة أفضل من نتائج المجموعة الضابطة .

(1) Friderich Nicole. Ibid . pp. 9 - 18 .

(2) Ellickson P.L. and Bell R. M. Ibid . pp 294 - 305 .

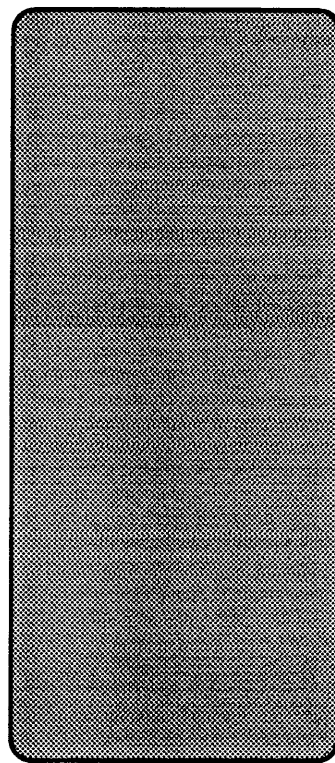
(3) Kim . S et.al. Ibid . pp 363 - 371 .

(4) Hansen W.B. et.al. Ibid . pp 35 - 54 .

(5) Botvin G.T. Ibid . pp 437 - 446 .

(6) Werch chudley et.al. Ibid . pp. 156 - 158 .

الفصل السادس



ملخص البحث
ونتائجه وتوصياته

مخطط الفصل :

- * مقدمة .
- * خطوات البحث .
- * نتائج البحث وتفسيرها .
- * توصيات البحث .
- * مقترحات البحث .

ملخص البحث

مقدمة :

تعتبر ظاهرة انتشار المخدرات وما جلبته من أثار مدمرة في حياة الانسان ، من أخطر المشكلات التي يواجهها المجتمع لأنها تتعلق أساساً بالشباب وتمس مستقبل البلاد ، ومواجهتها ليست بمجرد العقاب أو العلاج ، وإنما لا بد من الوقاية منها .. وخير الوقاية ، التربية السليمة .

ويمكننا أن نحقق أفضل الفرص لنمو الفرد في بيئة واعية سليمة من خلال تقديم المعارف وتنمية الاتجاهات ، والتي تسهم في بناء شخصية الفرد من جميع الجوانب .

لذلك ظهرت الحاجة إلى إعداد نموذج لوحدة دراسية يدرس الطلاب فيها أثر المخدرات على الجهاز العصبي بصورة مناسبة للمرحلة الاعدادية ويتعلم منها الطالب كيف يحافظ على سلامة عقله وحواسه ويدرك من خلالها الأثر المدمر للعقاقير والمخدرات على صحة الانسان وعلاقاته الاجتماعية والأسرية .

من هنا برزت مشكلة البحث الحالي في محاولة بناء وحدة دراسية عن الجهاز العصبي وأثر المخدرات لبيان مدى فاعليتها في تحسين تحصيل طلاب الصف الثاني الاعدادي واتجاهاتهم نحوها ، عندما تعطي هذه الوحدة ضمن مقررات العلوم .

مشكلة البحث :

تتضح مشكلة البحث من خلال الأسئلة التالية :

- ١ - ما المعايير التي تتبع عند بناء وحدة مقترحة عن سوء استخدام المخدرات لطلاب المرحلة الاعدادية بدولة البحرين ؟
- ٢ - ما المفاهيم العلمية التي تختص بالوحدة المقترحة لسوء استخدام المخدرات والتي ينبغي أن يكتسبها طلاب المرحلة الاعدادية بدولة البحرين ؟
- ٣ - ما مدى تحصيل طلاب الصف الثاني الاعدادي للمفاهيم العلمية الخاصة بالوحدة المقترحة عن سوء استخدام المخدرات ؟
- ٤ - ما أثر تدريس الوحدة المقترحة لسوء استخدام المخدرات على اتجاهات طلاب الصف الثاني الاعدادي بدولة البحرين ؟

فروض البحث :

١ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (الذين يدرسون منهج العلوم الحالي) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي في المفاهيم الأساسية للوحدة المقترحة عند مستوى دلالة ٠.٥ .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي للمفاهيم الأساسية للوحدة المقترحة لصالح الاختبار البعدي عند مستوى دلالة ٠.٥ .

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي للمفاهيم الأساسية للوحدة المقترحة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠.٥ .

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي للإتجاهات الخاص بالوحدة المقترحة عند مستوى دلالة ٠.٥ .

٥ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط درجاتهم في القياس البعدي للإتجاهات الخاص بالوحدة المقترحة لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة ٠.٥ .

٦ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي للإتجاهات الخاص بالوحدة المقترحة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠.٥ .

اجراءات البحث :

- ١ - اجراء استبيان لمعلمي المرحلة الاعدادية للتعرف على امكانية تدريس مقرر عن المخدرات من خلال تضمينه في مقررات العلوم .
- ٢ - دراسة نماذج مختارة من برامج التوعية بالمخدرات للوقوف على كيفية إعداد وتنفيذ هذا البرنامج .
- ٣ - تصميم نموذج للوحدة المقترحة من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة وأساليب التقويم ، مع مراعاة خصائص الطلاب في المرحلة الاعدادية .
- ٤ - عرض نموذج الوحدة المقترحة على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي فيها .
- ٥ - إعداد اختبار تحصيلي موضوعي من نوع الاختيار من متعدد لقياس تحصيل الطلاب في الوحدة المقترحة .
- ٦ - إعداد مقياس للإتجاهات لقياس مدى التغير في اتجاهات الطلاب بعد تدريس الوحدة المقترحة .
- ٧ - اختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني الاعدادي بمدرسة عبد الرحمن الداخل بنين بواقع صف دراسي يمثل المجموعة الضابطة ، وصف دراسي آخر يمثل المجموعة التجريبية ، ويكونان متماثلين من حيث الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي .
- ٨ - عرض الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي .
- ٩ - تجريب أدوات الدراسة على عينة استطلاعية بهدف التعرف على صلاحيتها لاستخدامها في الصورة النهائية لها وحساب الثبات .
- ١٠ - تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات تطبيقاً قبلياً على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية .
- ١١ - تدريس الوحدة المقترحة الخاصة بالمخدرات وأثرها على الجهاز العصبي على طلاب المجموعة التجريبية بينما تدرس المجموعة الضابطة منهج العلوم الحالي والمقرر من قبل وزارة التربية والتعليم ، لمدة ٧ أسابيع بواقع ، ٢ - ٣ ساعة في الأسبوع .
- ١٢ - تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات لمعرفة الفروق في المجموعتين بعد الانتهاء من تدريس نموذج الوحدة المقترحة .
- ١٣ - تحليل النتائج وتفسيرها ثم تقديم التوصيات والمقترحات .

المعالجة الإحصائية :

أُستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة وهي :

- ١ - المتوسط الحسابي .
- ٢ - اختبار "ت" ، ف ، ع ، ع^٢ ، ر

النتائج :

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي في المفاهيم الأساسية للوحدة المقترحة . ويدل ذلك على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية من حيث المستوى التحصيلي .

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي . لصالح الاختبار البعدي . ويدل ذلك على استفادة أفراد المجموعة التجريبية من دراسة الوحدة .

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي وهذه الفروق لصالح الاختبار البعدي . ويؤكد ذلك أيضاً استفادة أفراد المجموعة التجريبية رغم الاستفادة المحدودة لأفراد المجموعة الضابطة .

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي للإتجاهات الخاص بالوحدة المقترحة ويبين ذلك تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الإتجاهات قبل التجربة .

٥ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي للإتجاهات ومتوسط درجاتهم في القياس البعدي وهذه الفروق لصالح القياس البعدي . ويوضح ذلك استفادة أفراد المجموعة التجريبية من الوحدة في تنمية اتجاهاتهم .

٦ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي للإتجاهات وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية . ويؤكد ذلك النتيجة السابقة وهي استفادة أفراد المجموعة التجريبية من دراسة الوحدة من حيث نمو اتجاهاتهم ووعيهم في مقاومة المخدرات ، رغم النمو المحدود نسبياً لاتجاهات أفراد المجموعة الضابطة بتأثير عوامل خارجية أو عشوائية .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يأتي :

(١) ان تضمن مناهج العلوم الحالية وحدات تعليمية توضح الجوانب المختلفة لمشكلات المجتمع لطلاب المرحلة الاعدادية ، والتي من بينها مشكلة الادمان والآثار الضارة للمخدرات .

(٢) إعادة النظر في مناهج العلوم الحالية وخاصة بالمرحلة الاعدادية وتضمينها مواقف تعليمية تعود الطلاب على عملية التحليل والمقارنة لتنمية أساليب اتخاذ القرار واصدار الأحكام وخاصة في قضايا المجتمع . التي من بينها مشكلة الادمان بعد أن تبين ان اتخاذ القرار عامل مهم في هذه المشكلة .

(٣) التعاون بين المؤسسة التعليمية والمؤسسات الأخرى كالصحة والشئون الاجتماعية والأجهزة الأمنية في مواجهة ما يصادف الأفراد من مشكلات وعلاجها من خلال وضع برامج خاصة .

(٤) إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة على أساليب واستراتيجيات تدريس مقررات عن أثر المخدرات وخلافها على كل من الفرد والمجتمع .

(٥) تشجيع المعلم لطلابه على المناقشة والحوار وطريقة التفكير العلمي وذلك بالاستفادة من المكتبات العامة ووسائل الاعلام والإشتراك في الجمعيات العلمية والهوايات والزيارات العلمية ، كمصادر للمعرفة الذاتية والتعلم الذاتي .

(٦) الاهتمام ببناء وحدات دراسية في التوعية بالمخدرات بصورة مترابطة لكل صف دراسي وللصفوف الدراسية المختلفة .

وتقترح الباحثة أن تتاح الفرصة لقيام البحوث التالية :

١ - إجراء دراسات معادلة على عينات أكبر عدداً لإمكانية تعميم النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية .

٢ - إجراء دراسات معادلة في مجتمعات محلية مختلفة لدراسة أثر البيئة على التحصيل والاتجاهات في كل منها .

٣ - بناء وحدات تعليمية في التوعية بالمخدرات في باقي المراحل التعليمية من أجل التكامل والترابط بين هذه المراحل .

٤ - إعادة تطبيق تجربة البحث في فترة زمنية طويلة نسبياً (٤ شهور تقريباً) . وقياس أثر ذلك على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم .

٥ - إجراء دراسات معادلة لمعرفة أثر الوحدة المقترحة على تنمية المستويات المعرفية العليا من تحليل وتركيب وتقويم .

٦ - اقتراح دراسات تتناول مشكلات أخرى غير المخدرات مثل تحديد النسل ، التربية الأسرية ، العلاقة بين المدرسة والمنزل حتى يزداد الارتباط بين المدرسة والمجتمع .

٧ - مقارنة أثر تدريس الوحدة المقترحة بمعلم متدرب وآخر غير متدرب على تحصيل واتجاهات الطلاب .

٨ - إعادة تطبيق تجربة البحث على البنين والبنات لمقارنة أثر ذلك على التحصيل والاتجاهات .

المراجع

المراجع العربية

- ١ - ابراهيم بسيوني عميرة ، تدريس العلوم والتربية العلمية ، القاهرة ،
وفتحي الديب . دار المعارف ، ١٩٨٧ م .
- ٢ - ابراهيم بسيوني عميرة ، اختبار كوزلوفوناي للإتجاهات العلمية ،
ومحمد يحيى العجيزي . القاهرة ، دار الشعب ، ١٩٨١ .
- ٣ - ابراهيم نافع . كارثة الادمان ، القاهرة ، مركز الاهرام ، ١٩٨٩ .
- ٤ - أحمد خيرى كاظم ، تدريس العلوم ، القاهرة ، دار النهضة العربية ،
سعد يس زكي . ١٩٧٤ .
- ٥ - أحمد فتحي سرور . "تطور التعليم في مواجهة الادمان" ، كارثة
الادمان ، القاهرة ، مركز القاهرة ، ١٩٨٩ .
- ٦ - جلال الدين عمر الغزاوي . "ادمان المخدرات والعمل الاجتماعي" ، المجلة
العربية للدراسات الأمنية ، الرياض ، المركز
العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، العدد
الرابع ، (يونية ١٩٨٧) .
- ٧ - جون إدي . المعلم ومواجهة المخدرات ، ترجمة محمد عبد
العليم مرسى ، الرياض ، مكتب التربية العربي
لدول الخليج ، ١٩٩١ .
- ٨ - حسن إبراهيم عبد العال . "التربية في مواجهة ظاهرة المخدرات" ،
رسالة الخليج العربي ، الرياض ، مكتب
التربية العربي لدول الخليج ، العدد ١٤ ، ١٩٨٥ .
- ٩ - حسن علي مختار . الفاعلية في المناهج وطرق التدريس . حول
قضايا تعليمية معاصرة ، الرياض ، وزارة
الاعلام ، ١٩٨٨ .

- ١٠ - الدمرداش عبد المجيد
سرحان .
المناهج المعاصرة . الكويت ، مكتبة الفلاح ،
١٩٨٥ .
- ١١ - دورثي دوسيك ،
ودانييل جيرادانو .
المخدرات حقائق وأرقام ، ترجمة عمر شاهين
وآخرون ، الأردن ، مركز الكتب الأردني ،
١٩٨٨ .
- ١٢ - ديوبولد ، بفان دالين .
مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،
ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، القاهرة ،
مكتبة الانجلو ، ١٩٨٣ .
- ١٣ - رشدي لبيب وآخرون .
المنهج منظومة لمحتوى التعليم ، القاهرة ، دار
الثقافة ، ١٩٨٤ .
- ١٤ - رمزية الغريب .
التقويم والقياس النفسي والتربوي ،
القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٧ .
- ١٥ - صبري الدمرداش .
أساسيات تدريس العلوم ، القاهرة ، دار
المعارف ، ١٩٨٦ .
- ١٦ - عايش زيتون .
"فهم طبيعة العلم لدى معلمي تدريس
العلوم وعلاقته باتجاهاتهم العلمية" التربية
الجديدة ، العدد ٤ ، ١٩٨٧ .
- ١٧ - عبد الرحمن مصيقر .
الشباب والمخدرات في دول الخليج العربية ،
الكويت ، شركة الربيعان ، ١٩٨٥ .
- ١٨ - عبد اللطيف فؤاد
ابراهيم .
المناهج . أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها ،
القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٨٤ .

- ١٩ - عثمان عبد الراضي حافظ .
"إعداد برنامج عن مشكلة إدمان المخدرات
وبعض العقاقير وقياس أثر استخدامه على
معلومات طلاب كلية التربية بسوهاج
واتجاهاتهم نحوها" ملخص رسالة دكتوراه ،
القاهرة ، كلية التربية بسوهاج ، ١٩٨٨ .
- ٢٠ - علي محمد مطر .
الشباب والمخدرات - المؤتمر الإقليمي
الخامس للمرأة في الخليج والجزيرة العربية
من ١٨ - ١٢ مارس ، البحرين ، وزارة العمل
والشئون الاجتماعية ، ١٩٨٩ .
- ٢١ - فاروق سيد عبد السلام .
سيكولوجية الادمان ، القاهرة ، عالم الكتب ،
١٩٧٧ .
- ٢٢ - فؤاد البهي السيد .
علم النفس الاحصائي وقياس العقل
البشري ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٩ .
- ٢٣ - محمد خليل الحداد .
لنتعرف على أخطار الكحول والمخدرات ،
البحرين ، وزارة الصحة ، ١٩٨٨ .
- ٢٤ - محمد صلاح الدين مجاور
وفتحى الديب .
المنهج المدرسي ، أسسه وتطبيقاته
التربوية ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٤ .
- ٢٥ - محمد علي الباز .
المخدرات الخطر الداهم ^(١) الأفيون
ومشتقاته ، دمشق ، دار القلم ، ١٩٨٨ .
- ٢٦ - مريم السليطي .
واقع النظام التربوي في دولة البحرين ،
البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٥ .

- ٢٧ - منير عبد المجيد السيد . "المدرسة هي المسئولة" ، كارثة الادمان ، القاهرة ، مركز الاهرام ، ١٩٨٩ .
- ٢٨ - نزار محمد سعيد العاني . اختبار كوزلوفوناي للإتجاهات العلمية ، بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢ .
- ٢٩ - هاشم القيسي . تطوير الرقابة الدولية على المخدرات والمؤثرات العقلية ، الموسم الثقافي السادس - المحاضرة الثالثة ، الرياض ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، ١٩٨٨ .
- ٣٠ - واصف عزيز واصف . المدرسة الاعدادية نشأتها ، تطورها المعاصر ، فلسفتها ، تنظيماتها ببعض الدول وخصائص طلابها ، وتحديات المستقبل . - المؤتمر التربوي السنوي الثالث : التعليم الاعدادي وأفاق تطويره من ٧ - ٩ أبريل ، ١٩٨٧ م ، البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٧ .
- ٣١ - وزارة الداخلية ، إدارة التحقيقات الجنائية . النشرة الاحصائية ، البحرين ، الأمن العام ، ١٩٨٩ .
- ٣٢ - يعقوب حسين نشوان . الجديد في تعليم العلوم ، عمان ، دار الفرقان ، ١٩٨٩ .
- ٣٣ - اليونسكو . التربية المتعلقة بالمخدرات ، مجلة وقائع اليونسكو ، المجلد ٢٢ ، العدد ٤ ، أبريل ١٩٧٦ .

المراجع الأجنبية

- 1 - Adelekan, M. L. et.al. **"Secondary School Teachers' Knowledge and views About Drug Abuse in Ogun State, Nigeria, Apilot - Survey", Journal of Drug Education, Vol. 20, No. 2, (1990) .**
- 2 - Allison, K. R. et.al. **"Effect on Student of Teacher Training in use of Drug Education Curriculum". Journal of Drug Education, Vol. 20, No. 1, (1990) .**
- 3 - AL Haddeed, M. K. **Annual Report, Ministry of Health, 1988 .**
- 4 - Ambtman, Rudy et.al. **"Evaluation of a Comprehensive Elementary School Curriculum - Based Drug, Education program," Journal of Drug Education, Vol. 20, No. 3, 1990 .**
- 5 - Angel, Pierre. **"Evaluating preventive Education", Educating Against Drug Abuse, paris, Unesco, 1987 .**
- 6 - Bonaguro, J. A. et.al. **"Effectiveness of Four School Health Education Projects Upon Substance Use, Self - Esteem, and Adolescent Stress" Health Education Quarterly , Vol. 15, No. 1, (Spring - 1988) .**

- 7 - Botvine, G. J. et.al. **"Acognitive - behavioral Approach to Substance Abuse prevention" Journal of Addictive behaviour, Vol. 9, No. 2, (1984) .**
- 8 - Botvin, G. J. et.al. **"Preventing Adolescent Drug Abuse Through Amultimodal Cognitive - Behavioral Approach, Results of a 3 - years Study" . Journal of Consultant Clinecal psychology, Vol. 58, No. 4, (Aug. 1990) .**
- 9 - Bovtin, G. J. et.al. **"A cognitive - Behavioral Approach to Substance Abuse Prevention: one Year Follow - up" , Journal of Addictive behaviour, Vol. 15, No. 14, (1990) .**
- 10 - Brunswic, Etienne. **"Developing a Prevention Strategy" Educating against drug abuse, Paris, Unesco, (1987) .**
- 11 - Chappel, J. N. et.al. **"The substance Abuse Attitudes Survey: An Instrument For Measuring Attitudes" , Journal Studies on Alcohol , Vol. 46, No. 1, (January - 1985) .**
- 12 - Chappel, J. N. and Veach T. L. **"Effect of Course on Students Attitudes Toward Substances abuse and its treatment" , Journal of Medical Education , Vol . 62, No. 5, (May - 1987) .**

- 13 - Dejong, William . **"Ashort - term Evaluation of Project DARE (Drug Abuse Resistance Education), Preliminary Indications of Effectiveness", Journal of Drug Education, Vol. 17, No. 4, (1987) .**
- 14 - Ellickon, P. L. and Bell R. M. **"Drug Prevention in Junior High: a multi - site Longitudinal test", Journal of Science, Vol. 247, No. 4948, (Mar - 1990) .**
- 15 - Einstein, Stanley. **"Drug Education : Aprimers" , International Journal of the Addiction, Vol. 18, No. 8 , (1983) .**
- 16 - Florenzano, R. **"Alcoholism and other Substance abuse: Preventive programs in Santiago, Chile" , Bullten pan American Health Organization . Vol. 24, No. 1, (1990) .**
- 17 - Fodor, John T. et.al. **Keeping Healthy, 3rd. edition, U.S.A. Laid law Brothers, (1980) .**
- 18 - Fredisdorf, Mark. **"Alcohol and Drug Abuse prevention in wisconsin Public Schools", Journal School Health, Vol. 59 , No. 1 , (Jan. 1989) .**
- 19 - Friderich, Nicol. **"Anew programme of Unesco" , Educating against drug abuse, Paris, Unesco, 1987 .**

- 20 - Gat Wood, T. E. and Dilg C.A. **The Middle School we need .**
Washington, E. C. Association for
Supervision and Curriculum
Development, (1975) .
- 21 - Green, J. J. and Kelley J. M. **"Evaluating The Effectiveness of**
School Drug and Alcohol
Prevention Curriculum: Anew
Look at "Here's looking at you,
two" , Journal of Drug Education,
Vol. 19, No. 2, (1989) .
- 22 - Hansen, W. B. et.al. **"Affective and Social influences**
approaches to the preventions
of multiple Substance abuse
among Seventh grade Students:
results from project SMART" ,
prevention Medical, Vol. 17 , No. 2,
(Mar, 1988) .
- 23 - Harold, J. et.al. **Anotomy and physiology Laboratory**
Textbook, 4th edition, W.M, C. Brown
publishar, (1988) .
- 24 -Holt, Camille B. **"Apple Against Drugs" , Journal**
of Educational Horizons, Vol. 65,
No. 3, (Spring 1987) .
- 25 - Jensen, M. et.al. **"Student Desires for A University**
Drug Education Program",
Journal of Drug Education, Vol.
19, No. 3, (1989) .

- 26 - Jones, R. T. et.al. **"Aprimary preventive approach to children's drug refusal behavior: the impact of rehearsal - plus" . Journal o pediatric psychology, Vol. 15, No. 2, (April - 1990) .**
- 27 - Kim, S . et.al. **"An out come evaluation of refusal skill program as drug abuse prevention strategy" , Journal of Drug Eduction, vol. 19 , No. 4 , (1989) .**
- 28 - Kim, S. et.al **"The impact of the "I'm special" program on student substance abuse and other related student problem behavior" , Journal of Drug Education, vol. 19 , No. 1, (1989).**
- 29 - Kim, S. et.al. **"Ashort-Term outcome Evaluation of the "I'm special" Drug Abuse prevention program: A Revisit usine SCAT Inventory, Journal of Drug Education, Vol. 20, No. 2 , (1990) .**
- 30 - Lebeer, G. Orenbuch J. **"Acontribution to the study of young people's Attitudes Towards Drug use and users" , Journal of Bulletin Narcotic, Vol. 37 , No. (2 - 3) , (Apr - sep 1985) .**
- 31 - Losciuto, L. and Ausetts M.S. **"Evaluation of a Drug Abuse prevention program: afield Experiment" Journal of Addictive Behaviour, Vol. 13, No. 4, (1988) .**

- 32 - Moskowitz, J. M et.al. **"Evaluation of Junior High School primary prevention program" , Journal of Addictive behaviour, Vol. 8 , No. 4 , (1983) .**
- 33 - Moskowitz, J. M. et.al. **"Evaluation of A substance Abuse prevention program for Junior High School Students", International Journal of Addictive, Vol. 19, No. 4 , (Jul. 1984) .**
- 34 - Moskowitz, J. M. et.al. **"An Experimental Evaluation of A Drug Education Course", Journal of Drug Education, Vol. 14, No. 1, (1984) .**
- 35 - Nicolols, J. Iris. **Physiolog, Mary Griffiths, 2nd edition, New York, Macmillon publishing, Co. In. (1981) .**
- 36 - Omishakin, A. **"Attitudes of High School Students Toward Drug Education" , Drug and Alcohol Dependence, Vol. 12, No.3 , (Nov - 1983) .**
- 37 - Palmer, James H. and Ring .
Walt, Christopher L. **"Prevalence of Alcohol and Drug use Among North Carolina Public School Students", Journal of School Health , Vol. 58 , No. 7 , (Sep - 1988) .**
- 38 - Richmond, Juluis B. et.al. **Health and Growth Book 5 , U.S.A, Scott, fores man and Co. (1974) .**

- 39 - Richmond, Julius B. et.al. **School. Home, Community, You and Your Health**, U.S.A, Scott, Fores and Co, (1981) .
- 40 - Torabi, Mohammed R. and Veenker c. Harold . **"An Alcohol Attitude Scale for teenagers"**, **Journal of School Health**, Vol. 56, No. 3 , (March - 1986) .
- 41 - Unesco. **"Three Experiments Evaluated"** **Educating against drug abuse**, Paris, Unesco, 1987 .
- 42 - Veenker, C.H and Torbi Mohammed R. **"A Three Component Alcohol Attitudes Scale"** , **Journal of School Health**, vol. 54, No. 5, (May - 1984) .
- 43 - Werch, Chudley E. et.al. **"Motivations and Strategies for Quitting and preventing Tobacco and Alcohol Use"** , **Journal of School Health**, Vol. 58, No. 4 , (April - 1988) .
- 44 - Wright, J.D. and pearl L. **"Knowledge and Experience of young people regarding drug abuse"** **B M Journal**, Vol. 300, No. 6717, (Jan. 13 - 1990) .
- 45 - Wiersma, William. **Research Methods In Education An Introduction** . ITASCA, F. E. peacock, publishers, Inc. (1980) .

الملاحق

ملحق رقم (١)
إفادة من منظمة الصحة العالمية

WORLD HEALTH ORGANIZATION

Regional Office

for the Eastern Mediterranean

ORGANISATION MONDIALE DE LA SANTE

Bureau regional de la Mediterranee orientale

بسم الله الرحمن الرحيم



لِإِثْرِ الصِّحَّةِ الْعَامَّةِ

الكتب الإقليمية

شرق البحر المتوسط

HBP.7/14

H3/61/4

١٥ تموز/يوليو ١٩٩٢

١٤ محرم ١٤١٣

حضرة السيدة الفاضلة نعيمة الزياتي، المحترمة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد، فإنها إلى مكالتكم الهاتفية بخصوص طلبكم بعض المعلومات المتعلقة بتطبيق موضوع «إدمان المخدرات ضمن منهج التدقيق الصحي في بعض الدول الأعضاء»، يسرني إعلامكم أن موضوع إدمان المخدرات قد تم التعرض له في مرجع المعلم، الوحدات (٩٧)، الصفحة ١٠٢، تحت عنوان «المخدرات والصحة». ومن المعروف أن هذا المرجع مصمم للمعلمين الذين يشاركون في تعليم المواضيع الصحية في المدارس الابتدائية، وينبغي استعماله بالاعتدال مع الدليل الذي يصف الطرق والأساليب المحبذة لتوجيه التدقيق الصحي لتلاميذ صفوف المرحلة الابتدائية، وقد ترك لكل بلد أن يختار ويكيف المواضيع والأنشطة التعليمية التي تلائم احتياجاته.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

الدكتور محمد الخطيب

المستشار الإقليمي

للتدقيق الصحي وتعزيز الصحة

السيدة نعيمة الزياتي

وزارة التربية والتعليم

المنامة

البحرين

رابعاً : مقياس الانجاهات

ملحق رقم (٢)

**استبيان لاستطلاع آراء المعلمين حول مفهوم التوعية بالمخدرات
لدى طلاب المرحلة الإعدادية**

جامعة البحرين
كلية التربية
قسم التربية

ملحق رقم (٢) الصورة النهائية للإستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم
استبيان لاستطلاع آراء المعلمين حول مفهوم
التوعية بالمخدرات لدى طلاب المرحلة الاعدادية

الزميل الفاضل / الزميلة الفاضلة

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تستهدف التعرف على آراء معلمي العلوم في المرحلة
الإعدادية حول مفهوم التوعية بالمخدرات لدى طلاب هذه المرحلة . وهذه دعوة لكم
للتفضل بالإسهام برأيكم في هذا المجال من الدراسة ، وأرجو التكرم باستكمال
أجزاء الاستبيان وعدم التردد في إضافة ما ترونه من آراء وملاحظات ومقترحات
تساعد في تحقيق الهدف من هذه الدراسة .

ولكم مني وافر الشكر والتقدير ، ، ،

الباحثة :

نعيمة حجي الزباني
حرر في ١٩٨٩/١٢/١١

جامعة البحرين
كلية التربية
قسم التربية

استبيان حول مفهوم التوعية بالمخدرات
لطلاب المرحلة الاعدادية

أرجو التفضل بكتابة البيانات الشخصية التالية :

الاسم (اختياري) : _____
المؤهلات : _____
عدد سنوات الخبرة : _____
الصفوف التي يدرسها : _____

الأسئلة :

١ - ما هو تعريفك للتوعية بالمخدرات لدى طلاب المرحلة الاعدادية ؟

٢ - ما مدى إمكانية تدريس بعض المشكلات التي يعاني منها المجتمع مثل
ظاهرة تعاطي المخدرات بحيث يتضمن تدريس الموضوع معالجة عدة
جوانب علمية واجتماعية ؟

٣ - ما هي المشكلات التي ترى أنها تعوق تدريس القضايا التي يعاني منها المجتمع ، ضع علامة () في الخانة أو الخانات المناسبة :

☐

١ - الكتب المدرسية

☐

٢ - نظام الامتحانات والتقييم

☐

٣ - المختبرات العلمية

☐

٤ - طرق التدريس

☐

٥ - طريقة تأهيل المعلم

☐

٦ - الامكانيات المادية للمدرسة (الميزانية)

☐

٧ - المكتبة المدرسية

☐

٨ - تأثير الاشراف والتوجيه

٤ - ماهي المقترحات لتطوير تدريس بعض الموضوعات العلمية الوقائية في منهج المرحلة الاعدادية ؟

١ - _____

٢ - _____

٣ - _____

٤ - _____

ملحق رقم (٣)
أسماء السادة المحكمين على الاستبيان

ملحق رقم (٢) أسماء السادة المحكمين في الاستبيان

الاسم	الوظيفة
د . ممدوح سليمان د . مصطفى رجب د . محمود عبد الفتاح نصر السيد يوسف محفوظ السيد سليم العرافين	أستاذ مساعد مناهج وطرق التدريس رياضيات أستاذ مشارك - قياس التقويم التربوي أخصائي مناهج العلوم بإدارة المناهج أخصائي مناهج العلوم بإدارة المناهج أخصائي مناهج العلوم بإدارة المناهج

ملحق رقم (٤)

الوحدة المقترحة لطلاب المرحلة الإعدادية

"وحدة الجهاز العصبي واثـر المخدرات"

مرفق رقم (١) للدرس الأول

خطة الدرس الأول

١ - عنوان الدرس : تركيب الجهاز العصبي في الإنسان
في هذا الدرس يتم تدريس أحد أجزاء الجهاز العصبي وهو المخ من ناحية
الشكل والوظيفة .

٢ - الأهداف السلوكية :

- يُرجى بعد تدريس هذا الموضوع أن :
- يتعرف التلميذ على أجزاء الجهاز العصبي في الإنسان .
- يحدد التلميذ أجزاء المخ في الإنسان .
- يصف التلميذ تركيب النصفين الكرويين .
- يستنتج التلميذ وظيفة المراكز الحسية والحركية .

٣ - موضوعات الدرس :

- أجزاء الجهاز العصبي وهي المخ ، الحبل الشوكي ، الأعصاب .
- أجزاء المخ وهي النصفان الكرويان ، المخيخ ، ساق المخ .
- وظيفة المراكز الحسية في النصفين الكرويين .
- وظيفة المركز الحركي في النصفين الكرويين .

٤ - أسئلة للمناقشة :

- ما هو الجهاز الذي يمنح الإنسان القدرة على التفكير والاحساس ؟
- أين يقع الجهاز العصبي في الإنسان ؟
- مم يتركب الجهاز العصبي في الإنسان ؟
- أين يقع المخ في الإنسان ؟
- مم يتكون المخ ؟
- مم يتركب المخ ؟
- صف كل جزء من أجزاء المخ .
- ما سبب وجود التجاعيد الكثيرة على النصفين الكرويين ؟
- في أي جزء من المخ تقع مراكز الحس ؟
- ما هي علاقة مراكز الاحساس وحواس الإنسان ؟
- في أي جزء من المخ يقع المركز الحركي ؟
- ما هي علاقة عضلات الجسم بالمركز الحركي ؟

٥ - طريقة السير في الدرس الأول (١) :

يعتمد الدرس الأول على طريقة الاستقصاء من خلال الأساليب التالية :

المناقشة : يعرض مصور للجهاز العصبي في الانسان ثم يناقش التلاميذ بأسئلة تثير التفكير للتوصل إلى التعرف على الجهاز العصبي في الانسان وموقعه وتركيبه .

العرض : عرض نموذج للمخ يوضح للتلاميذ موقع المخ ، وأجزاءه .
عرض ، الشريحة المصورة رقم (١) لتبين أغشية المخ .
عرض نموذج للمخ - قطاع طولي - والشرائح المصورة رقم (٥ ، ٦ ، ٧) لتبين تركيب النصفين الكرويين ، من الداخل ومن الخارج

المناقشة : يناقش التلاميذ بأسئلة للتوصل إلى أسباب التجاعيد الكثيرة على النصفين الكرويين .

العرض : عرض شفافية رقم (١) تبين مراكز الاحساس على النصفين الكرويين .

عرض شرائح مصورة رقم (٨ ، ٩ ، ١٠) للتوصل إلى كيفية انتقال الاشارات عبر الأعصاب إلى مراكز الاحساس ، كذلك للتوصل إلى تحديد وظيفة المركز الحركي الموجود بداخل النصفين الكرويين وهي نقل الاشارات من المراكز الحركية بالمخ إلى عضلات الجسم وبذلك يتحرك الشخص .

المناقشة : يناقش التلاميذ في أسباب إنقسام النصفين الكرويين إلى جزئين ، جزء أيمن والذي يتحكم بالحركة في الجهة اليسرى لكل من الوجه والجسم ، وجزء أيسر والذي يتحكم بالحركة في الجهة اليمنى لكل من الوجه والجسم . بعد عرض شفافية .

٦ - الأجهزة والأدوات :

- مصور للجهاز العصبي في الانسان .
- نموذج للمخ .
- نموذج لقطاع طولي في المخ .
- شرائح مصورة .
- شفافيات .
- جهاز العارض فوق الرأس .
- جهاز عرض الشرائح .

٧ - المراجع :

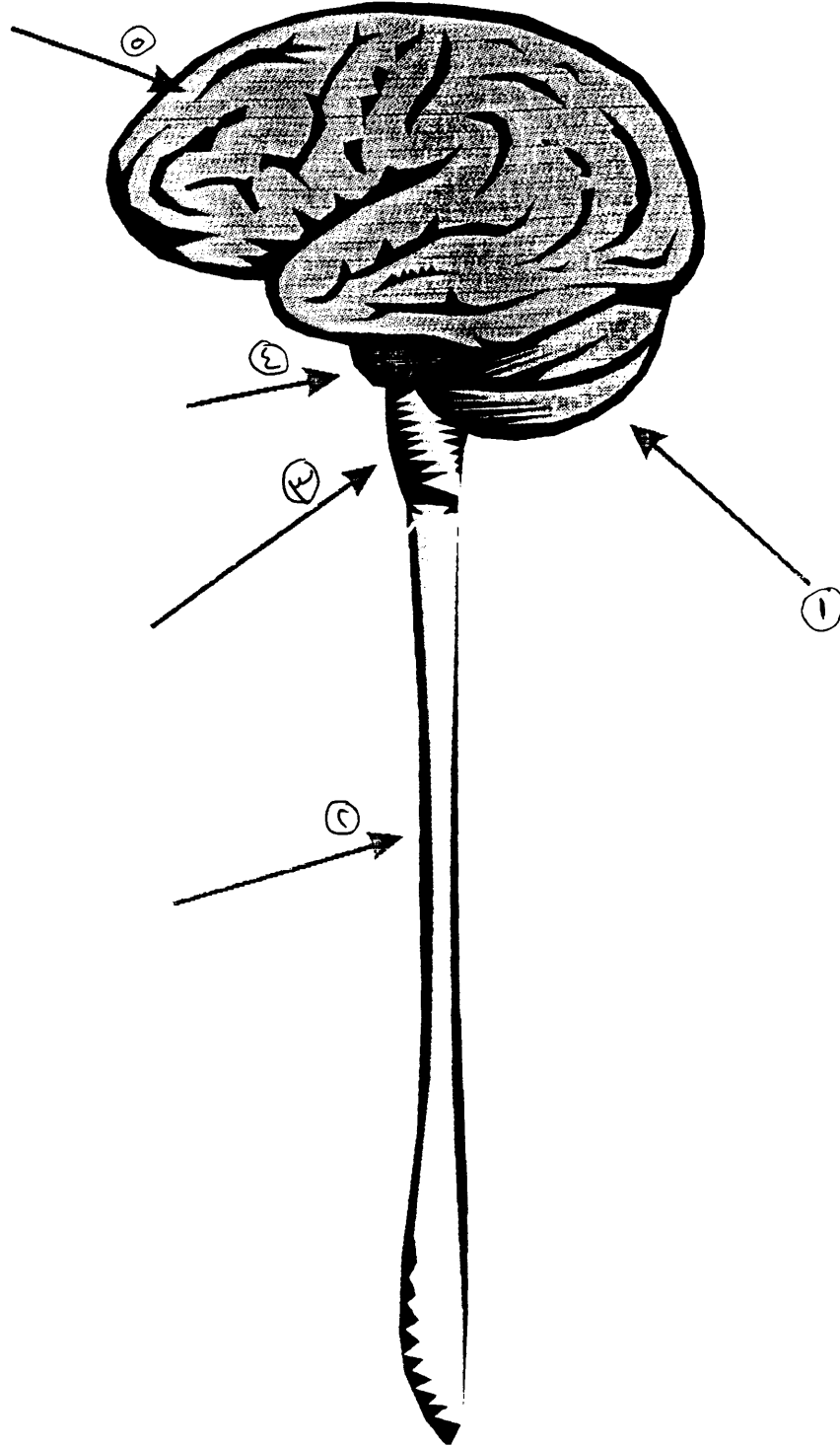
- (1) Richmond Julius B, et.al. I bid .
- (2) Harold J. et.al. **Anatomy and Physiology, Laboratory Textbook**, 4th edition, w.m.c. Brown, Publisher, (1988) .
- (٤) دورثي دوسيك ودانيل جيرادانو ، ترجمة عمر شاهين وآخرون .
المرجع السابق .
- (5) Nicolols J. Iris. **Physiolog, Mary Griffiths**, 2nd edition, New York, Macmillon Publishing , Co, Int. (1981) .

نشاط تقويمي رقم (١)

اسم التلميذ :

التاريخ :

أكتب البيانات على الرسم أمام الأرقام المبينة ؟

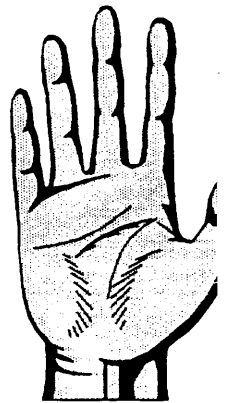
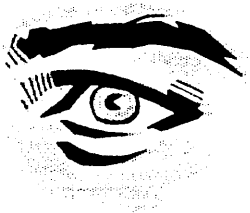


نشاط تقويمي رقم (٢)

اسم التلميذ :

التاريخ :

صل بين العضو من الجسم ومراكز الحواس في النصفين الكرويين ؟



نشاط تقويمي (٣)

اسم التلميذ :

التاريخ :

أكمل الفراغات التالية بوضع الكلمة المناسبة فيما يلي :

المركز الحركي - قشرة المخ - النصفان الكرويان - مراكز الاحساس - الجمجمة -
الجزء الأيسر .

- ١ - يقع المركز الحركي داخل
- ٢ - تحمي المخ من الاصابات أثناء السقوط .
- ٣ - يغلف النصفان الكرويان بغلاف رقيق يسمى
- ٤ - الجزء الأيمن من النصفين الكرويين يتحكم بالجزء
..... من الوجه والجسم .
- ٥ - تنقل الاشارات من الحواس إلى في المخ .
- ٦ - يرسل من المخ إشارات إلى عضلات الجسم .

مرفق رقم (٢) للدرس الثاني

الدرس الثاني

١ - عنوان الدرس : تابع أجزاء المخ
في هذا الدرس نستكمل دراسة باقي أجزاء المخ في الانسان وهي المخيخ وساق
المخ والذي يتكون من النخاع المستطيل ووظيفة كل جزء .

٢ - الأهداف السلوكية :

- يُرجى بعد تدريس هذا الموضوع أن :
- يتعرف التلميذ موقع المخيخ في المخ .
- يحدد التلميذ حجم المخيخ بالنسبة لباقي أجزاء المخ .
- يفسر التلميذ وظيفة المخيخ في المخ .
- يبين التلميذ نتائج إصابة المخيخ .
- يتبين التلميذ موقع ساق المخ من باقي أجزاء المخ .
- يفحص التلميذ حجم النخاع المستطيل .
- يفسر التلميذ وظيفة النخاع المستطيل .

٣ - موضوعات الدرس الثاني :

- موقع المخيخ بالنسبة لباقي أجزاء المخ .
- حجم المخيخ بالنسبة لباقي أجزاء المخ .
- وظيفة المخيخ في المخ .
- نتائج إصابة المخيخ أثناء الحوادث .
- موقع ساق المخ بالنسبة لباقي أجزاء المخ .
- حجم النخاع المستطيل بالنسبة لباقي أجزاء المخ .
- وظيفة النخاع المستطيل .

٤ - أسئلة المناقشة :

- حدد موقع المخيخ بالنسبة للنصفين الكرويين .
- ما حجم المخيخ بالنسبة للنصفين الكرويين في المخ .
- ما وظيفة المخيخ في المخ ؟
- ما الذي يحدث إذا أصيب المخيخ أثناء الحوادث ؟
- إفحص موقع ساق المخ Brain Stem - بالنسبة لباقي أجزاء المخ .

- حدد موقع النخاع المستطيل من ساق المخ .
- اشرح وظيفة النخاع المستطيل في المخ .
- ارسم أجزاء المخ رسماً تخطيطياً مع وضع أسماء الأجزاء على الرسم .

٥ - طريقة السير في الدرس الثاني (١) :

- يعتمد الدرس الثاني على طريقة الاستقصاء من خلال الأساليب التالية :
- المناقشة : يتم عرض شرائح مصورة لأجزاء المخ لإثارة التفكير بطرح الأسئلة و يناقش التلاميذ موقع وحجم المخيخ وساق المخ .
- المجموعات : ينقسم تلاميذ الفصل إلى مجموعتين تقوم كل مجموعة بفحص نموذج المخ ثم تناقش موقع وحجم المخيخ بالنسبة لباقي أجزاء المخ .
- المناقشة : يناقش تلاميذ الفصل بطرح الأسئلة للتوصل إلى وظيفة المخيخ في المخ ونتائج إصابة المخيخ بالجروح من جراء الحوادث .
- المجموعات : ينقسم تلاميذ الفصل إلى مجموعتين تقوم كل مجموعة بفحص نموذج المخ ثم يناقش موقع وحجم ساق المخ بالنسبة لباقي أجزاء المخ ثم يحدد موقع النخاع المستطيل بالنسبة لساق المخ .
- المناقشة : يناقش تلاميذ الفصل بطرح الأسئلة للتوصل إلى وظيفة النخاع المستطيل في المخ .
- النشاط : يقوم التلاميذ برسم المخ رسماً تخطيطياً مع وضع البيانات .

٦ - الوسائل والأجهزة والأدوات :

- مجسم لنموذج المخ .
- مجسم لنموذج المخ - قطاع طولي .
- شرائح مصورة رقم (١ ، ٥ ، ٦ ، ٧) .

٧ - المراجع :

- (١) Richmond Julius, et.al. B . I bid .
- (٢) Harold J. et.al. I bid .

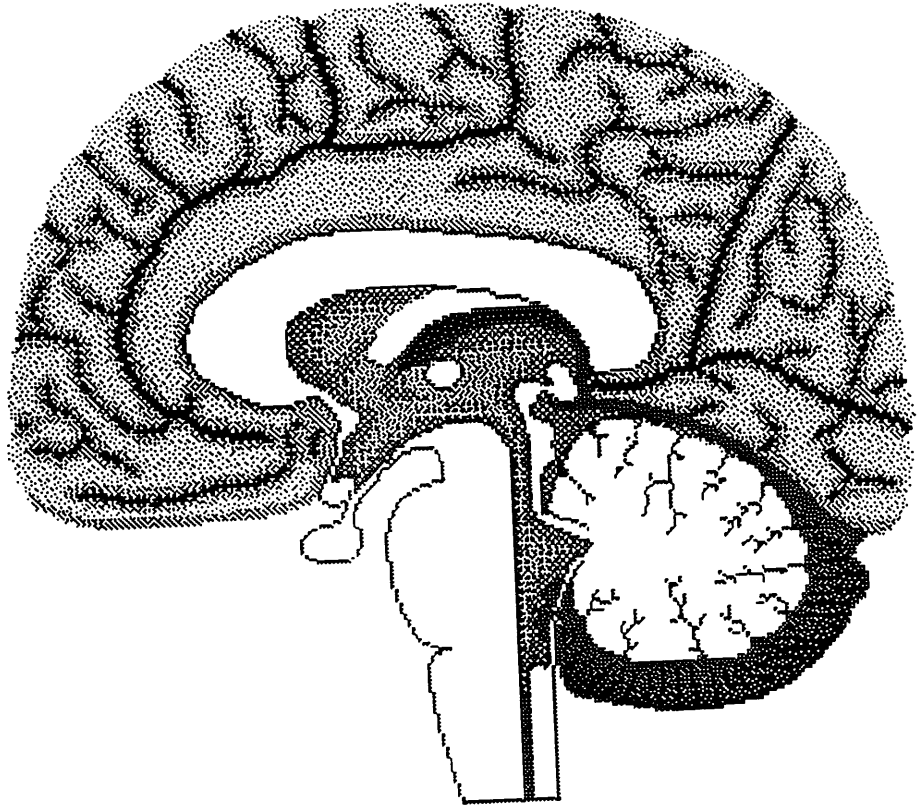
(١) أنظر المرفق رقم (٢) في نهاية الدرس الثاني .

نشاط تقويمي رقم (١)

اسم التلميذ :

التاريخ :

أنظر إلى الرسم الذي أمامك ثم أجب عن الأسئلة التالية :



١ - حدد موقع كل من المخيخ والنخاع المستطيل بالنسبة لباقي أجزاء المخ .

أ - موقع المخيخ :

ب - موقع النخاع المستطيل :

٢ - أكتب أجزاء المخ على الرسم الذي أمامك .

نشاط تقويمي (٢)

اسم التلميذ :

التاريخ :

أجب عن الأسئلة التالية :

السؤال الأول : ما وظيفة المخيخ في مخ الانسان ؟

-١

-٢

السؤال الثاني :

موقف :

أصيب أحد الأشخاص في حادث سيارة ونقل على أثر الإصابة إلى

أقرب مستشفى من الحادث وعند زيارتك له وسؤالك عنه

وجدت أنه فقد القدرة على تحريك عضلات الجسم .

١ - أين تتوقع أن تكون الإصابة في جسم الشخص ؟

٢ - ما اسم الجزء المصاب عند هذا الشخص ؟

نشاط تقويمي (٣)

اسم التلميذ :

التاريخ :

أكمل الفراغات التالية بوضع الكلمة المناسبة فيما يلي :

النخاع المستطيل - ساق المخ - عضلات الجسم - المخيخ .

- ١- يعمل المخيخ على تنظيم عمل
- ٢- يربط النصفين الكرويين مع الحبل الشوكي .
- ٣- يقع أسفل النصفين الكرويين .
- ٤ - يقوم يقوم بتنظيم عمليات هضم الطعام .

مرفق رقم (٣) للدرس الثالث

الدرس الثالث

١ - عنوان الدرس : الحبل الشوكي
استكمالاً لدراسة تركيب الجهاز العصبي في الانسان سندرس في هذا الجزء
باقى أجزاء الجهاز العصبي وهي الحبل الشوكي ووظيفته .

٢ - الأهداف السلوكية :
يُرجى بعد تدريس هذا لموضوع أن :
- يحدد التلميذ موقع الحبل الشوكي على مصور الجهاز العصبي للإنسان .
- يعرض التلميذ طرق حماية الحبل الشوكي من الصدمات .
- يبين التلميذ مدى انتشار الحبل الشوكي في جسم الانسان .
- يعرف التلميذ مفهوم الفعل المنعكس .
- يستنتج التلميذ وظيفة الحبل الشوكي في جسم الانسان .

٣ - موضوعات الدرس الثالث :
- موقع الحبل الشوكي في جسم الانسان .
- طرق حماية الحبل الشوكي من الصدمات .
- انتشار الحبل الشوكي في جسم الانسان .
- مفهوم الفعل المنعكس .
- وظيفة الحبل الشوكي في جسم الانسان .

٤ - أسئلة المناقشة :
- أين يقع الحبل الشوكي في جسم الإنسان ؟
- من أين يبدأ الحبل الشوكي وأين ينتهي ؟
- صف عظام العمود الفقري ؟
- ما وظيفة العمود الفقري ؟
- ما مفهوم الفعل المنعكس ؟
- ما وظيفة الحبل الشوكي في جسم الانسان ؟

٥ - طريقة السير في الدرس الثالث (١) :

يعتمد الدرس الثالث على طريقة الاستقصاء من خلال الأساليب التالية :

المناقشة : عرض مصور الجهاز العصبي في الانسان لمناقشة موقع الحبل الشوكي وذلك من خلال طرح الأسئلة مع بيان بداية ونهاية الحبل الشوكي في جسم الانسان .

المناقشة : عرض مصور الجهاز العصبي في الانسان لتبين تركيب العمود الفقري ثم مناقشة طرق حماية النخاع الشوكي .

كتابة التقارير : ينقسم التلاميذ إلى ست مجموعات تقوم كل مجموعة بكتابة تقرير عن "مدى انتشار النخاع الشوكي في الجسم وطرق حمايته" .

التجارب : ينقسم التلاميذ إلى ست مجموعات تقوم كل مجموعة بالتالي :

١ - لمس سطح الاناء الساخن .

٢ - لمس قطعة من الثلج .

وذلك للتوصل إلى مفهوم الفعل المنعكس .

المناقشة : يناقش التلاميذ بطرح الأسئلة لاستنتاج وظيفة الحبل الشوكي

٦ - الوسائل والأجهزة والأدوات :

- مصور الجهاز العصبي في الانسان .

- إناء ، ماء ساخن ، قطع ثلج .

٧ - المراجع :

(1) Richmond Julius B. et. al. I bid .

(2) Nicolols J. Iris. I bid .

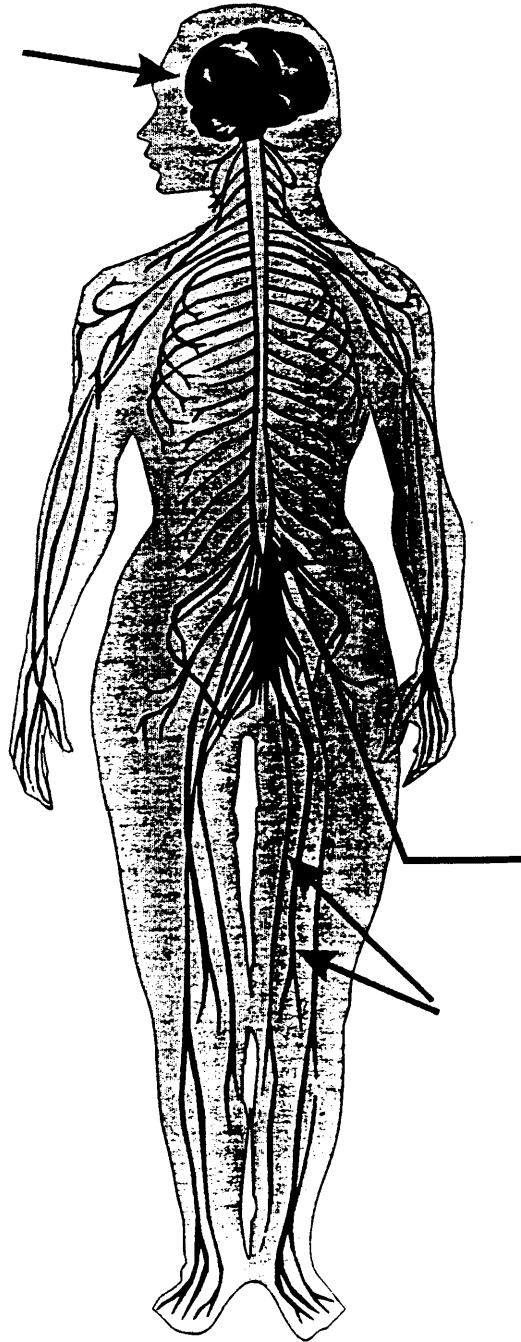
(١) أنظر مرفق رقم (٢) في نهاية الدرس الثالث .

نشاط تقويمي رقم (١)

اسم التلميذ :

التاريخ :

السؤال الأول : حدد من الرسم الذي أمامك موقع الحبل الشوكي ثم أكتب باقي أجزاء الجهاز العصبي ؟



السؤال الثاني :

أجب عن الأسئلة التالية :

١ - ما وظيفة العمود الفقري ؟

٢ - عرّف الفعل المنعكس ؟

٣ - ما وظيفة الحبل الشوكي في جسم الانسان ؟

مرفق رقم (٤) للدرس الرابع

الدرس الرابع

١ - عنوان الدرس : الأعصاب

استكمالاً لدراسة تركيب الجهاز العصبي في الانسان سندرس في هذا الجزء باقي أجزاء الجهاز العصبي وهي الأعصاب وأنواعها وتركيب الخلية العصبية وأنواع الحركات في الانسان ومدى ارتباطها بالمخ .

٢ - الأهداف السلوكية :

- يُرجى بعد دراسة هذا الدرس أن :
- يتعرف التلميذ مفهوم الأعصاب في الانسان .
- يبين التلميذ تركيب العصب في الانسان .
- يميز التلميذ بين الأعصاب الحسية والأعصاب الحركية .
- يصف التلميذ تركيب الخلية العصبية .
- يصنف التلميذ الحركات (الأفعال) عند الانسان .

٣ - موضوعات الدرس الرابع :

- مفهوم الأعصاب عند الانسان .
- الأعصاب في الانسان :
- تركيبها .
- وظيفتها .
- أنواع الأعصاب :
- الأعصاب الحسية .
- الأعصاب الحركية .
- الخلية العصبية وتركيبها .
- الحركات (الأفعال) في جسم الانسان ، ووظائفها :
- الحركات الارادية .
- الحركات اللاإرادية .
- الحركات المنعكسة .

٤ - أسئلة المناقشة :

- ما مفهوم الأعصاب عند الانسان ؟
- مم يتركب العصب في الانسان ؟
- ما هي أنواع الأعصاب في الانسان ؟
- كيف تميز بين الأعصاب الحسية والأعصاب الحركية ؟
- أين تقع الخلية العصبية في جسم الانسان ؟
- مم تتركب الخلية العصبية في الانسان ؟
- ما هي أهم خصائص الخلية العصبية ؟
- ما وظيفة الخلية العصبية في الانسان ؟
- ما مدى مناسبة شكل الخلية العصبية للوظيفة في رأيك ؟
- ما الذي يفعله المخ إذا قررت أن تمشي أو تجري أو تلعب ؟
- ما الذي يحدث للإنسان إذا دخل في بلعومه جسم غريب ؟
- ما الذي يحدث للإنسان إذا دخلت في عينه ذرة غبار ؟
- ما الذي يحرك الدم أثناء الدورة الدموية في جسم الإنسان ؟
- ما الذي يحرك الطعام في الجهاز الهضمي أثناء عملية الهضم ؟
- ما الذي يحرك الهواء في الجهاز التنفسي أثناء عملية التنفس ؟
- ما أنواع الحركات (الأفعال) في الإنسان ؟
- ما وظيفة كل من : الحركة اللاإرادية - الحركة الإرادية - الحركة المنعكسة .

٥ - طريقة السير في الدرس الرابع (١) :

تعتمد طريقة التدريس في الدرس الرابع على طريقة الاستقصاء من خلال استخدام الأساليب التالية :

العرض : تم عرض مصور الجهاز العصبي للإنسان وذلك لتبين موقع الأعصاب بالنسبة لأجزاء الجهاز العصبي ، ثم عرض شفافية لتبين تركيب العصب ثم يناقش التلاميذ بطرح الأسئلة للتوصل إلى مفهوم الأعصاب عند الإنسان .

المجموعات : عرض شفافية تبين أنواع الأعصاب في الإنسان ثم ينقسم التلاميذ إلى مجموعتين :

المجموعة الأولى تناقش الأعصاب الحسية وما وظيفتها .

المجموعة الثانية تناقش الأعصاب الحركية وما وظيفتها .

مع ذكر أمثلة لكل نوع .

المجموعات : ينقسم التلاميذ إلى ست مجموعات يوزع على كل مجموعة :

١ - ميكروسكوب .

٢ - شريحة لخلية عصبية .

٣ - أوراق مقواه وأقلام .

ويطلب من كل مجموعة ملاحظة التالي :

١ - شكل وحجم الخلية .

٢ - جسم الخلية .

٣ - المحور أو الليفة العصبية .

٤ - الزوائد الشجرية .

٥ - رسم الخلية العصبية رسماً تخطيطياً مبيناً عليها الأجزاء .

المناقشة : يناقش التلاميذ وذلك بطرح الأسئلة في مدى مناسبة شكل الخلية العصبية للوظيفة التي تقوم بها .

المجموعات : ينقسم التلاميذ إلى ثلاث مجموعات تقوم كل مجموعة بالتالي

المجموعة الأولى : تكتب تقرير حول الحركات الإرادية .

ما هي الحركات الإرادية ؟ مع ذكر أمثلة لها ؟

(١) أنظر المرفق رقم (٤) في نهاية الدرس الرابع .

المجموعة الثانية - تكتب تقريراً حول الحركات اللاإرادية :

- كيف تحدث ، وما نوع الأعصاب التي تقوم بها ، مع ذكر أمثلة .
- المجموعة الثالثة : تكتب تقريراً حول الحركات المنعكسة .
- كيف تحدث ؟ وما نوع الأعصاب التي تقوم بها ؟ مع ذكر أمثلة .

٦ - الوسائل والأجهزة والأدوات :

- مـصـور للجهاز العـصـبي في الإنسان يبين موقع الأعصاب .
- شفافيـات تبين تركيب العـصب - أنواع الأعصاب في الإنسان .
- مـصـور يبين الأعصاب الحسية ، والأعصاب الحركية .
- شرائح تبين تركيب الخلية العصبية في الإنسان .
- شفافيـات تبين أنواع الحركات (الأفعال) في الإنسان .

٧ - المراجع :

- (١) Harold J. et.al. Ibid .
- (2) Richmond Julius B. et.al. Ibid .
- (3) Nicolols J. Iris. Ibid .

نشاط تقويمي رقم (١)

اسم التلميذ :

التاريخ :

أجب عن الأسئلة التالية :

١ - ما مفهوم الأعصاب في الإنسان ؟

٢ - ما أنواع الأعصاب في الإنسان ؟

١ -

٢ -

٣ - ما وظيفة كل من :

- الأعصاب الحسية .

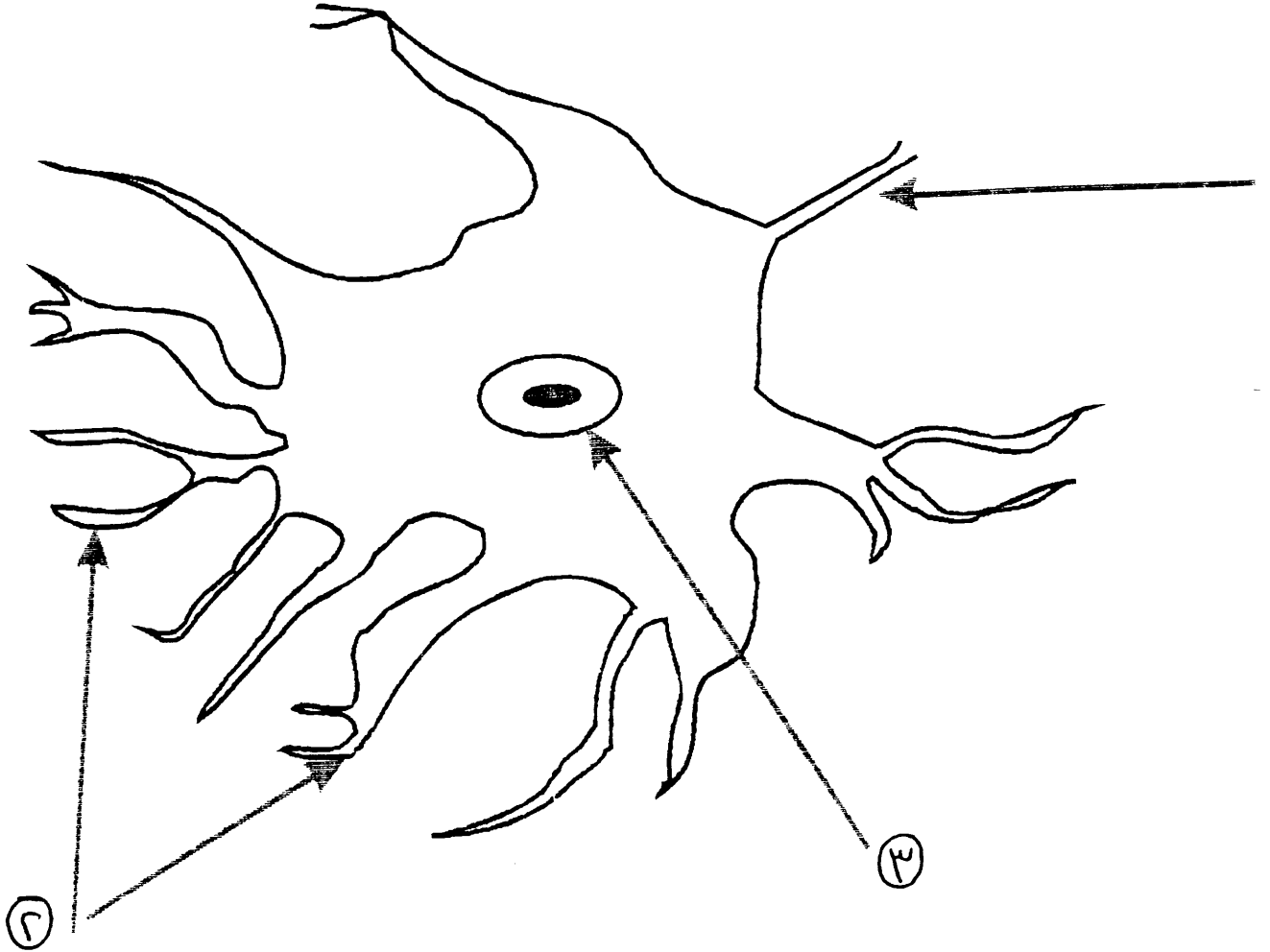
- الأعصاب الحركية .

نشاط تقويمي رقم (٢)

اسم التلميذ :

التاريخ :

أمامك رسم تخطيطي للخلية العصبية ضع أجزاء الخلية أمام الأرقام ١، ٢، ٣.



- أجب عن الأسئلة التالية :

أ - ما وظيفة الخلية العصبية في الإنسان ؟

ب - ما أهم خصائص الخلية العصبية في الإنسان ؟

نشاط تقويمي رقم (٣)

اسم التلميذ :

التاريخ :

علل لما يأتي :

١ - يتحرك الطعام في الجهاز الهضمي دون أن نحس به .

٢ - يبعد الإنسان يده إذا لمس ماء ساخن ؟

٣ - يستطيع الإنسان أن يتحكم في الحركات الإرادية كالمشي والجري .

مرفق رقم (5) للدرس الخامس

الدرس الخامس

- ١ - عنوان الدرس : مفهوم المخدرات
- ٢ - الأهداف السلوكية :
يرجى بعد تدريس هذا الموضوع أن :
- يعرف التلميذ مفهوم المخدر .
- يميز التلميذ بين الأدوية والمخدرات .
- يستنتج التلميذ تعريفاً للأدوية .
- يحدد التلميذ أنواع المجموعة الطبيعية (الخام) من المخدرات .
- يقارن التلميذ بين أقسام المجموعة المستحضرة (المصنعة) من المخدرات .
- يعرف التلميذ مفهوم المواد الطيارة .
- يميز بين أنواع المستنشقات والمذيبات الطيارة .
- يعرف مفهوم المشروبات الكحولية .
- ٣ - موضوعات الدرس :
- مفهوم المخدرات .
- مفهوم الأدوية .
- أنواع المجموعة الطبيعية (الخام) من المخدرات .
- أقسام المجموعة المستحضرة (المصنعة) من المخدرات .
- مفهوم المواد الطيارة .
- مفهوم المشروبات الكحولية .
- ٤ - أسئلة المناقشة :
- ما معنى كلمة مخدر ؟
- ما هي الأدوية ؟
- ما الفرق بين المخدر والدواء ؟
- ما هي أنواع المخدرات ؟
- حدد أنواع المخدرات المصنعة ؟
- عرف المواد الطيارة (المستنشقات) ؟
- أذكر أمثلة على المواد الطيارة ؟
- ما معنى كلمة كحول ؟
- ما إسم المادة المخدرة في الكحول ؟

- ٥ - طريقة السير في الدرس الخامس (١) :
- يعتمد هذا الدرس على طريقة الاستقصاء من خلال اتباع الأساليب التالية :
- المناقشة : من خلال عرض أنواع من المخدرات عن طريق الشرائح وذلك لإثارة تفكير التلاميذ ثم طرح الأسئلة للتوصل إلى مفهوم المخدرات .
- المناقشة : عرض أنواع من الأدوية والعقاقير والمخدرات عن طريق الشرائح ثم تطرح الأسئلة للتوصل إلى الفرق بين الأدوية والمخدرات ومفهوم الأدوية .
- العرض : يتم عرض شفافيات تبين تصنيف المخدرات .
- المجموعات : يقسم تلاميذ الفصل إلى ثلاث مجموعات ويوزع على كل مجموعة عدداً من الصور التي تبين أنواع المخدرات ثم تطرح الأسئلة على كل مجموعة كالتالي :
- المجموعة الأولى : تناقش أنواع المجموعة الطبيعية (الخام) من المخدرات .
- المجموعة الثانية : تناقش المجموعة المستحضرة (المصنعة) من المخدرات .
- المجموعة الثالثة : تناقش مفهوم المواد الطيارة وأنواعها .

المناقشة : من خلال طرح الأسئلة للتوصل إلى إعطاء فكرة عن المشروبات الكحولية والمادة المخدرة فيها وكيفية صناعتها .

- ٦ - الأدوات والأجهزة :
- جهاز عرض الشرائح .
 - مجموعة من الشرائح توضح أنواع المخدرات والأدوية والعقاقير .
 - جهاز العارض فوق الرأس .
 - شفافيات رقم (١) ، (٢) توضح تصنيف المخدرات .

٧ - المراجع :

(1) Richmond Julius B . et. al. I bid .

(٢) محمد خليل الحداد . لنتعرف على أخطار الكحول والمخدرات ، البحرين ، وزارة الصحة ، مايو ١٩٨٨ .

نشاط تقويمي

اسم التلميذ :

التاريخ :

(١) أجب عن الأسئلة التالية :

١- ما هي المخدرات ؟

٢ - ما الفرق بين المخدرات والأدوية ؟

٣ - ما هي أقسام المجموعة المستحضرة (المصنعة) من المخدرات ؟ أذكر أمثلة لكل نوع .

٤ - ما هي أنواع المستنشقات والمذيبات الطيارة ؟

٥ - ما اسم المادة المخدرة في المشروبات الكحولية ؟

٦ - أذكر أمثلة للمستنشقات والمذيبات الطيارة ؟

٧ - عرف كلاً من :

أ - المشروبات الكحولية :

ب - المواد الطيارة :

مرفق رقم (٦) للدرس السادس

الدرس السادس

١ - عنوان الدرس : المخدرات الشائعة بين الشباب
بعد دراسة تركيب الجهاز العصبي ووظيفة كل جزء فيه ثم تعرفنا على مفهوم
المخدرات وأنواعها ، سندرس الآن عن أنواع المخدرات المنتشرة بين فئات
الشباب في المجتمع البحريني ونلقي فكرة على طريقة تعاطي كل نوع وتأثيره
على الجهاز العصبي للإنسان وباقي أجزاء الجسم .

٢ - الأهداف السلوكية :

- يُرجى بعد تدريس هذا الموضوع أن :
- يتعرف التلميذ على مفهوم مخدر الهيروين .
- يتعرف التلميذ على مفهوم الكحول .
- يتعرف التلميذ على مفهوم المواد الطيارة .
- يميز التلميذ بين طرق تعاطي كل من الهيروين والكحول والمواد الطيارة .
- يشرح التلميذ تأثير الهيروين والكحول والمواد الطيارة على الجهاز العصبي .
- يفسر التلميذ الأعراض الناتجة عن تعاطي الهيروين والكحول والمواد الطيارة .
- يسمى التلميذ الأمراض الناتجة من تعاطي المخدرات .

٣ - موضوعات الدرس السادس :

- أ - مفهوم الهيروين - الكحول - المواد الطيارة .
- ب - طرق تعاطي المخدرات التالية :
 - الهيروين عن طريق : الفم - الشم - الحقن .
 - الكحول : الفم .
 - المواد الطيارة : الاستنشاق من الأنف .
- ج - تأثير كل من المخدرات التالية على الجهاز العصبي في الانسان :
 - الهيروين - الكحول - المواد الطيارة .
- د - الأعراض الناتجة عن تعاطي المخدرات التالية :
 - الهيروين - الكحول - المواد الطيارة .
- و - الأمراض الناتجة عن تعاطي المخدرات التالية :
 - الهيروين - الكحول - المواد الطيارة .

٤ - أسئلة للمناقشة :

- (١) ما هو الهيروين ؟ وما هي أنواعه ؟ وأين يزرع ؟
- (٢) ما هو الكحول ؟ وما اسم المادة المخدرة فيه ؟ وما أنواعه ؟
- (٣) ما هي المواد الطيارة ؟
- (٤) عدد طرق تعاطى كل من :
(أ) الهيروين (ب) الكحول (ج) الاسيتون والصمغ .
- (٥) ما الفرق بين طرق تعاطى المخدرات ؟
- (٦) ما تأثير الهيروين على الجهاز العصبى فى الإنسان ؟
- (٧) ما تأثير شرب الكحول على الجهاز العصبى فى الإنسان ؟
- (٨) ما تأثير استنشاق الغراء والصمغ على الجهاز العصبى للإنسان ؟
- (٩) ما تأثير شرب الكحول على الشباب المراهق ؟
- (١٠) اشرح الأعراض الناتجة عن تعاطى كل من :
- الهيروين - الكحول - الأسيتون والغراء .
- (١١) ما الأمراض الناتجة من تعاطى الهيروين ؟

٤ - طريقة السير فى الدرس :

يعتمد تدريس هذا الموضوع على الطريقة الاستقصائية من خلال الأساليب التالية (١) :

المناقشة : تم عرض صور فوتوغرافية ملونة على جميع التلاميذ وذلك لتبين مفهوم كل من الهيروين والكحول ، والمواد الطيارة وذلك من خلال طرح الأسئلة .

المجموعات : تقسيم التلاميذ إلى ثلاث مجموعات تقوم كل مجموعة بالآتى :

- المجموعة الأولى : تكتب تقرير عن مفهوم الهيروين .

- المجموعة الثانية تكتب تقرير عن مفهوم الكحول .

- المجموعة الثالثة تكتب تقرير عن مفهوم المواد الطيارة .

المجموعات : تقسيم التلاميذ إلى ثلاث مجموعات تقوم كل مجموعة بكتابة تقرير كالاتى :

المجموعة الأولى : تعدد طرق تعاطى الهيروين - وتأثيره على الجهاز العصبى .

المجموعة الثانية : تذكر طريقة تعاطى الكحول - وتأثيره على الجهاز العصبى وأثر الكحول على المراهقين .

المجموعة الثالثة : تذكر طريقة تعاطى الصمغ والغراء وتأثيره على الجهاز العصبى .

(١) أنظر المرفق رقم (٦) فى نهاية الدرس السادس .

كتابة
التقارير : يقوم التلاميذ بكتابة تقرير حول الأعراض الناتجة من تعاطي الهيروين تحت عنوان "كيف تتعرف على شخص يتعاطى المخدرات؟"

المناقشة : يناقش التلاميذ وذلك من خلال طرح الأسئلة لشرح الأمراض الناتجة من شرب الكحول .

المناقشة : يناقش التلاميذ وذلك بطرح الأسئلة لشرح الأمراض الناتجة من استنشاق الصمغ والغراء ... وغيرها من المواد الطيارة .

كتابة
التقارير : يطلب من التلاميذ كتابة تقرير يتعلق بالأمراض التي يسببها تعاطي الهيروين .
الأنشطة

التقويمية : يقوم التلاميذ بحل الأنشطة التقويمية :

٦ - الوسائل والأدوات والأجهزة .

أ - صور فوتوغرافية :

- أنواع الهيروين .

- أنواع الكحول .

- أنواع المواد الطيارة .

ب - كتيبات منشورة عن تعاطي أنواع المخدرات .

ج - ورق مقوى وأقلام .

٧ - المراجع :

(1) Foder John T. et. al. I bid .

(٢) محمد خليل الحداد . المرجع السابق .

(3) Richmond Julius B. et.al I bid .

نشاط تقويمي رقم (١)

اسم التلميذ :

التاريخ :

أجب عن الأسئلة التالية :

١ - عرّف كلاً من المخدرات التالية :

أ - الهيروين :

ب - الكحول :

ج - المواد الطيارة :

٢ - أذكر خمسة أعراض تنتج عن تعاطي الهيروين :

أ - _____

ب - _____

ج - _____

د - _____

هـ - _____

٣ - اشرح تأثير الكحول على الجهاز العصبي للإنسان ؟

نشاط تقويمي رقم (٢)

اسم التلميذ :

التاريخ :

١ - علل لما يأتي :

أ - يظهر أثر استنشاق الغراء خلال ثوان معدودات .

ب - يعتبر تعاطي الهيروين عن طريق الحقن أسرع تأثيراً .

ج - يؤثر الكحول على الأطفال والشباب أكثر من الكبار .

د - يعتبر الهيروين من المواد التي تبطئ (تسكّن) من نشاط الجهاز العصبي .

٢ - أذكر ثلاثة أمراض تنتج من تعاطي كل من المخدرات التالية : الكحول ، المواد الطيارة ؟

أمراض ناتجة من تعاطي الكحول :

أمراض ناتجة من استنشاق الغراء والأصباغ :

أمراض ناتجة عن تعاطي الهيروين :

هرفق رقم (V) للدرس السابع

الدرس السابع

١ - عنوان الدرس : الأثر الاجتماعي للمخدرات على الفرد والمجتمع :

٢ - الأهداف السلوكية :

يُرجى بعد تدريس هذا الموضوع أن :

- يعرض التلميذ المشكلات الاجتماعية التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات .
- يبين التلميذ المشكلات الأسرية والمدرسية والأصدقاء .
- يشرح التلميذ دور الأسرة في رعاية الأبناء .
- يحدد التلميذ دور وسائل الإعلام في التأثير على سلوكيات الأفراد .
- يبين التلميذ دور المجتمع في التصدي لقضية المخدرات .
- يفسر التلميذ تحريم الدين الإسلامي للخمر على المسلم .

٣ - موضوعات الدرس الثاني :

- تحديد المشكلات الاجتماعية التي توجه الفرد إلى تعاطي المخدرات .
- عرض المشاكل الأسرية والمدرسية .
- تحديد تأثير الأصدقاء على الفرد .
- بيان دور الأسرة في رعاية الأبناء .
- تحديد دور المجتمع في التصدي لقضية المخدرات .
- بيان تحريم الدين الإسلامي للخمر والمخدرات على المسلم .

٤ - أسئلة المناقشة :

- من المشكلات الاجتماعية التي توجه الفرد إلى تعاطي المخدرات :
 - الأسرة .
 - المدرسة .
 - الأصدقاء - ناقش .
- ما هو دور الأسرة في رعاية الأبناء ؟
- ما هي البرامج الإذاعية التي تحرص على سماعها في أوقات فراغك ؟
- حدد البرامج التي تشاهدها عبر شاشة التلفاز ؟
- ما هي أنواع الكتب التي تفضل قراءتها ؟
- حدد دور المدرسة والمستشفى في القضاء على المخدرات ؟
- بين دور المساجد في القضاء على المخدرات ؟
- وضح الحكمة من تحريم الدين للمخدرات وشرب الخمر ؟

٥ - طريقة السير في الدرس :

يعتمد الدرس السابع : على طريقة الاستقصاء من خلال اتباع الأساليب التالية (١) :

المجموعات : يتم تقسيم التلاميذ إلى ثلاث مجموعات :

مجموعة رقم (١) تقوم بعرض المشكلات الاجتماعية في الأسرة .
مجموعة رقم (٢) تقوم بعرض المشكلات الاجتماعية في المدرسة .
مجموعة رقم (٣) تقوم بعرض المشكلات الاجتماعية بين الأصدقاء .

المناقشة : يتم مناقشة المجموعات الثلاث في المشكلات الاجتماعية التي تواجه الفرد .

المناقشة : تطرح أسئلة للتوصل إلى دور الأسرة في حماية الأبناء من تعاطي المخدرات .

المجموعات : يتم تقسيم التلاميذ إلى ثلاث مجموعات :

- مجموعة رقم (١) تقوم بعرض البرامج الإذاعية المسموعة .
- مجموعة رقم (٢) تقوم بعرض البرامج المرئية من خلال شاشات التلفاز .

- مجموعة رقم (٣) تقوم بعرض الكتب والصحف المقروءة .
المناقشة : تطرح الأسئلة للتوصل إلى دور وسائل الإعلام وتأثيرها على سلوك الأفراد .

حل من خلال عرض مشكلة على التلاميذ ، ما هو دور المجتمع
المشكلات : بجميع فئاته في القضاء على مشكلة المخدرات ؟ وما هي الحلول
وما هي الاتجاهات الصحيحة التي تسهم في المحافظة على الأفراد ؟

كتابة يطلب من التلاميذ كتابة تقرير يتعلق بمشكلة المخدرات وبيان
التقارير : الحلول لها .

المناقشة : يناقش التلاميذ تحريم الدين الإسلامي للمخدرات والخمر على الإنسان المسلم وأسباب ذلك ، مع بيان دور المساجد في تقويم سلوك الفرد .

٦ - الأدوات والأجهزة :

- أوراق وأقلام لكتابة التقارير .
- كتيبات منشورة من وزارة الصحة عن قضية المخدرات .
- السبورة .

٧ - المراجع :

- (١) فاروق عبد السلام . المرجع السابق .
- (٢) عبد الرحمن مصيقر ، المرجع السابق .
- (٣) محمد علي البار . المخدرات الخطر الداهم ^(١) الأفيون ومشتقاته ، دمشق ، دار القلم ، ١٩٨٨ .

هرفق رقم (٨) للدرس الثامن

الدرس الثامن

١ - عنوان الدرس : طرق الوقاية والعلاج من المخدرات :

٢ - الأهداف السلوكية :

يُرجى بعد تدريس هذا الموضوع أن :

- يتعرف التلميذ على صفات متعاطي المخدرات .
- يميز التلميذ بين طرق الوقاية من انتشار المخدرات .
- يشرح التلميذ طرق العلاج من إدمان المخدرات .

٣ - موضوعات الدرس :

- صفات متعاطي المخدرات :

- التأثر بالأصدقاء .
- السرقة والكذب .
- العزلة في معظم الأوقات .

- طرق الوقاية من انتشار المخدرات :

- غرس القيم الإسلامية .
- التوعية عبر وسائل الإعلام .
- فرض القوانين .
- إجراء الدراسات والبحوث .
- توفير أماكن ترفيهية لقضاء الوقت .
- توفير العلاج للمدمنين .

- طرق العلاج من إدمان المخدرات :

- اقتناع الفرد بأنه مدمن .
- التغلب على نقص المخدر .
- إمداد المريض بنفس المخدر .

٣ - أسئلة للمناقشة :

- لماذا يتغيب بعض التلاميذ عن المدرسة ؟
- ما رأيك في بعض التلاميذ الذين يسرقون من أصدقائهم أو من المدرسة ؟
- ما الصفات التي تتوقعها على شاب يتعاطى المخدرات ؟
- ما هي طرق الوقاية من انتشار المخدرات ؟

- عدد طرق العلاج من إدمان المخدرات .
- ما هي الحلول التي تتوقعها لقضية المخدرات ؟
- أذكر الوسائل التي تقدمها الدولة في الحفاظ على الشباب ؟

٥ - طريقة السير في الدرس الثامن :

يعتمد الدرس الثامن على الطريقة الاستقصائية من خلال اتباع الأساليب التالية (١) :

المناقشة : يتناقش التلاميذ وذلك من خلال طرح الأسئلة لبيان صفات الشخص الذي يتعاطى المخدرات .

النشاط : يحل التلاميذ نشاط تعليمي رقم (١) .

المناقشة : يناقش التلاميذ وذلك من خلال طرح الأسئلة لبيان طرق العلاج من إدمان المخدرات .

المحاضرة : يلقي طبيب في الأمراض النفسية محاضرة عن أخطار المخدرات على فئات الشباب والمراهقين .

٦ - الوسائل والأجهزة والأدوات :

- ورق مقوى .
- أقلام .

٧ - المراجع :

- (١) عبد الرحمن مصيقر . المرجع السابق .
- (٢) دورثي دوسيك ودانييل جيرادانو . المرجع السابق .
- (٣) فاروق عبد السلام . المرجع السابق .

نشاط تعليمي (١)

اسم التلميذ :

التاريخ :

أكتب تقريراً مبسطاً حول طرق الوقاية من انتشار المخدرات بين الشباب .

نشاط تقويمي (١)

اسم التلميذ :

التاريخ :

أكتب تقريراً مبسطاً حول صفات الأشخاص الذين يتعاملون المخدرات :

نشاط تقويمي (٢)

اسم التلميذ :

التاريخ :

مواقف :

أنت ولد مطيع ومجتهد في دروسك ، تعرفت علي مجموعة من الأصدقاء ، واكتشفت أن لديهم صفات لا تحبها مثل الكذب والتسكع في الشوارع ، السرقة ، الهروب من المدرسة ، وتعاطي المخدرات .

وضّح موفقك من هذا الوضع :

أ - تبتعد عن أصدقائك حتى لا تتأثر بهم .

ب - تحاول أن تقدم النصيحة لكل منهم .

ج - تخبر الأخصائي المدرسي عن سلوكهم .

د - تتصل بأحد أقربائهم .

هـ - اقترح آخر - أذكره .

نشاط تقويمي (٣)

اسم التلميذ :

التاريخ :

في نهاية عطلة الأسبوع اتصل بك صديقك محمد وطلب منك أن تخرج معه في نزهة وهناك جلس يتحدث معك عن أنواع المخدرات وفوائدها ، ثم طلب منك أن تجرب أحد الأنواع .

أكتب تقريراً بمساعدة أحد زملائك تحت عنوان "التصرف الحكيم" :

ملحق رقم (٥)

الاختبار التحصيلي في المفاهيم الأساسية لوحدة "الجهاز العصبي و اثر المخدرات"

**الاختبار التحصيلي في المفاهيم الأساسية في وحدة "الجهاز العصبي
وأثر المخدرات"
تعليمات :**

- ١- يستخدم هذا الاختبار لقياس تحصيلك في موضوع "المخدرات وأثرها
على الجهاز العصبي للإنسان" .
- ٢- يتكون هذا الاختبار من ٣٢ سؤالاً من أسئلة الاختيار من متعدد ، كل
سؤال يتبعه أربع استجابات .
- ٣- اقرأ كل سؤال بعناية تامة ثم اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرة على
مقابل الإجابة التي اخترتها مستخدماً في ذلك القلم الرصاص .
مثال :
- مراكز الاحساس في النصفين الكرويين تختص بالحواس :
أ - البصر واللمس .
ب - السمع والشم والتذوق .
ج - السمع والشم واللمس .
د - كل ما جاء ذكره في أ ، ب .
- ٤- أجب بعناية ولا تنفق وقتاً طويلاً في أحد الأسئلة .
- ٥- لا تقلب هذه الصفحة حتى يطلب منك ذلك ؟

اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمام الحرف الدال عليها :

١ - أهم أسباب تعاطي المخدرات عند الشباب

- أ - تقليد الغرب .
- ب - تساهل المجتمع .
- ج - ضعف الوازع الديني .
- د - كل ما سبق ذكره في أ ، ب ، ج .

٢ - يتركب الجهاز العصبي في الإنسان من

- أ - المخ والأعصاب والعضلات .
- ب - المخ والجمجمة والشرابين .
- ج - المخ والأعصاب والحبل الشوكي .
- د - الأعصاب والأوردة والقلب .

٣ - يتركب مخ الإنسان من ثلاثة أجزاء وهي :

- أ - النصفان الكرويان والمخيخ وجذع المخ .
- ب - الجمجمة والنخاع المستطيل والنصفان الكرويان .
- ج - المخيخ والنخاع الشوكي والأعصاب .
- د - الأعصاب والمخيخ والنصفان الكرويان .

٤ - أهم أساليب العلاج المتبعة في إدمان الأفراد للمخدرات .

- أ - اعتراف المريض أنه مدمن .
- ب - مساعدة المريض في التغلب على نقص المخدر .
- ج - مساعدة المريض على تجنب العودة إلى المخدرات .
- د - كل ما سبق ذكره في أ ، ب ، ج .

٥ - أهم طرق الوقاية من انتشار ظاهرة المخدرات

- أ - توعية الناس خلال وسائل الإعلام .
- ب - غرس القيم الإسلامية بين الشباب .
- ج - اهتمام وزارة التربية بالمناهج الدراسية .
- د - كل ما سبق ذكره في أ ، ب ، ج .

- ٦ - العقاقير مركبات كيميائية
- أ - تمنع حدوث المرض .
 - ب - تخفف آلام المريض .
 - ج - تنقذ حياة المريض .
 - د - كل ما سبق ذكره في أ ، ب ، ج .
- ٧ - يُحفظ النخاع الشوكي بسلسلة من
- أ - العضلات .
 - ب - الأعصاب .
 - ج - الفقرات العظمية .
 - د - الشرايين .
- ٨ - موقع المخ في المخ .
- أ - أعلى النصفين الكرويين .
 - ب - أسفل النصفان الكرويان .
 - ج - على الجهة اليسرى من جذع المخ .
 - د - على الجهة اليمنى من الحبل الشوكي .
- ٩ - ميزة الخلية العصبية أنها
- أ - تتجدد في السنة مرتين .
 - ب - لا تتجدد أبداً .
 - ج - تتجدد كل يوم .
 - د - تتجدد عندما تموت .
- ١٠ - أهم العقاقير والمخدرات المنتشرة بين الشباب
- أ - الهيروين .
 - ب - الكحول .
 - ج - الأسيتون والصمغ .
 - د - كل ما سبق ذكره في أ ، ب ، ج .

١١ - تعاطي الإنسان مخدر الهيروين يؤدي إلى

- أ - إبطاء عمل مناطق الحس .
- ب - جلطة في القلب .
- ج - الوفاة .
- د - كل ما سبق ذكره في أ ، ب ، ج .

١٢ - يتصل النخاع المستطيل بـ

- أ - الجزء الأمامي من جذع المخ .
- ب - الجزء الخلفي من جذع المخ .
- ج - الجهة اليمنى من جذع المخ .
- د - الجهة اليسرى من جذع المخ .

١٣ - تحمي الجمجمة المخ من

- أ - الجراثيم الدقيقة .
- ب - الإصابات أثناء السقوط .
- ج - الهواء الجوي .
- د - كل ما سبق ذكره في أ ، ب ، ج .

١٤ - توعية الناس بأضرار المخدرات تكون أفضل عن طريق :

- أ - الإذاعة .
- ب - التلفزيون .
- ج - الصحف والمجلات والكتب .
- د - كل ما سبق ذكره في أ ، ب ، ج .

١٥ - يؤدي تعاطي المخدرات إلى فقدان

- أ - الدين .
- ب - الصحة .
- ج - المال .
- د - كل ما سبق ذكره في أ ، ب ، ج .

١٦ - يتم تعاطي الأسيتون عن طريق

- أ - الفم .
- ب - الحقن .
- ج - الأنف .
- د - كل ما جاء في أ ، ب .

١٧ - يقضي الشباب أوقات فراغهم في

- أ - المكتبة .
- ب - النادي .
- ج - المسجد .
- د - كل ما سبق ذكره في أ ، ب ، ج .

١٨ - الأعصاب الحركية

- أ - تتحكم في وظيفة الجهاز الهضمي .
- ب - تحمل إشارات من المخ إلى العضلات .
- ج - تتحكم في وظائف التنفس .
- د - تحمل إشارات من أعضاء الحس إلى المخ .

١٩ - تنتشر مراكز الإحساس على

- أ - المخيخ .
- ب - النصفين الكرويين .
- ج - الحبل الشوكي .
- د - النخاع المستطيل .

٢٠ - تحدث المخدرات تغيرات في الإنسان تؤثر على

- أ - عمل المخ .
- ب - عمل الجهاز التنفسي .
- ج - عمل جميع أجهزة جسم الإنسان .
- د - عمل الجهاز الدوري .

- ٢١- تقتصر وظيفة المخيخ على
أ - حفظ توازن الجسم .
ب - تنظيم عمليات هضم الطعام فى الجسم .
ج - تنظيم عمل عضلات الجسم .
د - كل ما سبق ذكره فى أ ، ب ، ج .
- ٢٢- يقوم النخاع الشوكى بالسيطرة على الحركات
أ - الإرادية .
ب - المنعكسة .
ج - اللاإرادية .
د - كل ما سبق ذكره فى ب ، ج .
- ٢٣- تؤدى الزيادة الكبيرة فى جرعات الكحول إلى :
أ - الإصابة بالغثيان .
ب - فقدان التنسيق الحركى .
ج - تلاشى القدرة على النطق والرؤية .
د - كل ما سبق ذكره فى أ ، ب ، ج .
- ٢٤- يتصف الشخص الذى يتعاطى مخدرات بـ
أ - التأثر بالأصدقاء .
ب - التغيب عن المدرسة .
ج - السرقة والكذب .
د - كل ما سبق ذكره فى أ ، ب ، ج .
- ٢٥- يعمل النخاع المستطيل على
أ - تنظيم عمل عضلات الجسم .
ب - استقبال الإشارات من مراكز الإحساس .
ج - حفظ توازن الجسم .
د - تنظيم عمليات هضم الطعام فى الجسم .
- ٢٦- يعنى تعاطى المخدرات استخدام الإنسان للمخدر ب
أ - كميات كبيرة .
ب - كميات متوسطة .
ج - كميات صغيرة .
د - كل ما سبق ذكره فى أ ، ب ، ج .

٢٧ - تتجه فى حل مشاكلك العائلية إلى

- أ - أصدقائك .
- ب - مشرفك الاجتماعى بالمدرسة .
- ج - مدرسك .
- د - كل ما سبق ذكره فى ب ، ج .

٢٨ - تغلق عينيك بسبب دخول ذرة من الغبار بحركة تسمى الحركة

- أ - اللاإرادية .
- ب - الإرادية .
- ج - المنعكسة .
- د - كل ما سبق ذكره فى أ ، ج .

٢٩ - عند ممارسة الألعاب الرياضية فإن المخ يبعث بإشارة إلى

- أ - المخيخ .
- ب - النخاع الشوكى .
- ج - الأعصاب الحسية .
- د - عضلات الجسم .

٣٠ - تفقد رجل الإنسان القدرة على الحركة والتوازن إذا كانت الإصابة فى المنطقة

- أ - الأمامية من قشرة المخ .
- ب - الخلفية من قشرة المخ .
- ج - السفلية من قشرة المخ .
- د - العلوية من قشرة المخ .

٣١ - إذا أصيب شخص فى حادث برأسه جهة المخيخ يحدث له

- أ - اضطراب فى عضلات الجسم .
- ب - اختلال فى توازن الجسم .
- ج - توقف فى عمليات الهضم .
- د - انسداد فى القلب .

٣٢ - إذا أصيب شخص فى حادث سيارة برأسه من الجهة اليمنى فإن

- أ - حركة الجهة اليمنى من الجسم تتأثر .
- ب - حركة الجهة اليسرى من الجسم تتأثر .
- ج - حركة الجهة اليمنى واليسرى من الجسم تتأثر .
- د - لا تتأثر حركة الجسم .

ملحق رقم (٦)
اسماء السادة المحكمين على الاختبار التحصيلي

أسماء السادة المحكمين على الاختبار التحصيلي للوحدة المقترحة

الإسم	الوظيفة
١- د . مصطفى رجب . ٢- د . أحمد عبادة . ٣- السيد سليم العرافين . ٤- السيد يوسف محفوظ .	أستاذ مشارك للقياس والتقويم التربوي . أستاذ مشارك في علم النفس التربوي . أخصائي مناهج العلوم . أخصائي مناهج العلوم .

ملحق رقم (V)

مقياس الاتجاهات نحو التوعية بالمخدرات لطلاب الصف الثاني الإعدادي

مقياس الاتجاهات في الوحدة المقترحة "الجهاز العصبي وأثر المخدرات" لطلاب الصف الثاني الإعدادي

تعليمات :

١- يستخدم هذا المقياس لقياس اتجاهك نحو التوعية في مواجهة المخدرات .

٢- يتكون المقياس من (٤٠ مفردة) موزعة على أربعة أبعاد ، كل بُعد يحتوي على (١٠ مفردات) للإتجاه نحو التوعية بالمخدرات وهي كالتالي :

- البعد الأول : أهمية التوعية في مواجهة المخدرات (١٠ مفردات) .
- البعد الثاني : الاستمتاع بدراسة مقرر التوعية في مواجهة المخدرات (١٠ مفردات) .
- البعد الثالث : تقدير قيمة الجهود المبذولة لمحافة المخدرات (١٠ مفردات) .
- البعد الرابع : تقبل دراسة مقرر التوعية في مواجهة المخدرات (١٠ مفردات) .

٣- إقرأ كل عبارة بعناية تامة وقرر انطباعك عنها فهناك عبارات قد توافق عليها عندما تتفق مع رأيك فضع علامة (✓) أمام العبارة أسفل العمود (موافق) ، وهناك عبارات قد تعترض عليها عندما لا تتفق مع رأيك فضع علامة (×) أمام العبارة أسفل العمود (أعترض) .

٤ - مثال ذلك :

أعترض	موافق	أحرص على استخدام أنواع المنبهات أثناء فترة الامتحان

- ٥- حاول ألا تترك أية عبارة دون أن تبدي رأيك فيها .
- ٦- لا تكتب أي حرف أو تضع أية علامة في أي مكان من هذه الورقة .
- ٧- لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك بذلك .

الرقم	أ - أهمية التوعية في مواجهة المخدرات	موافق	أعترض
١ -	أعتقد أن سوء استخدام المخدرات بين الشباب من المشكلات الاجتماعية الهامة في وقتنا الحاضر .		
٢ -	أشعر بالملل حينما أدرس إحدى قضايا المجتمع .		
٣ -	أحاول أن أبصر أفراد أسرتي بخطورة المخدرات .		
٤ -	أتعاون مع زملائي في إدارة ندوة في التوعية بأخطار المخدرات		
٥ -	أفضل السكوت عند إثارة مناقشات حول قضية المخدرات .		
٦ -	أتمنى أن أنشر مقالاً في مجلة المدرسة عن "كيف تتجنب المخدرات" .		
٧ -	أنصح زملائي في حل مشاكلهم الخاصة بالتوجه إلى الأصدقاء .		
٨ -	أتمنى الاشتراك في إحدى الجمعيات التطوعية لمكافحة المخدرات		
٩ -	أتضايق من مشاهدة برامج التوعية بالمخدرات من خلال شاشات التلفاز .		
١٠ -	أهمل قراءة تحقيقات عن مروجي المخدرات في الصحافة .		
الرقم	ب - الاستمتاع بدراسة مقرر التوعية في مواجهة المخدرات	موافق	أعترض
١ -	أشعر بالسعادة حينما أقوم بقراءة قصص بوليسية عن تجار المخدرات .		
٢ -	أحس بالضيق عند مشاركة زملائي في البحث عن إحصائيات بأعداد المدمنين في العالم العربي .		
٣ -	أحاول الهروب من الحصص الدراسية .		
٤ -	أتمنى القيام بمشاركة زملائي في كتابة تقارير بسيطة عن قضية المخدرات .		
٥ -	أحس بالسعادة عندما أنقل معلومات في المخدرات لأفراد أسرتي		
٦ -	أفضل أن ينتهي الدوام المدرسي بسرعة .		
٧ -	استمتع عند جمع المعلومات والحقائق عن قضية المخدرات في مفكرتي الخاصة .		

الرقم	تابع ب - الاستمتاع بدراسة مقرر التوعية في مواجهة المخدرات	موافق	أعترض
٨ -	أعتقد أن دراسة مقرر التوعية في مواجهة المخدرات من الموضوعات المحببة إلى نفسي .		
٩ -	أتجنب الاشتراك مع زملائي في إصدار مجلة عن قضية المخدرات .		
١٠ -	أحاول أن أثير المتاعب أثناء الحصص الدراسية .		
الرقم	ج - تقدير قيمة الجهود المبذولة لمكافحة المخدرات	موافق	أعترض
١ -	أشعر بالحزن عند محاكمة مروجي المخدرات بالإعدام .		
٢ -	أعتقد أن التوعية في مواجهة المخدرات جزء ضروري من ثقافة المواطن .		
٣ -	أتضايق في قضاء إجازة الأسبوع في إحدى المنتزهات العامة .		
٤ -	أحس بالسعادة عند اشتراكي في أحد النوادي العلمية .		
٥ -	أحس بالضيق عند حضوري لندوة علمية تعالج قضية المخدرات .		
٦ -	أعتقد أن المستشفيات تقوم بعلاج المدمنين على أحدث الطرق .		
٧ -	أعتقد أن النوادي الرياضية تقوم بدور كبير في توعية الجمهور بأخطار المخدرات .		
٨ -	أفضل أن يكون قانون الدولة شديداً على مهربي المخدرات .		
٩ -	أحرص على حضور الحلقات الدينية التي ترشد المسلم إلى أخطار المخدرات وأسباب تحريمها .		
١٠ -	أتجنب قراءة الكتيبات الصادرة عن وزارة الصحة والخاصة بتوعية الجمهور من أخطار المخدرات .		

الرقم	د - تقبل دراسة مقرر التوعية في مواجهة المخدرات	موافق	اعتراض
١ -	أشعر أن تدريس طرق تعاطي المخدرات غير ضروري .		
٢ -	أعتقد أن موضوعات المقرر طويلة بالنسبة لعدد الحصص .		
٣ -	أحس أن دراسة تركيب المخ قد أضافت إلى معلوماتي الكثير .		
٤ -	أتمنى أن تكون موضوعات المقرر أكثر عمقاً وشمولاً .		
٥ -	أعتقد أن دراسة الجهاز العصبي في الانسان لتلاميذ المرحلة الإعدادية أمكن استيعابه .		
٦ -	أحس بأن طرق الوقاية والعلاج من المخدرات كانت كافية .		
٧ -	أعتقد أن دراسة مقرر التوعية في مواجهة المخدرات بحاجة إلى التوسع في الأمراض الناتجة عن تعاطي المخدرات .		
٨ -	أعتقد أن موضوعات المقرر تساعدني في التعامل مع المشكلات الاجتماعية .		
٩ -	اقتصرت موضوعات المقرر على توعية التلاميذ المرحلة الإعدادية بأضرار المخدرات .		
١٠ -	أشعر بعد دراسة موضوعات المقرر أنني مسؤول عن توعية أفراد المجتمع من حولي .		

Index :	Page
1 - Introduction	1
2 - The Problem	2
3 - Hypotheses	2
4 - Procedure	3
5 - Statistical Treatment	4
6 - Results	4
7 - Recommendation	5
8 - Suggested Research	5

The aim of this research is to study the effectiveness of a suggested unit on drug awareness as part of the science curriculum on the achievement and attitudes of preparatory school students in Bahrain.

The first chapter deals with the problem of the research, its value and limitation.

The second chapter is a review of literature related to the problem of research.

The third chapter deals with the theoretical framework of the research.

The fourth chapter deals with tools and procedure of the research.

The fifth chapter includes results and discussion.

The sixth chapter includes a review of the research, evaluation of objectives achieved, recommendations and suggestion.

Introduction :

The present phenomenon of the widely use of drugs is a conspicuous problem, since it seriously affects human life and the whole society. It directly attacks youth and endangers the future of the society. Dealing with this problem can not be limited to punishment or even to treatment.

Immunity is better than treatment, and the best immunity is through education.

We can achieve best opportunities for the growth of the individual if this takes place in an educated environment, i.e through sound learning and development of attitudes which participate in building an integrated personality in all its aspects.

Thus the need for preparing a unit in which students learn the effects of drugs on the nervous system in away suitable for the preparatory school level.

Through this unit students learn how to protect their mind and senses, and know the devastating effect of drugs on human health and on his social and family relations.

The problem of this research, hence, is the attempt to build a unit on the nervous system and the effect of drugs as part of the science curriculum and examine the effect of the study of this unit on the achievement and attitudes of the second form Preparatory School Students towards drugs.

The Problem :

the present research attempts to answer the following questions:

- 1- What are the criteria to be followed in suggested unit in preventive education on the nervous system and effects of drugs on Preparatory School Students in Bahrain?
- 2- What are the science concepts concerning preventive education on the misuse of drugs that should be achieved by Preparatory School Students in Bahrain?
- 3- To what extent do second form Preparatory School Students achieve science concepts concerned with preventive education on the misuse of drugs?
- 4- What is the effect of teaching a suggested unit on preventive education on the attitudes of second form Preparatory School Students in Bahrain?

Hypotheses:

- 1- There is no statistically significant difference between the means of degrees of the control group students who study the current science curriculum and the experimental group students in the Pretest of Basic Concepts of the suggested unit ($\alpha=.05$).
- 2- There is no statistically significant difference between the mean of degrees of the experimental group in the Pretest and the mean of their degrees in the Posttest on the Basic Concepts of the suggested unit in favour of the Posttest ($\alpha= .05$).
- 3- There is no statistically significant difference between the mean of degrees of the control group students in the pretest and the mean of their degrees in the Posttest in the Basic Concepts in the suggested unit ($\alpha= .05$).

- 4- There is no statistically significant difference between the mean of degrees of the control group students and the mean of degrees the experimental unit in the Pretest in the attitudes concerning with the suggested unit ($\alpha = .05$).
- 5- There is no statistically significant difference between the men of degrees of the experimental group students in the pretest and the mean of degrees in the posttest on the attitudes concerning the suggested unit in favour of the posttest ($\alpha = .05$).
- 6- There is no statistically significant difference between the mean of degrees of the control group students in the pretest and the mean of their degrees in the attitudes concerning the suggested unit in favour of the experimental group ($\alpha = .05$).

Procedure:

- 1 - A questionnaire is made and administered on Preparatory School teachers to explore their views as regards the possibility of teaching a course on drugs through the science curriculum.
- 2 - A study of selected courses on drug awareness to investigate the way of their construction and implementation .
- 3 - Design of a suggested unit, including objectives, content, activities and means of evaluation, with consideration of the characteristics of Preparatory School Students.
- 4 - Presenting the suggested unit to a jury of specialists to get their opinion regarding the different aspects of the unit.
- 5 - Building an objective Achievement Test based on a multiple-choice system to mesure the achievement of students in the suggested unit.
- 6 - Building an Attitude Test to measure the extent of change in the attitudes of students after studying the suggested unit.
- 7 - Selecting a sample of students from the second form Preparatory Schools at random, Abedl-Rahman Al-Dakhil School for Boys, one class for the control group, and another for the experimental group. The two classes are identical as regards sex, the social and the economic levels.
- 8 - Both the Achievement Test and the Attitudes Test are presented to a Jury for opinion.

- 9 - The tools of study are experimented in a pilot study to investigate its suitability in its final form.
- 10 - Both the Achievement Test and the Attitude Test are administered in a pretest on both the control and the experimental groups.
- 11 - The suggested unit on Drugs and Their Effects on the Nervous System is taught for the experimental group students while the control group students studied the current science curriculum prescribed by the Ministry of Education.
- 12 - Both the Achievement Test and the Attitude Test are administered as posttests to find the difference between both groups.

Statistical Treatment :

The appropriate Statistical treatment has been used. This includes:

$\bar{X}$, t-test, F, S, S^2 and r.

Results :

The study led to the following results:

- 1- There is no statistically significant difference between the means of the control and experimental groups in the Achievement pretest in the suggested unit ($\alpha = .05$).
- 2- There is a statistically significant difference between the means of the results of the experimental group students in the Achievement Pretest and their results in the Posttest, in favour of the Posttest.
- 3- There is a statistically significant difference between the means of the results of the control group students in the Achievement Pretest and their results in the Posttest in favour of the Posttest. However, their results is less than those of the experimental group.
- 4- There is no statistically significant difference between the means of results of the control groups students and of the experiment group students in the Attitudes Pretest.
- 5- There is a statistically significant difference between the means of result of the experimental group students, in the Attitude Pretest and their results in the Attitude Posttest in favour of the Posttest.

- 6- There is a statistically significant difference between the means of results of the control group students in the Attitudes Pretest and Posttest in favour of the Posttest. However, the change is less than that for the experimental group.
- 7- The researches has witnessed conspicuous enthusiasm by learners and intensive debates and questions during the experiment.

Recommendations :

- 1- The current science curriculum should include educational units that deal with the different aspects of problems of the community for Preparatory School Students.
- 2- The present science curriculum should be reviewed, particularly in the Preparatory Schools, so as to include educational situations which train students in the process of analysis and comparison that are essential in developing styles of decision making and judgment, particularly in the community issues.
- 3- Cooperation is needed between the educational institutions and other institution in areas such as health, social affairs and security organs so that students are trained to face problems and solve them.
This can be undertaken through special programmes.
- 4- There is a need for teachers training and in-service training in methods and strategies of teaching courses on the effect of drugs and other material on both the individual and the community.
- 5- Teachers should encourage their students to discuss and think scientifically. Use can be made of public libraries, media, science societies, activities, and scientific trips. These are basic tools of individual knowledge and learning.
- 6- Special attention should be made to build new units on awareness of drugs in an integrated form for every class and level.

Suggested Research :

- 1- Similar studies are needed on enlarged units for possible generalization of results reached by the researcher.
- 2- Similar Studies are needed for different local communities to study the effect of the environment on both achievement and attitudes.

3- Units could be built on awareness with drugs abuse in other school levels for the sake of integration and coordination between these levels.

4- The experiment of this research may be administered once again in an extended period (for about 4 months).

The results of this experimentation can be measured as regards both achievement and attitudes of students.

5- Similar studies may be carried out to detect the effect of the suggested unit on developing the higher cognitive levels of analysis, building and evaluation.

6- Other studies dealing with problems other than drugs, such as birth control, family education, and school-home relation for the sake of strengthening relation between school and community are suggested.

7- It is suggested that this unit may be administered by a trained teacher and another less trained teacher to see the difference in achievement and attitudes of their students.

8- The suggested unit can be applied again on both male and female students to compare the effect on both achievement and attitudes of both group.

University Of Bahrain
College Of Education
Education Department

The Effects Of Teaching a Proposed Unit on the Awareness Of Drugs in the Science Syllabus, Upon the Achievements and Attitudes of Intermediate Students in Bahrain

A research paper presented by:
Naema Hiji Al-Zayani

**Supervised by:
Professor Wasif Aziz Wasif**

**This dissertation is submitted in
fullfillment of the requirements of the
Master of Arts in the College of Education
University of Bahrain 1992**